

الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وَحـدَة حـرّيّـة اشتراكيّة

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

No. 5132 Sunday 18-11-1979

عطلة راس السنة الهجرية

دمشق — سانا — بمناسبة عيد راس السنة الهجرية ١٤٠٠ اصدر السيد رئيس مجلس الوزراء بلاغاً بتعطيل الوزارات والادارات العامة والمصالح الرسمية يوم الثلاثاء الاول من محرم ١٤٠٠ الموافق ٢٠ تشرين الثاني ١٩٧٩ اما عمال وموظفو المؤسسات فيعطلون وفق انظمتهم الخاصة .

شعبنا كله مع الثورة وقائدها

لليوم الثالث احتفالات الشعب وتدشين المشاريع في جميع المحافظات

تواصل جماهير شعبنا وفي مختلف محافظات القطر العربي السوري احتفالاتها بالذكرى التاسعة للحركة التصحيحية المباركة التي قادها الرئيس المناضل حافظ الاسد ، وفي غمرة ذلك يتم تدشين العديد من المشاريع الحيوية .

ففي دمشق وبمناسبة الذكرى التاسعة للحركة التصحيحية اقيم احتفال خطابي كبير في هيئة مدارس ابناء الشهداء حضره السيد اللواء محمد ملحم المدير العام لهيئة مدارس ابناء الشهداء والحاجة سامية المدرس المشرفة العامة على بنات الشهداء. كما اقامت مدارس الثانويات الشرعية بدمشق مهرجانا خطابيا في مقر الثانوية الشرعية للاناث بحضور سماحة الاستاذ عبد الستار السيد وزير الاوقاف وكبار المسؤولين في الوزارة وعدد كبير من السادة العلماء والمدرسين واساتذة المدارس الشرعية وجمهور الطلبة وقد القيت في هذين الاحتفالين كلمات حيت هذه الذكرى المجيدة وقائدها بطل الصمود الرئيس حافظ الاسد . وتناولت الكلمات الانجازات الكبيرة التي تحققت في ظل هذه الحركة على الصعيدين الداخلي والعربي .

وعاهدت الكلمات الرئيس القائد على الوقوف خلف قيادته الحكيمة حتى تحقيق النصر .. كما شاركت وحدات الشرطة جماهير شعبنا احتفالاتها بذكرى التصحيح واقامت مهرجانا خطابيا بهذه المناسبة المجيدة في مدارسها بالقابون . واقامت مؤسسة تنفيذ الانشاءات العسكرية احتفالا بهذه المناسبة .

وفي غمرة احتفالات جماهير قطرنا بهذه الذكرى تم امس الاحتفال بتدشين عدد من مشاريع المياه في المحافظة ، حيث قام العميد وليد حمدون محافظ دمشق بتدشين مشاريع المياه في قرى دير مقرن — دير قانون — بقين — سرغايا — جديدة يابوس — الروضة — مزرعة دير العشائر ، كما تم الاحتفال بتدشين مركز قدسيا الصحي وابتدائية بقين وثانوية الهامة وطريق الواحة وادي بردى .

ووسط الهتاف بحياة حزب البعث

البقية على ص —١١—

الرئيس الاسد يتلقى عددا من برقيات التهنئة بذكرى الحركة التصحيحية

دمشق — سانا — تلقى السيد الرئيس — حافظ الاسد — من جلالة الملك — حسين — برقية تهنئة بمناسبة الذكرى التاسعة للحركة التصحيحية هذا نصها ..

يطيب لي وسورية الشقيقة تحيي ذكرى الحركة التصحيحية ان ابعث الى سيادتكم والى شعبكم العريق باسمي وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية باحر تهانينا القلبية مقرونة باطيب تمنياتنا ودعائنا الى العلي القدير ان يوفقكم لقيادة شعبكم نحو المزيد من الرفعة والازدهار وان يأخذ بايديكم لما فيه خير امتنا العربية .

كما تلقى السيد الرئيس بهذه المناسبة برقية تهنئة من السيد حسين عثمان منصور بالنيابة عن الامانة العامة للحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني والجبهة الوطنية التقدمية السودانية هذا نصها :

من منطلق الايمان بقيادتكم الثورية

البقية على ص —١١—

طبقتنا العاملة تكرم الحركة التصحيحية

دمشق — سانا — اكد الرفيق عز الدين ناصر رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر ان الطبقة العاملة تستمر بتنفيذ شهر الانتاج والمباريات الانتاجية في كافة القطاعات الانتاجية في القطر وذلك تكريما للحركة التصحيحية التي قادها الرفيق المناضل حافظ الاسد .

البقية على ص٤

المقال الاسبوعي

الرجعية الفكر ، والرجعية الموقف
كيف تعاملنا معها ؟ وكيف تعاملت معنا ؟

مازال السؤال ملحا ، يضغط على القلب والعقل والعصب . هل سفحنا الوقت فعلا في التعامل معهم ؟ ومن بين الجميع كانت الاجابة تطارد اكثر ماتطارد البعثيين ، العقل الثوري العلمي يقول بان لا رجعية مفاجئة ، ولا رجعية مؤقتة ، والواقع العربي يضج حتى الموت بسكوته ، والمقاتلون بالثورة هم الذين يكتشفون حجم المأساة ، بين حدي الواقع والرجعية من جهة ، والخلاص والتمرد الثوري من الجهة الثانية. ومن الظاهر تتوضع انطباعات على الصفحة الشعبية بعضها يقول كانت المسالة مسالة كمون، وبعضها الاخر يقول كانت المسالة مسالة اسلوب في التعامل مع الرجعية ليس الا ، والبعض الثالث يقول كانت خيارا لوضع الجميع على المحك ، ولسحب ارصدة التستر من مواقع التخاذل . والمهم في الامر ان القوى القومية الثورية بكاملها تجمع الان على نقطتين اثنتين . اولهما : ان الفرص قد استنفدت بكاملها في منحى التعامل مع هؤلاء الرجعيين ، وثانيهما : ان الوقت قد حان لكشف الحساب ولبدء المعركة القومية. ضمن واقع واضح بمعادلاته ، وواضح بقواه ، وواضح بصورة اشد في مقدماته ونتائجه ، وكما ان الاجابة ليست سهلة ، لانها ترتبط بالموقف العملي اكثر من ارتباطها بالاعلان السياسي كذلك ياتي تقويم ماحدث حتى الان قاسيا صعبا لانه يرتبط بواقع وحدث اكثر من ارتباطه برغبة وجموح فكري . ولسوف نعرض للامر في جوانب حساسة منه نعتقدها تصلح اساسا للمحاكمة والاستقرار، ومصدرا للحكم والتثبيت .

١ — الثورة القومية الاشتراكية ، والرجعية كلاهما موقف ، يبدا من الايديولوجية ويمر بتقرير اتجاهات السياسة العليا وينتهي بالمسلك العملي الفردي والاجتماعي ، اي ان المسالة هنا تتعلق بتيارات كبيرة ولكنها قائمة في حقيقة الحياة السياسية والعملية ، والتعامل بين التيارين الثوري والرجعي لن يكون خاضعا للحسم السلفي ولن يكون كذلك شديد التطابق ما بين صورته النظرية وتطبيقه العملي ، ولقد يكون من اللازم والمفيد هنا ان نتذكر بعض جوانب المسالة كما طرحها القائد العربي حافظ الاسد ، وكما قادها القائد العربي حافظ الاسد منذ تسع سنوات :

كان المهم ان تبدأ الحركة الثورية ، ان نتقدم نحو الهدف ، والحركة هذه تشكل عادة محور تكثيف للخط القومي الثوري النظيف ، بحيث تستقطب الجهد ، وبحيث تصقله وبحيث تبرزه كوجود مارد قائم ، والحركة ذاتها تشكل عادة قوة كشف للمواقف المضادة الرجعية ، بحيث تكتشف القوة الرجعية انها تتعرى بالتدريج، وتضعف بالتدريج ، الامر الذي يدفعها في النهاية ، للانسجام مع حقيقتها ، فلا نختار منها الا ما يحميها ويعبر عنها، وهذا ما يحدث الآن فعلا . اصبح الخط القومي الاشتراكي محورا عقائديا وماديا قائما ، يستطيع التعبير عن نفسه ، يستطيع الدفاع عن نفسه ، ويستطيع مهاجمة المعادين وهو مطمئن الى نفسه ، وبالمقابل اصبح الخط الرجعي توجها محاصرا مجبرا في حالات كثيرة على اللجوء الى مصادره ونواياه ، ومجبرا في كل الحالات على استخدام اخر ما لديه من اوراق الدجل والحقد ، وهذا ما يفسر لنا ظاهرة دفع الاخوان المسلمين الى الساحة وظاهرة دفعهم لاستخدام اية طريقة للغدر والاغتيال ، وللتفجير والشذوذ .

٢ — وكان تركيز القائد باستمرار على ان الثورة الاشتراكية وهي اساس الفهم القومي ومضمونه يجب ان تتمركز فينا كبناء وتحولات في البنى الفوقية والتحتية ، لتأتي لغة الخطاب والحوار مع الرجعية مقنعة وحارة ، تملك ميزة القيادة والتأثير وتتمكن من فرض نفسها على ساحة الاحداث ، كان هناك مستويان للثورة الاشتراكية اذن : مستوى التحقيق العملي في الفكر والممارسة، ومستوى التعامل السياسي مع الواقع العربي ولاسيما في جانبه الرجعي . ولكي تنجح المعركة الثانية كان لابد من انجاز المعركة الاولى برغم صيغة التلازم بينهما ، وبرغم وحدة المنحى لهما .

٣ — وكانت نقطة مهمة ان تعرف القوى الثورية هنا كيف تخلق هذا التوازن بين ما يسمى عوامل الاستقرار وحاجات التوظيف . في الخيار الاشتراكي كان لابد من الاستقرار وعنه او منه تشتق عملية التوظيف السياسي في التعامل المرحلي والاستراتيجي مع الواقع العربي ، وكان اهم ما في هذه المسالة ان نسحب من الرجعية المحلية والعربية ومن قواها الناعمة مجسدة بالامبريالية والصهيونية ، ان نسحب منها امتيازات الاختيار ، او التأجيل او المبادرة .واذا كانت الرجعية خصما فقد الزمناها ان تتكشف ، فتحنا كل الابواب امامها لكي تفصح عما لديها واحتملنا في ذلك أن تراوغ ، واحتملنا في ذلك ان تقايض ، واحتملنا في ذلك ان تتاجر ، لكنها في الاحوال كلها ، تحولت الى قوة مضطربة سقطت من يدها كل الاقنعة والاسلحة .

وبغض النظر عن مناقشة الزمن الذي استهلك ، وعن ردود الفعل الطيبة والمخططة التي داهمتنا ، فقد حققنا نجاحا غير عادي في معادلة الاستقرار والتوظيف بين ما هو فينا في الافق وفي العمق ، وبين انعكاسات هذا الخطر على نتائج علاقة القوى الرجعية بالمسائل القومية . لقد اصبحت اليوم القوى العربية الاشتراكية والقضايا القومية في طرف والرجعية وقواها الام في الطرف الثاني اي اننا بذلك :

- الغينا بعد جهد مظهر الاشتراك بيننا وبين الرجعيين في المسائل القومية .
- الغينا امكانية المناورة وهامش الحركة للرجعية ، واضفناها لحساب وحدة حركتنا واتساع ميدانها وتعدد خياراتها في ظل عناق العمل والتضحية
- الغينا فسحة الراحة للرجعية العربية ، ودفعناها دفعا لتقتال ما تاجرت فيه من شعارات .
- الغينا فواصل الزور بين الكلمة والطاقة بحيث ماتت كل كلماتهم عن المسائل القومية وانتعشت بلا حدود بشاعة ممارساتهم حيث اعطونا الكلمة الباردة واعطوا لاعدائنا كل مايلزمهم من حرارة القنابل والمدافع والطائرات .

٤ — وكان اروع مافعله للمعركة بكاملها القائد العربي حافظ الاسد هو هذا الاصرار القومي الواضح ، هذا النزوع العربي المتكامل في فهم الاحداث والتعامل معها . كان من الممكن ان تبقى العروبة شعارا ، وكان من الممكن ان تنحسر العروبة شعارا ، لانها بيد من يقتالها وهو يذرف الدمع عليها من الرجعية ، وكان من الممكن ان تتجوف العروبة لتتآكل بفعل التراجع واليأس ، لكن حافظ الاسد دفع نضالاتنا جميعها لكي تتماسك

البقية على الصفحة ١١

* احمد الحاج علي

وزراء الخارجية العرب يقرون جدول أعمال القمة العاشرة

الالتزام بالنضال من أجل فلسطين وبتعزيز القدرات العسكرية لدول المواجهة

اتفاقيات كامب ديفيد انتهاك صارخ لحقوق الأمة العربية والشعب الفلسطيني

تونس — مراسل سانا — اختتم وزراء الخارجية العرب اجتماعاتهم بعد ظهر امس بصفتهم لجنة تحضيرية لمؤتمر القمة العربي العاشر الذي يعقد في تونس يوم الثلاثاء القادم .

واقر وزراء الخارجية العرب في جلستهم الختامية ورقة عمل حول جدول اعمال القمة تتضمن الصراع العربي — الاسرائيلي واستراتيجية العمل العربي المشترك للمرحلة المقبلة في كافة المجالات وموضوع لبنان .

وسيعود السادة الوزراء الى الاجتماع في الساعة السابعة مساء كمجلس جامعة لمتابعة مناقشة المواضيع المدرجة في جدول اعمال الدورة الثانية والسبعين والتي تعتبر مستمرة منذ الثامن عشر من ايلول الماضي .

فقد تضمنت ورقة العمل التي توافق عليها وزراء الخارجية العرب والتي ستعرض على الملوك والرؤساء العرب في القمة العاشرة البنود التالية :

اولاً — التأكيد على المبادىء السياسية الخمسة التي تضمنتها قرارات القمة العربية التاسعة في بغداد والتي تتلخص بان قضية فلسطين هي قضية العرب جميعا وللمقاومة الفلسطينية حق الدعم والنضال بكافة السبل من خلال منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي

البقية على ص —١١—

وسائل الاعلام العربية والعالمية : قيادة الاسد أرست دعائم الاستقرار لسورية

دمشق — سانا — ابدت وسائل الاعلام العربية والعالمية اهتماما كبيرا باحتفال القطر العربي السوري بالذكرى التاسعة للحركة التصحيحية التي قادها السيد الرئيس حافظ الاسد .

وتحدثت الصحف والمجلات والاذاعات العربية باسهاب عن المنجزات التي تحققت في ظل الحركة التصحيحية وعن دور سورية القومي على الصعيدين العربي والدولي والتصدي لمؤامرة كامب ديفيد ومعاهدة الاستسلام بين نظام السادات والكيان الصهيوني .

ونشرت معظم الصحف اللبنانية والاردنية والجزائرية انباء احتفال

البقية على الصفحة 11

مجلس الشعب يعود للاجتماع اليوم

دمشق — سانا — يعود مجلس الشعب الى الاجتماع مساء اليوم الاحد ليعقد جلسة في دورته العادية الحالية برئاسة السيد محمود حديد رئيس المجلس .

وسيناقش المجلس في هذه الجلسة عددا من تقارير لجانه حول بعض مشاريع القوانين . بالاضافة الى مناقشة المواد الاخرى المدرجة في جدول اعماله .

الرفيق الاسعد يستقبل الوفد الهنغاري

دمشق — سانا — استقبل الرفيق يوسف الاسعد عضو القيادة القطرية رئيس مكتب الفلاحين القطري ظهر امس وفد الاتحاد الوطني للتعاونيات الانتاجية الزراعية في هنغاريا برئاسة الدكتور — ميهالي — الامين العام المساعد للاتحاد الذي يزور القطر بدعوة من الاتحاد العام للفلاحين .

مؤتمر صحفي لأمين الجبهة الوطنية السودانية

نظام نميري خان الشعب والقضية والنضال المسلح سبيلنا للخلاص منه

دمشق — سانا — عقد امس السيد حسين عثمان منصور الامين العام للجبهة الوطنية الديمقراطية السودانية والامين العام لحزب الاتحاد الديمقراطي في المنفى مؤتمرا صحفيا حضره ممثلو الصحافة ووكالات الانباء كما حضره عدد من اعضاء الجبهة .

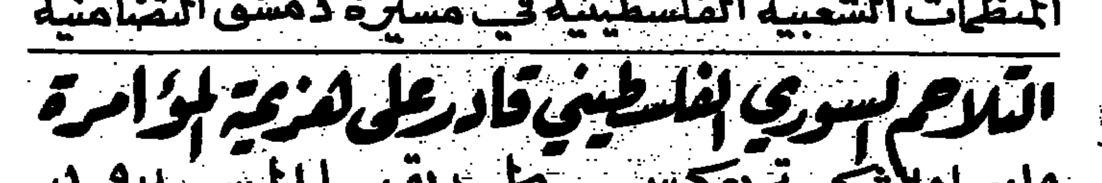
وقد تحدث في بداية المؤتمر السيد حسين عثمان منصور فشكر باسم الشعب العربي السوداني وباسم الجبهة الديمقراطية السودانية وحزب الاتحاد الديمقراطي في المنفى حزب الاغلبية عبر تاريخ النضال السوداني القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي التي اتاحت الفرصة لتوضيح بعض معاناة الشعب السوداني .

وقال انني اعتقد بانه لحسن الصدف ان ياتي هذا المؤتمر في

البقية على ص٢



المنظمات الشعبية الفلسطينية في مسيرة دمشق التضامنية



التلاحم السوري الفلسطيني قادر على هزيمة المؤامرة وإبعاد الشكعة يعكس طريقها المسدود

دمشق — سانا — عبرت جماهير المنظمات الشعبية الفلسطينية في القطر العربي السوري في مسيرتها امس عن دعمها وتضامنها مع نضال جماهير شعبنا في الاراضي المحتلة وسائر هيئاته الوطنية والشعبية واستنكارها لقرار السلطات الصهيونية ابعاد المناضل بسام الشكعة واعتقاله وسائر الاجراءات الارهابية القمعية ضد الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة .

فقد انطلقت المسيرة الجماهيرية من موقف الصمود في مخيم اليرموك يتقدمها الاخ عبد المحسن ابو ميزر الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية وممثلون عن قيادة المنظمات الفلسطينية، حيث عبرت شوارع المخيم متجهة الى مدرسة المنصور حيث اقيم فيها مهرجان

البقية على ص —١١—

الرفيق صباغ يستقبل رئيس المجلس الثوري الارتيري

دمشق — سانا — استقبل الرفيق الدكتور فواز صباغ عضو القيادة القومية رئيس مكتب العلاقات الخارجية قبل ظهر امس السيد احمد ناصر رئيس المجلس الثوري لجبهة التحرير الارتيرية يرافقه السيدان عبد الله سليمان عضو المجلس الثوري عضو اللجنة التنفيذية رئيس مكتب العلاقات

البقية على ص —١١—

الرفيق شنان يفتتح مؤتمر الاتحاد العربي لعمال الصناعات المعدنية

دمشق — سانا — افتتح الرفيق متعب شنان عضو القيادة القطرية رئيس مكتب العمال القطري صباح امس المؤتمر الثاني للاتحاد العربي لعمال الصناعات المعدنية والميكانيكية والكهربائية .

وحضر حفل الافتتاح الرفيق عز الدين ناصر عضو القيادة القطرية

البقية على ص٤

الخارجية الايرانية تبلغ السفراء العرب رأيها بموقف بعض دولهم

طهران — مراسل سانا — استدعى السيد ابو الحسن بني صدر الوزير المكلف بالاشراف على وزارة الخارجية الايرانية سفراء الدول العربية في طهران ، وعرض السيد بني صدر خلال المقابلة رسالة موقعة من وزارة الخارجية الايرانية الى الشعب العربي تتعلق بموقف بعض وزراء خارجية الدول العربية المؤيدة لامريكا.

البقية على ص٢



مكتب العمال القطري يبحث الوضع الانتاجي واليد العاملة في القطاع العام

دمشق — سانا — تابع المجلس الاستشاري لمكتب العمال القطري اجتماعاته في مبنى القيادة القطرية مساء امس برئاسة الرفيق متعب شنان عضو القيادة القطرية رئيس مكتب العمال القطري .

وحضر الاجتماع الرفيق عز الدين ناصر رئيس اتحاد العمال وعدد من السادة الوزراء ذوي العلاقة في القطاع الصناعي والاقتصادي واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام للعمال ورؤساء الاتحادات المهنية ومدراء المؤسسات الصناعية ومدراء الشركات والمعامل ورؤساء المكاتب العمالية في قيادات فروع الحزب بالمحافظات ورؤساء الاتحادات المحلية .

وقد تم خلال الاجتماع مناقشة جدول الاعمال المقدم في مكتب العمال القطري والمتضمن الوضع الانتاجي في مؤسسات وشركات القطاع العام وواقع اليد العاملة فيها والوضع الاداري ومدى تطبيق القوانين الصادرة وخاصة قانون تطبيق نظام الحوافز الانتاجية والصعوبات التي تواجه تطبيقه وتطبيق قوانين المجالس الانتاجية ومحاسبة التكاليف والصعوبات التي تعيق سير عمليات الانتاج والوصول الى

البقية على ص — ١١ —

المجلس الأعلى للتخطيط يناقش مشكلات مؤسسات الصناعات النسيجية

دمشق — سانا — عقد المجلس الاعلى للتخطيط برئاسة السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء في الساعة العاشرة من صباح امس جلسة خاصة لمتابعة البحث في المشاريع المتعلقة بمؤسسات الصناعات النسيجية .

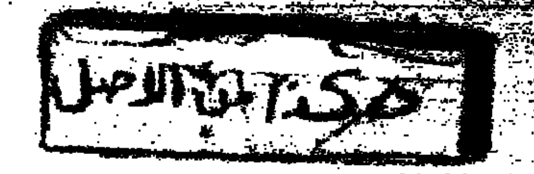
وكانت غاية الاجتماع هي معالجة المسائل التي يجب ان يتركز البحث فيها من اجل تنفيذ الخطة الانتاجية لهذا القطاع والوصول الى اقصى انتاجية ضرورية للصناعات النسيجية التي تعتبر عماد الصناعة العربية السورية .

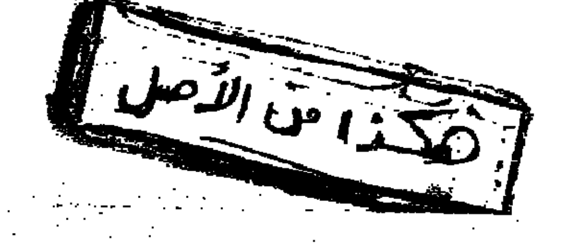
وقد وجه السيد رئيس مجلس الوزراء في الاجتماع بضرورة تذليل اية عقبات تعترض مؤسسات صناعة النسيج وتحسين مستوى الاداء وتنظيم عمليات الاستبدال والتجديد لآلات الغزل والنسيج .

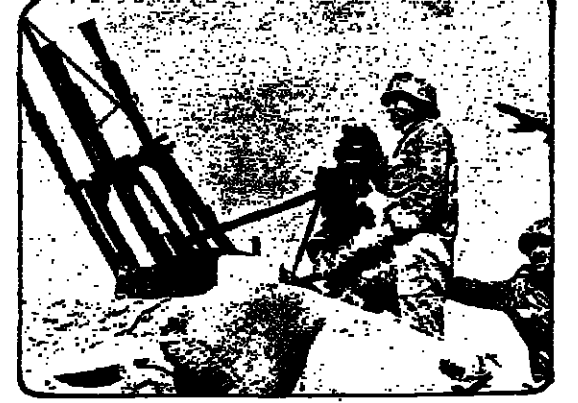
وتحقيق خطوة متقدمة على صعيد تسويق المنتجات النسيجية وتصديرها

وقد استأنف المجلس الاعلى للتخطيط برئاسة السيد الحلبي في الساعة السادسة والنصف من مساء امس اجتماعه لمواصلة البحث في اعداد الموازنة العامة للدولة لعام ١٩٨٠

البقية على الصفحة —١١—













الذكرى التاسعة للحركة التصحيحية



حركة التصحيح

القائد بين الجماهير

في الثورة كما في الفكر ، وكما في التطبيق يتضح دوران هما دور الجماهير ودور القائد سواء كان فردا عبقريا ام جماعة ام طليعة ثورية تقدمية .

هذه المقولة المبرهنة اتضحت ايضا في الحركة التصحيحية التي قادها حزبيا وجماهيريا القائد الثوري — حافظ الاسد — مبرهنا على جدية العلاقة بين الجماهير والقائد ، وعلى ضرورة التحامها معا لتامين التطور اللاحق للمجتمع والدولة ، للفكر والثقافة .

ورغم ان الدور الاول والاخير في حياة المجتمعات البشرية انما تصنعه الجماهير ، الا ان كافة الدراسات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لم تتجاهل دور الفرد في عملية التطور الاجتماعي الاقتصادي ، ولادور القيادة السياسية ، التي تتمكن بدراستها وتحليلها للواقع الراهن من اعداد القيادة السياسية ، التي تتمكن بدراستها وتحليلها للواقع الراهن من اعداد برامج عمل لعناصر مجتمعاتهم كطبقات واحزاب ومؤسسات دولة وغيرها .

ومن المؤكد ان اية طبقة في التاريخ واي حزب ثوري في المرحلة المعاصرة لم يتسن له التحاح في تحقيق هدفه الثوري التقدمي الا بعد ان افرز قياداته السياسية وزعماءه الكبار التقدميين الثوريين ، القادرين على تنظيم وقيادة حركة الجماهير خلال مراحل التطور .

ومع هذا فلا بد من التاكيد هنا قبل الخوض في دراسة الجوانب المضيئة الايجابية في شخصية القائد — حافظ الاسد — على ان نظرية البعث ، ومبادىء ثورة الثامن من اذار ، ومفاهيم القائد نفسه ومنطلقاته الفكرية والعقائدية ، كل هذا يؤكد على ان سير العملية التاريخية وما يتمخض عنها من شروط وظروف موضوعية وذاتية هو الذي يفرز القائد من بين الجماهير ، هذا القائد الذي يلعب فيما بعد دورا بارزا في تطوير العملية التاريخية ، وتسريع مراحل التطور وتوجيهها في الطريق الصحيح .

فمن هذه المقولات ، وانطلاقا من هذه المقدمات تمكن دراسة شخصية القائد من جهة ، والعلاقة بينه وبين الجماهير من جهة ثانية .

فمنذ قيام الحركة التصحيحية في ١٦ تشرين الثاني ١٩٧٠ وحتى الان ، وعبر مراحل تطور ثورة اذار ، وازدهار الحركة اثبت القائد الاسد انه جدير بقيادة مرحلة التطور الاجتماعي — الاقتصادي المعاصرة سواء من وجهة النظر القيادية البحتة ، او من وجهة نظر التاييد الجماهيري والحزبي والحكومي والسياسي .

فقد ادرك منذ البداية اعتمادا على ايمانه العميق بنظرية حزب البعث العربي الاشتراكي ان عليه مهمة قيادية شاقة للخروج بالقطر من ازمة الضياع والتشتت الى وحدة الصف والتوجه والبناء ، وكذلك لتصحيح مسار الثورة التي تعرضت لضغوط داخلية وخارجية كبيرة دفعتها اكثر من مرة بارادة القوى الخارجية المعادية لا بارادة الجماهير الى الانحراف ، وفي الوقت نفسه لاعادة النقاء والصفاء والروح الثورية الى الحزب الذي تعرض بدوره الى مطبات ايديولوجية وسياسية عديدة كادت تبعده عن اهدافه الاستراتيجية الكبيرة .

كما ادرك جيدا ، وهو ما اكدته فيما بعد كافة مواقفه الثورية على المستوى القطري والعربي والعالمي انه يستطيع ممارسة تاثير حيوي على سير عملية التطور بما لديه من معرفة ووعي بحاجات المجتمع الاساسية ودرجة توافقها وانسجامها مع متطلبات العصر ودرجة التطور الاجتماعية الراهنة ، ومدى قربها من الواقع المعاش ، وبالتالي تحققها به .

وقد اتضحت ثوريته ومعرفته العلمية ونقاؤه الخلقي خلال فترة رئاسته الاولى ، وخلال الفترة التي انقضت حتى الان من مرحلة الرئاسة الثانية حيث طرح باستمرار على ارضية الواقع الاجتماعي الاقتصادي والثقافي تلك المهام والتوجهات غير المتعارضة ابدا مع مجرى التطور التاريخي ، والتي تنضم في الوقت نفسه حركة الجماهير الهادفة لحل هذه المهام .

وبتعبير اخر : ان عظمة شخصية القائد — وهو ما ادركه الثوري المناضل حافظ الاسد ليست في كونه قادرا على وقف او تغيير مجرى التطور الطبيعي للاشياء ، بل في كون نشاطه يمثل التعبير الواقعي الحر عن تلك الضرورة الموضوعية لهذا التطور الطبيعي للاشياء .

واذن تتحد الخواص القيادية التي يمتلكها القائد الثوري — حافظ الاسد — بآمال واماني الجماهير الواسعة ، حيث ترك في مسار حركته التاريخية مكانا هاما لتثبت به علاقة جدلية وثيقة بين القائد والمجتمع ، وهي علاقة لا تدعي كما ترى الفلسفة المثالية — ان القائد هو الحقيقة الاجتماعية الوحيدة ، وانه من طينة تختلف عن طينة البشر بل علاقة تؤكد ان القائد المنعزل عن المجتمع لم يكن له وجود ابدا ولن يكون له ، وانه يجب عدم فصل الشخصية القيادية عن المجتمع من حيث انها تنمو وتتطور وتزدهر في هذا المجتمع الذي يترك عليها اثاره .

فالمجتمع اذن بطبقاته الواسعة يؤثر تاثيرا كبيرا على الشخصية القيادية ولكن شكل هذا المجتمع اذ ذاك يتغير بين فترة من التطور واخرى وهو مايعني تغير الشخصية القيادية ايضا ، هذا التغير الذي يفضي في نهاية الامر الى وحدة القائد والجماهير على اساس انبثاقه منها ، وتجسيده لتطلعاتها واهدافها ، وهو ما تمكن ملاحظته في تجربة القطر العربي السوري ، حيث توفرت تلك الظروف الاجتماعية والاقتصادية السياسية من التطور ، وانبثقت تلك المهام الاجتماعية الملحة التي كانت تحتاج الى شخصية قيادية ثورية واعية تحيط بكافة تلك الظروف والشروط احاطة علمية — موضوعية ثورية وتنظم حركة الجماهير من جهة ، وحركة التطور من جهة اخرى لتامين الانسجام والتوافق بينهما ، بحيث يمضي المجتمع خطوة متقدمة في طريق التطور الخلاق .

هذه الشخصية القيادية بدات علاماتها وسماتها وخصائصها تظهر الى الوجود منذ عام ١٩٦٣ مع قيام ثورة الثامن من آذار ثم اتضحت في حركة ٢٣ شباط ١٩٦٦ ، وانتصرت في تشرين الثاني ١٩٧٠ فاذا هـ . شخصية القائد العربي الكبير — حافظ الاسد — بهذا المعنى يمكن القول بانه في احلك الاوقات واعصبها افرز الحزب قائده ، واختارت الجماهير ابنها الثوري ، ووضعت السياسة والاحداث القطرية والعربية المتلاحقة موجهها الصحيح في القمة فكان ظهور الثوري المناضل — حافظ الاسد — هذا الظهور الذي كان الامتلاء جوهره والصدق اطاره والشجاعة مركزه والعطاء شعاره .

واذ ومن خلال العلاقة التي استمرت فيما بعد يتطور بين الجماهير والقائد بين الشعب العربي وحافظ الاسد تبين فعلا ان الشعب الفذ يفرز الشخصية الفذة ، وفي آن واحد يصنع القائد الشجاع الصلب الحكيم من شعبه مجتمعا متقدما فذا ، بحيث تتوطد العلاقة الجدلية بين القائد والشعب حتى تصبح المنبع الوحيد لاستمرار العطاء وتقبل من قبل طرفي المعادلة — القائد والشعب — ..

وبهذا تنتفي الصدفة في وصول القائد — حافظ الاسد — الى السلطة السياسية والزعامة السياسية الحزبية ، والقيادة الجماهيرية ، لان المنطق العلمي يرفض ان يؤمن بالصدفة العمياء كاحد محركات التطور ، ولهذا فالقائد هنا لم يظهر صدفة والا لانتهى بسرعة ظهور هذه الصدفة . انه نتيجة حتمية لهذا التطور الموضوعي للامة العربية من جهة ، ولهذا التطور الموضوعي — الذاتي في آن واحد لشخصيته وتفرده من جهة ثانية .

ومن هنا بالضبط يمكن تفسير التطابق الكبير بين الشعارات والنظريات التي رفعها القائد ، وبين تطبيقها في الواقع ، ويمكن كذلك تفسير خوضه حرب تشرين التحريرية ، ورفضه اتفاقية سيناء ، ودعمه المتواصل للثورة الفلسطينية ، وللقوى الثورية العربية في لبنان الشقيق ، وبالتالي ادانته لسياسة السادات وانحراف النظام المصري دونما خروج على ادب السياسة واصول اللباقة الدبلوماسية ، ودونما خروج عن الاصول والشيم العربية ، حيث ترفع في كافة خطبه واقواله واحاديثه ومقابلاته الصحفية عن توجيه كلام نابٍ الى شخص عربي قيادي اخر ، وهو مايؤكد على خلق ثوري مترفع عن المنطق الضعيف المتخاذل .

● انطلق القائد في علاقته بالجماهير من ضرورة الانفتاح عليها وزجها في معركة التحرير والبناء ، ودفعها لكي تلعب دورها في صنع القرار السياسي والاقتصادي من خلال المؤسسات والمنظمات الشرعية في الدولة وعبر ممارستها لمبادىء الحرية والديموقراطية ممارسة خلاقة مبدعة .

ولتحقيق هذا الانفتاح لابد من بناء الانسان باعتبار هذا هو اساس النجاح في مجابهة كل تحد يواجه الوطن والامة . لهذا كان بقاء الانسان العربي المؤمن بقوميته الانسانية الخيرة بما يجري في عروقه ، وبالاشتراكية هدفا عزيزا ينبغي الوصول اليه هو اهم ما يشغل — حافظ الاسد — منذ ان كان طالبا ، وحين اصبح رئيسا عظيما .

وبهذا طور القائد الاسد مفهوم القيادة حين التحم بالشعب عن طريق الحزب الثوري القائد ، وعن طريق تلبية مطالب الشعب لانها في نهاية الامر هدف القيادة الاستراتيجي المرحلي والنهائي

ففيما يتعلق بالشعب اعلن القائد الاسد ان لامكانة فوق مكانته ، فالحزب جزء من الشعب والقائد جزء آخر منه . والشعب لا يخطىء واذن فلنبحث عن الخطأ في انفسنا كقيادة ، وكمسؤولين وكمنفذين . والشعب يبقى الهدف والاداة في آن واحد للثورة وللحزب وللقائد ولهذا تجب تلبية مطاليبه الشرعية — الدستورية — وهو بالضبط مايفسر ظهور الدستور تعبيرا عن ربط التحرك الاجتماعي — السياسي بشروط حقوقية — قانونية تسري على الجميع ، وتحدد علاقات السلطات والمراكز بين بعضها البعض من جهة ، وبينهما وبين الجماهير من جهة اخرى . وهو ايضا ما يفسر طرح القائد الاسد لضرورة قيام الجبهة الوطنية التقدمية اولا ، وضرورة توسيعها وتحسين كيفيتها وزيادة قدرتها على العمل سياسيا وجماهيريا ثانيا من حيث انها يمكن ان تلعب دور — صمام امان — لاستقرار سياسي تحتاجه البلاد بشكل جوهري ..

وكان ايضا طرح القائد لفكرة قيام مجلس الشعب يمثل في حدود الممكن اكثر فئات وشرائح الشعب ، ويمارس في حدود الممكن ايضا صلاحياته الشرعية في الدفاع عن الجماهير ومناقشة قضاياها المختلفة .

ومن اجل كرامة الجماهير التي جرحت في حرب حزيران ١٩٦٧ قرر الاسد خوض معركة تشرين المشرفة ، وحقق انتصارا معنويا وسياسيا وعسكريا مازالت مختلف الجهات العالمية ترصنه وتتحدث عنه ولاجل هذه الكرامة رفض القائد سياسة الخطوات ، والاتفاقات المنفردة وسياسة الانهزام والاستسلام التي مضى فيها النظام المصري شوطا بعيدا ادى في اذار ١٩٧٩ الى توقيع معاهدة الذل والعار والاستسلام بين مصر واسرائيل ..

وخلال هذه المواقف السياسية المختلفة لم ينس القائد دوره القومي — العربي فاكد باستمرار على ضرورة محافظة العربي كفرد ، وكمجتمع ، وكنظم سياسية على مجموعة القيم العربية والتراث الحضاري — الانساني العربي ، باعتباره مقدمة ضرورية لاي تطور فكري — ثقافي عربي لاحق ولهذا لابد من احترام كافة انواع الانتاج الادبي وفتح ابواب النقد البناء على مصراعيها ضمن شرطي الالتزام الشريف ، ومسؤولية الكلمة الصادقة لانه كما قال :

— لارقابة على المفكر سوى رقابة الضمير —

من هنا كان تاكيدات القائد ليس فقط على دور الدوائر السياسية والشخصيات المتواجدة في خضم المسؤولية — بل وعلى دور المنظمات الشعبية كادوات مباشرة للتعامل مع الجماهير ونقل الصورة الصحيحة عنها وتلبية كافة متطلباتها ، وهو التاكيد الذي اتضح من خلال المطالعات المتواصلة التي قدمتها ثورة آذار الام وخاصة في مرحلة التطور والنضوج والازدهار التي يقودها — الاسد — اليوم لهذه المنظمات الشعبية وفي مقدمتها : اتحاد العمال ، والفلاحين ، والطلاب والشبيبة ، الاتحاد النسائي نقابة المعلمين ، والصحفيين ، واتحاد الكتاب العرب ، والمهندسين وغيرها .

لان القائد الاسد ابن الجماهير العريقة ، ولانه تطور في اخطر واصعب المراحل التي مرت على القطر العربي السوري ، فقد طرح مرة اخرى شعار بناء الاشتراكية باعتباره المخرج الوحيد من الازمة الحادة التي يعيشها القطر والمجتمع جماهيرا وقيادات .. وهو طرح افقي بالضرورة الى تقارب القطر من بلدان المنظومة الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفياتي الذي راى به — القائد الاسد — صديقا وفيا للعرب ، ورفيقا ثوريا للشعوب المناضلة من اجل التحرر السياسي والانتصار في معركة التنمية الاجتماعية الاقتصادية الوطنية .

● الا ان الاسد اندفع في طريق السياسة الخارجية الى توضيح مذهب الثورة وفكر الحزب ، وبالتالي موقفه السياسي من مختلف قضايا العصر .

وقد مكنته شخصيته الفذة ، وابداعه القيادي من تحقيق البعد العالمي من خلال المواقف العربية ، وتحقيق البعد القومي — العربي من خلال مواقفه الدولية ، معبرا بذلك عن نضوج فكري يفتقي عن طريق الواقع والخبرة والتطبيق باستمرار ، عن قدرة ثورية صحيحة على معرفة القوانين الذاتية والموضوعية لتطور الامة العربية في هذه المرحلة الحرجة ، والقدرة على تحليل المتغيرات والاحداث الدولية في حينها ، واستشفاف ابعادها واتخاذ موقف ثوري تقدمي منها ، وهو أمر في غاية الاهمية لنجاح الشخصية القيادية الذي حظي به «حافظ الاسد» في مختلف المؤتمرات والاجتماعات الدولية التي شارك بها .

ومن الواضح ان القائد « الاسد » قد تعرض خلال قيادته ومسيرته الطويلة الى صعوبات وضغوط داخلية وخارجية كبيرة لكنه استطاع تجاوزها جميعا معبرا عن صلابته وشجاعته وقيادته السليمة التي يستمدها من الشعب الذي يعتبره القائد باستمرار منبعا لقوته وشجاعته وحكمته وتوجهاته .

من هنا امكن التاكيد بان العفوية في حركة الجماهير العربية حول القائد « الاسد » والتفافها حوله ، وعظمته والثقة به رغم كافة المطبات والاهتزازات التي وقعت فيها السلطة خلال الفترة ما بين ١٩٧٤ وحتى الان نتيجة لاسباب متعددة جدا لم تعد عفوية تائهة انها اليوم موقف علمي — ثوري يقيم انجازات هذه الشخصية ونجاحاتها السياسية الداخلية والخارجية بالنسبة لسورية ، وللوطن العربي وللبلدان النامية في مرحلة نضالها المعاصرة ضد سيطرة الامبريالية الاحتكارية والتغلغل الصهيوني العنصري .

وهكذا يمكن القول بدون تردد ان القائد الاسد ينطلق من الجماهير ليعود اليها اكثر تمثلا ومعرفة ووعيا ، انه ياخذ منها ويعطيها ، وهي بدورها تاخذ منه وتعطيه ، وهذا هو بالضبط ما يفسر ثقة الجماهير والقيادات به ، واحترام المواطنين في هذا القطر ، وفي الوطن العربي كله له ، وفي الوقت نفسه ذلك الاحترام الثوري الكبير الذي يحظى به بين ابرز الانظمة الثورية والشخصيات القيادية العالمية .

ومع هذا يطرح التساؤل التالي نفسه

ماذا يواجه القائد الاسد قطريا وعربيا وعالميا اليوم وما هي اهم المهام التي يحاول حلها ؟ —

في الواقع يواجه الاسد اليوم على كافة المستويات اصعب مرحلة من مراحل التطور السياسي .

ففي الداخل يمضي في طريق تحقيق ما وعد الشعب به من منجزات اقتصادية واجتماعية وثقافية تؤدي الى تحسين مستوى المعيشة والرفاهية الفردية والجماعية عن طريق تامين اولويات الحياة كالعمل للجميع ، والمسكن ، والتعليم ، والراحة والتامين الطبي ، ووسائل الاتصال والنقل وغير ذلك من المشكلات التي تشكل الملح اليومي للمواطن .

وجنبا الى جنب مع هذه المشكلات الاساسية اليومية التي يسعى القائد صادقا الى حلها وتامينها للجماهير — رغم الصعوبات التي تواجهه في طريق انجازها من القوى الرجعية والامبريالية — تواجهه مشكلة اساسية تحدث عنها باستمرار وهي « الوحدة الوطنية » التي تشكل المقدمة الاساسية للانتاج الوطني ، والاستقرار السياسي ، وبالتالي للوحدة العربية الشاملة ..

اما على الصعيد العربي فالقائد الاسد يعمل على اتجاهين عربيين قوميين :

الاول : يمثل ضرورة التصدي والصمود للمؤامرة الامبريالية — الصهيونية التي اخرجت مصر من المواقع العربية ، ودفعت ببعض الانظمة العربية الى الضياع والتشتت وتعتم الرؤية ، وتحاول جر انظمة جديدة الى مستنقع الانهزام والاستسلام ، وهذه بالضبط هي مهمته الملحة على المستوى الثوري العربي .. وهي ورقته التي سوف يقدمها ويصر عليها في مؤتمر القمة العربية العاشرة المقبل .

الثاني : يمثل ضرورة المضي في طريق الوحدة بكافة اشكالها وتجميع كافة الجهود العربية وتوحيدها لمساندة القطر العربي السوري الذي يدفع اليوم ضريبة الصمود ويصمد بقوة وعناد ضد كافة الضغوط التي تريد له ان يسقط لتسقط معه المقاومة العربية كلها ...

وفي المستوى الدولي يتابع الاسد سياسته الرامية الى تعريف العالم كله بالقضية العربية العادلة ، وبالموقف السوري الصامد ، وضرورة دعم الثورة الفلسطينية في نضالها العادل .. وبالتالي كسب تاييد العالم للموقف العربي وعزل محور واشنطن القاهرة تل ابيب ، والوقوف مع الاصدقاء في صف واحد لمواجهة الهجمة الامبريالية — الشرسة الموجهة اليوم لاغتيال الامة العربية كلها ...

● ضمن هذه التوجهات والاحداثيات يمكن فهم شخصية وسلوك وسياسة وايديولوجيا القائد الثوري « حافظ الاسد » الذي يمضي اليوم بصلابة وعناد الى الاضطلاع بمهمة قيادة المسؤولية والمجتمع اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا .

هاني خليل

«إسرائيل» تفتقر لأبسط مقومات الكيان الطبيعي .. بل إنها الكيان المصطنع فعلاً



● اسرائيل كيان مستحدث استحداثا ، بمعنى انه غير موجود اصلا بفعل العوامل الاجتماعية والاقتصادية والبشرية التي تحتم وجوده كما هو الحال بالنسبة لامم كثيرة وجدت بفعل العوامل تلك ، ويجب الا يغيب عن الاذهان ايضا عامل الزمن الذي له هو الاخر دور كبير في وجودها ، اي بمعنى انها لم تكون بشكل عفوي فجائي ، بل عبر مسيرة طويلة من السنين والامة العربية خير دليل على ذلك فقد تاصلت جذورها في اعماق التاريخ البشري . على عكس ما نراه هنا بالنسبة للتجمع الصهيوني في فلسطين الذي تم تجميعه من مناطق وقوميات متفرقة ونقله الى فلسطين المحتلة ، تماما كما تنقل اي سلعة من بلد الى اخر .

ان المقومات الاساسية لنشوء وتطور الامم ، ومنها عامل اللغة والتاريخ والاصل المشترك والارض والثقافة .. وعوامل اخرى لا تقل اهمية عن هذه التي ذكرناها ، ان هذه المقومات هي شبه معدومة او غير موجودة اصلا لدى الصهاينة لان :

١ (— لقد تم تجميع الصهاينة من دول مختلفة ومجتمعات متباينة فيما بينها في العالم ،

وتمت بعد ذلك عملية الهجرة الصهيونية او الغزو بشكل ادق ، والنقطة هنا انه لا يوجد بين هؤلاء المهاجرين اي ناظم او محور عام يجمع فيما بينهم سوى الدين ، وقد اسقط علماء السياسة والاجتماع هذا العامل واعطوه دورا ثانويا في بناء امة حقيقية . والا لكان الامر سهلا في ان يعيش مسلمو الهند تحت لواء القومية العربية او العكس . لذلك فنرى هناك اختلاف واضح وكبير في خلفية وتاريخ اليهودي القادم من اوروبا الشرقية او فرنسا او انكلترا .. الخ وبين اي يهودي اخر ، فلكل منهم طابعه ومحيطه الخاص به ، ومن الصعب جدا ان لم يكن مستحيلا صهر هذا الطابع في الاتون الذي يحاول الصهاينة اقامة دولتهم من خلاله . واما بالنسبة للتاريخ المشترك فمن غير المحتمل ان يكون لهؤلاء تاريخ مشترك في الوقت الذي اتى كل واحد منهم من مجتمع خاص ومختلف لا يمت الى الاخر لا من قريب ولا من بعيد . وكذلك الحال بالنسبة للثقافة والارض .

٢ (— بالنسبة للاقتصاد ، وهو من اهم العوامل في خلق القاعدة التي يمكن للامة من خلالها ان تستمر . وهنا ليس مبالغة القول بان الاقتصاد الاسرائيلي — ان صحت التسمية — قد شارف على الانهيار عقب اول تهديد حقيقي له بعيد الايام الاولى من حرب تشرين التحريرية لعام ١٩٧٣ .

ولقد كان للجسر الجوي الذي امتد بين واشنطن والموانىء الاسرائيلية الاثر الفعال في انقاذ ما يسمى باسرائيل . ويجب على الصهاينة ان يذكروا ويتذكروا هذا الجسر بالمديح والثناء في صلواتهم . ان الحقن المقوية والسخية للبنكنوت الامريكي خير دليل ملموس على ضعف وهشاشة « الاقتصاد الاسرائيلي » وعدم قدرته على الوقوف وحين اودت هذه المساعدات التي ترد الى الكيان الصهيوني بين الفينة والفينة .

٣) — اضافة الى ما سبق وكمحصلة له نشات في اسرائيل امراض اجتماعية شبه مزمنة كان اهمها واخطرها على الاطلاق العنصرية ، فهناك تمييز اولا بين العرب واليهود ومايترتب على ذلك من ارهاب وقمع وممارسات لا انسانية تفتقر الى ادنى التبريرات العقلية ، وهناك

ثانيا التمييز بين اليهود انفسهم بين مايسمى بالاشكنازيم والسفارديم وما لذلك من تاثير على الاسس الاجتماعية هناك ، فقانون العنصرية الذي يحكم اسرائيل ، كان دائما السهم الذي يرتد الى الصدر في دروس التاريخ ، وليست المانيا اخر هذه الدروس واولها ابان عهد

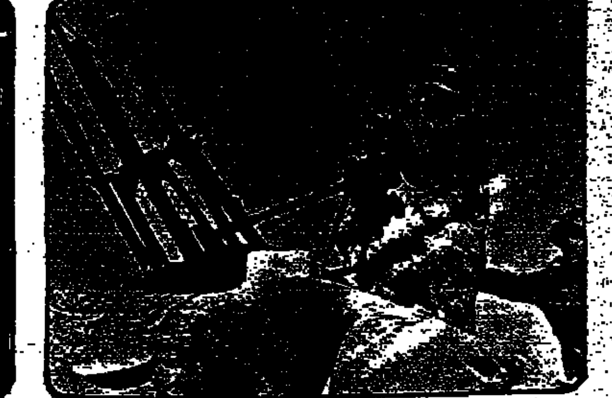
هتلر . وهناك ايضا الفقر المدقع وتفشي الفساد والجريمة وكلها تشير الى فداحة الخطأ الذي ارتكبه الصهاينة من خلال وهمهم بانهم امة او دولة تملك كافة ما يمكن ان يضمن لها الاستمرار والبقاء .

من خلال هذه الحقائق البسيطة والعامة نمضي الى القول بان اسرائيل ليست دولة قائمة اصلا ، كما يحاول الزعماء الصهاينة الاعتقاد ، بقدر ما هي الاستعمار الاستيطاني بارقى اشكاله ، ولئن نجحت نتيجة عوامل معينة ، وظروف معروفة ومساعدة الدول الاستعمارية ، لئن نجحت في البقاء لبعض الوقت فانها بالطبع لن تنجح في الاستمرار وبهذا الشكل كل الوقت .

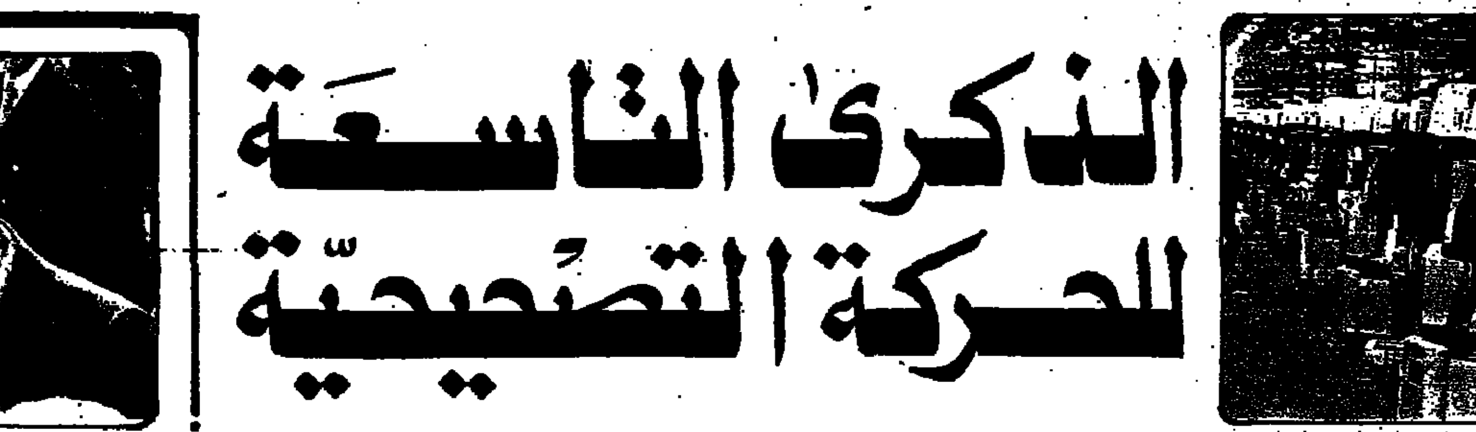
● نضال نعيسة













منهج الرشاد و حركة التصحيح ②

بقلم الدكتور أسعد علي

— ١ —
كيف تستقر حركة النهر

التصحيح : حركة حياة مستقرة .. هذه مفارقة

كيف تكون الحركة مستقرة ؟ ؟ ..

الطبيعة والانسان : يجيبان على هذا السؤال ..

ففي الطبيعة : ماء .. وهواء وضياء ونار .. وتراب ..

وفي كل واحد من عناصرها تتجلى الحركة المستقرة ..

فماء النهر : يتجدد باستمرار .. اي هو يجري .. لكن جريانه حركة .. وهذه الحركة لاتكف عن التحرك .. لانها لو توقفت يكون الجفاف ولا يعود النهر نهرا بل يصبح مجرى كان الماء يجري فيه ..

استقرار الحركة في ماء النهر : يعني دوام الجريان .. وبالتالي : امكانية الاستفادة من الماء في حقول الزراعة والصناعة وغيرهما مما ينفع الناس .. هذا استقرار صحي صحيح في قواعد الطبيعة .. ومقياس صحته في حركيته المستمرة ..

قد يستقر الماء بصورة اخرى .. كما في استقرار المياه في المستنقعات .. فقد يفيض النهر عن مجراه .. ويغمر مساحات أخرى من الارض على جانبيه .. ثم يعود الى اتزانه الطبيعي وتبقى المياه التي اعطاها للسهول او الاراضي المنخفضة .. ومع الايام تتاسن تلك المياه المستقرة .. وتصبح مستعمرات جرثومية .. تفرخ الجراثيم والاوبئة ..

وقد تهجم اوبئتها على ماحولها من البشر فتفتك بهم .. او تهجرهم من اراضيهم وبيوتهم .. كما كان يحصل في الصين قبل الثورة .. فقد كانت جراثيم البلهارسيا تضطر سكان مناطق بكاملها للارتحال عنها .. حتى جاءت الثورة وطردت اله الطاعون ، كما يقول ماو ..

هذا الفرق بين استقرار ماء النهر لانه يجري باستمرار .. وعن جريانه تنشأ مواسم الخصب والتقدم الحضاري .. وبين ماء المستنقع المستقر استقرار التوقف .. وعن توقفه تنشأ اشكال الانتقار والمرض والتخلف الحضاري ..

التصحيح : حركة حياة مستقرة ، بالمعنى الجرياني المجدد للماء ولما حوله من طبيعة وانسان .

— ٢ —
لدورة القلب استقرار

وفي الانسان : مثل النهر والمستنقع من استقرار حركة خلاق - ومن استقرار ترمت قتال ..

ليس في اجهزة الجسد الانسان ما يتخلف عن قاعدة الحياة هذه ..

فم الانسان : اذا لم ينظف باستمرار يصبح مثل مستنقع ماء راكد .. يتوالد فيه النتن والجراثيم .. امعاء الانسان كذلك .. دورة القلب ماذا تعني سوى استقرار الحركة بمعنى الجريان الدائم الذي يجدد دماءه باستمرار .. هل تختلف غاية التصحيح على مستوى المجتمع ؟ ؟

— ٣ —
البحث عن الوفاء

الوفاء : أحدى مزايا الانسان العظمى وتبدو هذه المزية من اساسيات الحياة التي لايستغنى عنها ..

وفي العالم المتمدن نزعة متلهفة للوفاء ويقول نفر من علماء الاجتماع المحدثين : ان تربية الكلاب والاهتمام بها انواع من التعبير عن الحاجة الانسانية للوفاء .. ولما افتقد مجتمع الالة الوفاء في الانسان الالي .. بحث عنه في الكلاب .. ولا تخلو تحليلات هؤلاء العلماء من الملاحظات الذكية ولو انها تمثل واقعا متحرفا ، زائغا عن سبيل الرشاد الموصل الى الوفاء ..

لاحظ قدامى شعرائنا مثل هذه الملاحظات الحديثة .. فقال قائلهم :

عوى الذئب
فاستأنست بالذئب
اذ عوى
وصوت انسان
فكدت اطير ..

ان هذه الجفوة بين مرهفي الحس وتصويت الانسان : ليست كل شيء في الحياة البشرية ..

فالانسان يصوت صخبا وحربا فيوحش اخاه .. لكنه يصوت تفاهما وسلاما فيؤنس اخاه ..

والانحراف ولو عم مجتمع المدنية الحديث .. أو مجتمع الغزو القديم .. لايعني ان يكون البحث عن الوفاء في الكلاب .. او البحث عن الطمأنينة في الذئاب .. ليس في وفاء الكلاب بديل عن وفاء الانسان للانسان .. وليس في عواء الذئب بديل عن استئناس الانسان بالانسان ..

— ٤ —
هل الوفاء العربي خطر ؟

من تراث العرب القديم : مايؤكد الوفاء كاحدى مزايا الانسان العظمى ..

واليوم يقول مثقفو العالم عن الصداقة الصادقة : انها من الوفاء العربي يقولونها كصفة خارقة ترفع صاحبها الى مستوى اعلى يشرف الجنس البشري .

العرب الاصلاء : اوفياء ..

الوفاء : تراث عربي مقدس .. لكن تقديس الوفاء مثل تقدير الماء في الطبيعة قد يبالغ في تقدير الماء حتى مياه المستنقعات الاسنة .. كذلك قد يبالغ في تقدير الوفاء حتى الوفاء لكل الموروثات دون اصطفاء او انتقاء .. وهنا مكمن الخطر .

عربيا : كان قسم من الاجداد يئدون بناتهم .. فهل من الوفاء المقدس ان لا نغير عاداتهم ؟ .. وكان بعضهم يغزو بعضا وتستبيح قبيلة مقدسات أخرى ..

فهل من الوفاء المقدس ان نحافظ على هذا النوع من طراز السلوك ؟ قد يقال : وما علاقة التصحيح بهذه الاثارة ؟

— ٥ —
علاقة التصحيح بالوفاء

يجاب عن علاقة التصحيح بالوفاء والاستقرار من حقول الحياة جميعها .. تربوية ثقافية .. زراعية حضارية .. سياسية تنفيذية ..

— ٦ —
الوفاء للرشاد التربوي لا للضلال

فمن الحقل التربوي ..

● كنت في مؤسسة تربوية .. منذ عشر سنوات تقريبا ..

وكنت معينا لتعليم الادب العربي ، فيها ، بديلا عن واحد من مؤسسيها ، احيل الى التقاعد ، وانشغل بأمور اهم ..

اذكر انني اطلعت على عدد من الكتب التي تعالج مقرر الادب العربي في المرحلة الثانوية ، في ذلك القطر العربي .. وكان من بينها كتاب الفه من جئت بديلا عنه .. وهذا الكتاب كان مقررا للتداول بين طلاب المؤسسة ..

لاحظت نقائص في الكتاب : تتناول المادة ... والاسلوب ..

ولاحظت امتيازات واضحة لكتاب اخر الفته مجموعة اساتذة لا اعرفهم .. فنصحت طلاب المؤسسة بالكتاب الانفع ..

● وقامت القيامة ..

● واستدعيت الى عمادة المؤسسة التربوية .. وكان العميد في استجوابه لي غاية في الكياسة واللطف ..

قال لي : وهو مشرق الابتسامة :

انت من الاصلاء الذين ورثوا الوفاء العربي عن اجدادهم الاوفياء ..

وان الاستاذ « الفلاني » ممن اسسوا هذه المؤسسة التربوية .. وانت تعرف فضله عليها وعلينا ..

وكتابه كان يدرس لطلابها منذ سنوات وسنوات .. فهل من الوفاء ان تلغي كتابه بعد ان كبر وتقاعد ؟

كانت لهجة عميد التربية مؤثرة فعلا .. واوشك اسلوبه المقنع ان يوجب علي الاعتذار عن خطأ فادح ارتكبته بحق الوفاء ..

لكن الشجاعة الادبية تطل في الوقت المناسب .. وتكرمت ، في تلك الساعة ، فاطلت علي .. والهمتني القول :

((انني اقدر وفاءك لاستاذنا الكبير .. وانا اجله واحترم جهاده في سبيل اجيالنا ، واعتقده كان وفيا لمصلحة الاجيال الشابة .. والف كتابه يوم الفه ، تحقيقا لنفعهم ... وتاكيدا لوفائه للتطور التربوي)) ..

((والوفاء للتطور .. الا يلغي كثيرا من الامور والمؤلفات السابقة .؟

((اظنك لا تخالفني .. ولا يخالفني .. في ان النبي العربي (ص) معلم الوفاء والصدق في الوفاء .. ومع ذلك فقد الغى الهة أجداده .. وفاء لاله واحد .. ينفع ويضر .. ويأمر بالعدل والتفكير ..

وقد قامت قيامة قومه عليه .. وصرخوا بوجهه : لم تسفه الهتنا ؟)) ..

● ولما توهج الغضب في قسمات السيد العميد .. تداركت الامر .. وتابعت القول :

« لا اقصد ان المثال القديم ينطبق على ما نحن فيه من وقائع اليوم .. انما اقصد ان الوفاء مزية تتعلق بأخلاق الرشاد .. بالرشاد ذاته ، كمنهج حياة خالد .. لا بالناس الراشدين الذين يصيبون مرة ويخطئونه مرات .. والراشدون انفسهم يدعون للرشاد : اتجاها .. واستقامة .. وحقيقة .. ولا يدعون لانفسهم .

● فحتى المسيح ، روح الله ، كان يقول لتلاميذه : انه يعمل مشيئة من ارسله ويتمم عمله ... ويعتبر ذلك طعامه الذي يأكله ويحيا به ..

(يوحنا : ٤/٣٢-٣٥) ..

● وهذا الموقف : لم يحد عنه اي واحد من الانبياء .. وربما تفسر دعوات الانبياء المتعددة بهذا الموقف .. اعني ان تلاميذهم ومتبعيهم كانوا يفارقون منهج الرشاد المستقيم فينحرفون عن سبيل الغاية الاقوم .. فيأتي نبي جديد ليقوم سلوك الناس وفق الغاية العليا .. غاية النفع العام ، المتصلة بمطلق لايحد .. بكل انسان يولد .. لا بانسان معين ..

● والمحافظة على الانسجام مع الهدف المطلق العام تحتاج وفاء يجاهد صاحبه باستمرار .. ويتحرك بالتصحيح دائما .. لكي لا ينزلق الى استقرار مستنقعي .. أو طريق خاص منحرف ..

((اريد ان اقول : سررت ببدء حديثك من منطلق الوفاء .. واظنك ادركت غايتي من الغاء كتاب وتقرير غيره .. للهدف ذاته .. هدف الوفاء .. لكن الوفاء للجوهري العام لا للعرضي الخاص .. الوفاء لجماهير ابناء الناس ، الوفاء لروح التطور والتقدم ..)) ..

ضحك عميد التربية .. وقال :

((انت حر .. ما دمت وفيا للرشاد الذي يأمر بتسديد الاتجاه ، ليظل السبيل التربوي مستقيما وموصلا الى الحقيقة ..)) .. وانت ادرى باختصاصك » ..

● هذه علامة التصحيح بالوفاء والاستقرار .. على نحو ما رأيناه في تفصيل تلك الواقعة .. فهل هي كذلك اقطار العرب الاخرى .. ؟ اي وفاء يمارس في تربية الاجيال وتثقيفهم ..؟

لا اريد محاسبة (التعليم والثقافة) .. لكنني احب التمييز بين وفاء يماثل الوفاء لالهة العرب المتمثلة بالاصنام .. وبين وفاء يماثل وفاء النبي العربي (ص) وفاء الرسل والمصلحين جميعا .. ذلك الوفاء الراشدي المتجه الى مطلق الخير الخالد على صراط مستقيم ..

● ان التصحيح حركة حياة مستقرة .. واستقرارها الرشادي كاستقرار ماء النهر الجاري .. يقرر التجدد باستمرار ، والا فهو استقرار مستنقعي لا يعطي غير المرض والضلال .. وهل تختلف الحقيقة من حقل الى اخر ؟ .

— ٧ —
مزارعو الغاب للتصحيح

في حقل الزراعة الحضارية :

● حدثني صديق قديم من مزارعي الغاب ، في سورية .. حديثا متفتح الوقائع .. قال :

((لك ان تفهم حديثي الواقعي من باب الصدق والمعاناة .. لا من باب النقد المغرض ..

● نحن نعرف ان «الغاب» كان اشبه بمستنقع كبير ، قبل هذا العهد ...

> **يستمر التصحيح الأصح :**
>
> • في جهاد النفس
> • في المساواة الوطنية
> • في توسيع النظر
> • في تأمين حاجات الجماهير

وكثيرون من سكان تلك المناطق اصيبوا بمرض ((الملاريا)) .. و .. «الزحار» .. بسبب « البرغش » المفقس .. في مياه ذلك المستنقع الكبير .

● تلك ذكريات .. صارت من الماضي .. وصار « الغاب » سهلا فسيحا للزراعة الحضارية .. فقد وزعت الاراضي على المزارعين .. وصار لكل اسرة مزرعتها الصغيرة .. بحدود خمسة وعشرين الفا من الامتار المروية .. وشقت الطرقات بين تلك المزارع ... وكهربت القرى المنتشرة في الغاب .. وفي المرتفعات المجاورة له ..

● لكن حركة التصحيح التي عمت منطقة الغاب بخيراتها .. تحتاج الى تحريك جديد لاتمام المعروف .. وتحقيق الغاية الاصلاحية من الحركة .. وكلنا نعرف ان غايتها العدل الاجتماعي بين المواطنين .. وتحقيق الرفاه لكل مواطن في القطر .. وتطوير الحياة العربية بين ابنائه .. ليكونوا بالمستوى الموازي لمواطني الدول الراقية في الشرق والغرب ..

● الفلاحون ، في الغاب ، وعوا غاية الحركة التصحيحية هذه .. ووعوا الحق والواجب .. وامنوا بالعدل والمساواة .. واستوعبوا حركة التصحيح المتحركة بلا توقف عند حد ..

لذلك يرون ، على ضوء وقائع عيشهم ، اراء تستدعي حركة لتصحيح ماهم بسه ..

● وهذه الاراء لا تخصني اكثر مما تخص اربعين الف اسرة .. قد يتجاوز عدد افرادها نصف مليون مواطن ..

● ١ — اول هذه الاراء : ضرورة بناء محلجة للقطن ، في المنطقة ذاتها ... والمسألة ممكنة وسهلة .. لان مساحات من الاراضي الجبلية غير مستثمرة .. ولان نقل القطن الى محالج المدينة ، بظروف الفلاحين ، يعتبر مكلفا وصعبا.

نعتبر هذه المحلجة ضرورة لاستثمار ارض جديدة .. ولتوفير نفقات كبيرة على الفلاحين ..

● ٢ — ثاني هذه الاراء : ضرورة « تبحيص » الطرقات الترابية بين المزارع .. لان هطول المطر المبكر .. يجعل نقل المحاصيل في الطرقات الموحلة عسيرا .. واحيانا يتلف اكثر من نصف المحاصيل .. وهذا التلف يجعل الفلاحين في حالة عجز .. فلا يكاد ما يتبقى يكفي لما للدولة على اولئك الفلاحين الصغار ..

● ٣ — وثالث هذه الاراء : ضرورة المعالجة الحكيمة لظاهرتين قامت الحركة التصحيحية ، اصلا ، لتصحيح انحرافهما .. اولاهما : الاقطاع .. وثانيهما المصلحة الخاصة على حساب المصلحة العامة ..

الاولى في فئة من الفلاحين وضعت يدها على مساحات كبيرة من املاك الاقطاعيين وخلفتهم ..

والثانية في فئة من الموظفين لصالح الفلاحين لا لصالحهم ..

● بهذه الاراء الثلاثة تجدد محبة الفلاحين ووفاؤهم للحركة)) ..

— ٨ —
التناقض المرضي

وفي حقل السياسة والتنفيذ :

لاحظ قائد التصحيح ورفاقه : ان ظواهر مرضية اخذت تظهر في جسم الحزب .. وحددوها بالتناقض بين الخط السياسي النظري وبين التطبيق العملي لهذا الخط .. كما عبروا عن ذلك اول مرة ، في ١٦—١١—١٩٧٥ .. ثم في وثائق المؤتمر القطري الخامس ١٩٧١ .. وفي مناسبات اخرى ..

— التناقض بين النظرية والتطبيق : اساس الخطأ الداعي الى التصحيح .. وعلى مختلف الجبهات .. كما يقولون ..

نظرية البعث واضحة في الدستور الاول ، منذ ١٩٤٧ .. وواضحة في دستور الدولة ، ١٩٧٣ ..

لكن التطبيق يتناقض مع النظرية .. لذلك لا بد من الحركة التصحيحية .. اذا كان اصحاب النظرية غيورين عليها ومؤمنين بها ..

والذي دعا الى الحركة التصحيحية منذ تسع سنوات ، هل زال ؟ .. اعني هل انتهى عهد التناقض بين النظرية والتنفيذ ؟

الجواب : كلا ..

ولكن من هم مناقضو النظرية ؟ .. اليسوا من الرفاق القدامى ؟ .. اليسوا من ابناء الوطن ، والحركة انما قامت من اجلهم ؟ واين نذهب بالوفاء لهؤلاء وهؤلاء ؟ .. وماذا يعني التحرك ضد مناقضي النظرية لما دعوناه الاستقرار ؟ سبقت الاجابة في القسم الاول من هذه الدراسة ..

— ٩ —
هل نمارس الجهاد الاكبر

المنجزات الرائعة التي تمت منذ الحركة التصحيحية الى اليوم .. لاتعني أن التناقض انتهى بين النظرية والتطبيق ..

اذا لابد من الجهاد الاكبر .. وهو جهاد النفس لتستمر صحة التصحيح على كل الجبهات وفي كل الاوقات .. والوطن اليوم ، احوج من ذي قبل الى الالزام بتنفيذ النظرية :

١ — على مستوى الادارة والموظفين

٢ — على مستوى التعليم والاعلام ..

٣ — على مستوى الاسكان والمواصلات

٤ — على مستوى التموين والامن .. الخ

— ١٠ —
تصويت شعبي مجدد

وعندما اقول : نحن اليوم احوج .. فانما اركز حاجات كثيرة في كلمة — احوج — سمعتها من كثيرين حتى لتبدو نوعا من التصويت المجدد على ضرورة تصحيح التناقض مع المبادىء العامة التي اعلنتها الحركة .. والحرب .. والدستور ..

١ — لان تصحيح التناقض يعني تحقيق حقوق الشعب الطبيعية ..

٢ — لان ذلك يعني الدفاع عن التطور المكتسب .. ومنع الالتفاف على التقدم الذي رفع سورية لمستوى الدولة الحديثة حتى بدت بشخص رئيسها ومن يمثلهم كأنما هي ند للدول الكبرى . ولم ينس العالم ولن ننسى المساواة في اللقاء الذي تم مرة في جنيف بين الرئيس العربي حافظ الاسد والرئيس الامريكي جيمي كارتر .

٣ — لان التهاون في تصحيح التناقض القائم بين المبادىء وبين الممارسات يبعد الرشاد على قربه منها والانحراف القليل مع التهاون يصير كثيرا .. فهل تتحرك شهامة التصحيح لتسدد الاتجاه في محاسبة وطنية عادلة ؟

للبحث صلة

تتمات — تتمات — تتمات —

الخارجية الايرانية

تتمة ما نشر — ص ١

وتبدي الرسالة استغراب حكومة الثورة الايرانية لهذا الموقف المؤيد لامريكا بشأن قضية المحتجزين في السفارة الامريكية في طهران من قبل الطلبة الايرانيين خاصة وان حكومة الثورة الايرانية تقف الى جانب قضية العرب الاولى قضية فلسطين. واكد الوزير الايراني وقوف الثورة الايرانية مع نضال الشعب العربي العادل ضد العدو الصهيوني انطلاقا من ان الشعبين الايراني والعربي مصيرهما واحد ويخوضان نضالا مشتركا ضد عدو مشترك يتمثل باسرائيل والامبريالية الامريكية التي تستهدف السيطرة على منطقة الشرق الاوسط .

مؤتمر صحفي

تتمة ما نشر — ص ١

انتصارات الحركة التصحيحية التي تعتبر مكسبا تاريخيا للشعب العربي ككل ومن خلال معاركه من اجل الوحدة العربية والحرية والاشتراكية .

ثم تحدث السيد منصور عن موقف النظام في السودان على المستوى الوطني الداخلي وعلى الصعيدين القومي والدولي واكد ان نظام النميري الراهن هو نظام ديكتاتوري متعسف متسلط صادر الحريات وزج المناضلين الشرفاء في غياهب السجون .

واضاف ان تحليلنا لواقع نظام النميري على الرغم من شعاراته التي طرحها سرعان ما انكشف انحيازه للاستعمار والدول الرجعية العربية

وقال ان شعبنا في السودان شارك في معارك نضال فلسطين عام ١٩٤٨ وعلاقته علاقة وثيقة مع الشعب العربي ككل وهي علاقة استراتيجية ولم يستطع اي حزب في السودان ان يجانب مثل هذه الحقيقة.

واكد ان خلاص الشعب السوداني الاول والاخير هو ارتباطه بالوطن العربي وبالاهداف التي يؤمن بها الجميع .

واشار السيد منصور الى الاقتراح الذي تقدم به السيد عبد الحليم خدام في مؤتمر وزراء الخارجية العرب المنعقد في تونس وفي البند السابع من خطة العمل السورية بان يطالب السودان ان يردع قرار النظام الساداتي الخائن بمد اسرائيل بمياه النيل في حين ان جماهير السودان تعرف كل اشكال العطش .

واكد ان مياه النيل ليست ملكا للسادات وانما هي ملك لابناء الشعب العربي ونحن نؤيد بشدة ماذهب اليه السيد خدام ونفوضه باسم الشعب السوداني وباسم المعارضة بان يحمل هذه القضية عنا ويؤكدها لمؤتمر القمة العربي القادم لان النظام في السودان فقد صلاحياته ولم يعد يمثل شعبنا في السودان

وتساءل السيد منصور قائلا كيف يسكت النميري عن تصريح السادات بينما يقوم هو نفسه بطلب التبرعات لحل ازمة العطش في حين تجر مياه النيل لاسرائيل .

وتحدث السيد منصور عن نضال جماهير شعب السودان ومن انتفاضاتها المتتالية ضد نظام نميري العميل واكد بان نضال الشعب السوداني قد انتقل الى مرحلة الكفاح المسلح والبندقية السيسة .

وقال السيد منصور انه تدور معارك قوية الان بين النظام وجماهير الشعب تؤكدها الاضرابات المتتالية .

ومضى السيد منصور قائلا : ان شعبنا ينادي بالديمقراطية وبالثأر للشهداء . ولاشك ان جماهيرنا التي اسقطت الدكتاتورية الاولى لابد وان تسقط نظام العميل التابع للثالوث الدموي الامبريالية والصهيونية والساداتية المستسلمة .

واضاف قائلا ان نظام النميري سار في ركاب نظام السادات .

ثم تحدث عن وجود النظام العسكري المصري في السودان واكد على وجود قواعد عسكرية للنظام المصري في السودان واشار ايضا الى قاعدة عسكرية تبنى حاليا من قبل امريكا .

وقال السيد منصور في ختام حديثه ان جبهة المعارضة السودانية ترى ضمن اولوياتنضالها الراهنان لاصلح ولا تفاوض مع نظام النميري الخائن مهما كانت التنازلات التي يعرضها هذا النظام الخائن .

واكد ان الحل الوحيد للخلاص من هذا النظام هو تسيس البندقية والثورة المسلحة والحرب الشعبية .

وفي ختام المؤتمر شكر السيد حسين عثمان منصور قيادة الحزب والدولة في القطر العربي السوري على هذه الفرصة للالتقاء بالاعلاميين .

هكذا من الأصل





الذكرى التاسعة للحركة التصحيحية



جماهير شعبنا تواصل التعبير عن ابتهاجها بالذكرى التاسعة للحركة التصحيحية

مهرجانات خطابية وتدشين العديد من المشاريع الهامة

تواصل جماهير شعبنا في مختلف محافظات القطر احتفالاتها بالذكرى التاسعة للحركة التصحيحية التي قادها الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية وذلك باقامة المهرجانات الخطابية والمسيرات وتدشين العديد من المشاريع الحيوية الهامة .

● ففي حلب وضمن احتفالات المحافظة بالذكرى التاسعة للحركة التصحيحية المجيدة المباركة اقامت قيادتا فرع الحزب في المدينة والجامعة مساء امس الاول مهرجانا خطابيا كبيرا حضره الرفاق امناء واعضاء قيادتي فرعي الحزب في المدينة والجامعة والسيد المحافظ وكبار ضباط الجيش والشرطة واعضاء مجلس الشعب والجبهة الوطنية التقدمية ونائب رئيس واعضاء المكتب التنفيذي للادارة المحلية ورؤساء المنظمات الشعبية والنقابات المهنية ومدراء الدوائر الرسمية وجمهور غفير من الاخوة المواطنين .

وقد بدأ المهرجان بالوقوف دقيقة صمت اجلالا لارواح شهداء الامة العربية ثم القيت كلمات المنظمات الشعبية والجبهة الوطنية التقدمية .

واكدت الكلمات أن الحركة التصحيحية المباركة كانت منعطفا حاسما في مسيرة الثورة الرائدة اذ انها دخلت مرحلة جديدة توالت فيها الانجازات الثورية على مختلف الاصعدة والمستويات لجمع شمل العرب وتوحيد طاقاتهم الخلاقة لتحرير الارض العربية المحتلة واستعادة الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني .

كما اوضحت الكلمات ان بيان القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية جاء تأكيدا لقرارات الحزب وبرنامج العمل الوطني الذي اعلنه الرفيق القائد امام مجلس الشعب في بدء ولايته الدستورية الثانية كما شرحت الظروف المصيرية التي تبنى فيها ارادة الانسان العربي في مواجهة اعنف التحديات الامبريالية الصهيونية التي يشهدها الوطن العربي الان .

وعاهدت الكلمات في الختام الرفيق المناضل حافظ الاسد على مواصلة النضال حتى تحقيق النصر او الشهادة .

كما حيت الحركة التصحيحية في ذكراها التاسعة قائدها بطل التصحيح والتحرير الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية

وكان الرفيق امين فرع الجامعة للحزب قد القى كلمة الحزب القائد اكد فيها ان حزب البعث العربي الاشتراكي سيبقى ابدا طليعة الصدام الاولى مع الاستعمار والرجعية وقوى البغي والاستغلال وقد استطاع عبر ممارساته النضالية أن يصوغ قانون الثورة العربية نهجا ثوريا للنضال العربي كما استطاع الحزب العظيم بقيادة الامين العام قائد التصحيح أن يعطي النضال العربي ابعادا جديدة .

وشرح الرفيق أمين فرع الجامعة للحزب الانجازات التي تحققت في ظل الحركة التصحيحية في جميع المجالات القطرية والقومية والدولية والتي كان في طليعتها حرب تشرين التحريرية وذلك الانجاز الكبير الذي اصبح حدثا بارزا في التاريخ المعاصر قلب موازين القوى في العالم .

واكد الرفيق امين الفرع في ختام كلمته أن الحركة التصحيحية ستبقى ثورة ضد التخلف ثورة نصر ضد الهزيمة وستنتصر مسيرة البعث وقائد مسيرة البعث الرفيق القائد حافظ الاسد كما عاهد الرفيق القائد على مواصلة البذل والعطاء خلف قيادته الحكيمة لتحقيق اهداف الامة العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية .

وكانت جميع مدارس المحافظة قد خصصت الحصة الاولى اليوم للحديث عن المعاني السامية لهذه المناسبة وشرحت الانجازات التي تحققت في ظلها كما بدأت المنظمات الشعبية تنفيذ برامج خاصة تم خلالها اقامة العديد من المهرجانات الخطابية والامسيات الادبية والمناظرات الثقافية احتفالا بهذه المناسبة .

وبهذه المناسبة ايضا فقد بدأ امس تطبيق نظام الجباية الآلية على باصات حي السبيل على ان تتسع هذه الخطوة عددا اخر من خطوط باصات النقل الداخلي الاخرى في مطلع العام القادم .

● وفي درعا اقامت امس قيادة فرع درعا لحزب البعث العربي الاشتراكي مهرجانا خطابيا في صالة المركز الثقافي بمناسبة الذكرى التاسعة للحركة التصحيحية المجيدة .

وقد القى في المهرجان الرفيق ياسين العبد امين فرع الحزب كلمة الحزب القائد وجه في مستهلها التحية والتهنئة للرفيق القائد حافظ الاسد الامين العام للحزب قائد الحركة التصحيحية .

ثم تحدث عن انطلاقة هذه الحركة التي جاءت تلبية لمتطلبات ورغبة القواعد الحزبية والجماهير الشعبية بتصحيح مسيرة الحزب وتنفيذ مقررات مؤتمراته .

وشرح الرفيق امين الفرع الانجازات العظيمة التي حققتها الحركة التصحيحية على كافة الاصعدة والتي توجت بالنتائج الكبيرة في حرب تشرين التحريرية والقاعدة الاقتصادية المتينة من أجل التحولات الاشتراكية وعمقت الروابط بين الحزب وجماهيره ومكنت سورية من قيادة النضال العربي .

كما شرح الرفيق امين الفرع التحديات التي يواجهها قطرنا من قوى الامبريالية والصهيونية ونظام السادات الخائن والقوى الرجعية في الداخل بسبب مواقفه القومية المشرفة .

واكد في ختام كلمته أن حزبنا وجماهير شعبنا ستواصل مسيرة البناء والتحرير مع القائد حتى النصر .

واشاد السيد عبد الكريم ابازيد باسم فرع الجبهة الوطنية التقدمية بالانجازات العظيمة لحركة التصحيح المجيدة ووجه تحية الجبهة التقدمية للقائد المناضل حافظ الاسد ولمواقف سورية الثورة .

وعاهد الرفيق صمدي دخل الله أمين فرع الشبيبة في كلمته باسم المنظمات الشعبية حزبنا وقائد مسيرتنا على مواصلة الجماهير الشعبية نضالها وتضحياتها حتى يتحقق النصر لامتنا .

● وفي طرطوس .. تحت رعاية الرفيق القائد حافظ الاسد وبمناسبة احتفالات المحافظة بالذكرى التاسعة للحركة التصحيحية المجيدة قام امس الرفيق امين فرع الحزب ممثلا للرفيق الامين العام بتدشين مشاريع مبنى مديرية الصحة ومديرية التربية وفرن حي الميدان والذي يتألف من خطين انتاجيين بحضور الرفاق المحافظ ورؤساء الدوائر الرسمية والمنظمات الشعبية .

ومن الجدير بالذكر ان الكلفة الاجمالية لهذه المشاريع قد زادت عن اربعة ملايين ليرة . كما اقامت قيادة فرع الحزب مساء امس مهرجانا خطابيا كبيرا القت فيه كلمات الحزب القائد والمنظمات الشعبية والجبهة الوطنية التقدمية .

● تواصل محافظة السويداء احتفالاتها بالذكرى التاسعة للحركة التصحيحية . وقد تم امس تدشين عدد من المشاريع .

وقد حضر الحفل الذي شهده الرفيق امين واعضاء فرع الحزب والرفيق المحافظ ورؤساء المنظمات الشعبية جمهور غفير من المواطنين .

كما احتفلت المدارس في هذه المناسبة حيث القيت الكلمات التي اشادت بالحركة التصحيحية بقيادة الرفيق حافظ الاسد .

هذا ومن المقرر أن يدشن العديد من مشاريع الكهرباء ضمن هذه الاحتفالات .



● واحتفالا بالذكرى التاسعة لقيام الحركة التصحيحية المجيدة اقيم في الساعة الخامسة مساء يوم الخميس الماضي مهرجان خطابي كبير في المركز الثقافي العربي بحماه حضره الرفاق امين واعضاء قيادة فرع الحزب والسيد المحافظ واعضاء قيادة فرع الجبهة الوطنية التقدمية ورؤساء المنظمات الشعبية وجمهور غفير من الاخوة المواطنين .

وقد بدأ المهرجان بدقيقة صمت اجلالا واكبارا لارواح شهداء الامة العربية ثم القيت كلمات المنظمات الشعبية والجبهة الوطنية التقدمية وكلمة حزب البعث العربي الاشتراكي

واكدت الكلمات على اهمية قيام الحركة التصحيحية والانجازات الكثيرة التي تحققت في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .

واشادت الكلمات بالوحدة الوطنية وتراص الجبهة الداخلية في وجه المؤامرات التي تستهدف زعزعة الثقة بهذه الوحدة وادانت الكلمات المؤامرات الامبريالية الصهيونية وحلف كارتر بيغن السادات واكدت على التلاحم السوري الفلسطيني لتحرير الارض العربية ولاعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني وفي ختام المهرجان طير المجتمعون برقية للسيد الرئيس حافظ الاسد استنكروا فيها الاعمال الاجرامية التي تقوم بها عصابة الاخوان المسلمين وعاهدوا الرئيس في المضي قدما في طريق النصر والتحرير .

هذا وقد اقيمت في مناطق المحافظة في محردة ومصياف والسقيلبية والسلمية مهرجانات خطابية مماثلة وسارت في الشوارع مسيرات جماهيرية تهتف بحياة القائد والانجازات الكبيرة التي تحققت في عهده وسيقام مساء السبت في صالة نقابة المعلمين حفل استقبال كبير يحضره الرفاق امين واعضاء قيادة فرع الحزب والسيد المحافظ وقائد الشرطة والموقع ورؤساء المنظمات الشعبية ورؤساء الدوائر الرسمية وجماهير المواطنين .

في حلب احتفل امس بتدشين مشروع جسر على نهر الفرات بمنطقة جرابلس حيث قام السيد المحافظ بقص الشريط الحريري ايذانا ببدء استثمار هذا المشروع الحيوي الهام الذي بلغت تكاليفه اكثر من خمسة ملايين ونصف المليون ليرة سورية .

ثم توجه المحافظ والرفاق أمين فرع الحزب ومرافقوهم الى ناحية الخفسة بمنطقة منبج حيث تم تدشين مشروع مياه الشرب في الناحية وقد قص الرفيق امين فرع الحزب الشريط الحريري ايذانا بوضع المشروع موضع الاستثمار وسط عاصفة مدوية من التصفيق والهتاف بحياة الحزب والقائد حافظ الاسد .

وبعد ذلك غادر موكب السيد المحافظ والرفيق امين فرع الحزب متوجها الى ناحية مسكنة حيث تم تدشين المركز الصحي .

هذا وكان قد رافق السيد المحافظ وأمين الفرع في احتفالات التدشين هذه عدد من اعضاء المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة وبعض مدراء الدوائر في المحافظة .

في ادلب احتفل في معرة النعمان امس بتدشين المدرسة الاعدادية للاناث التي بلغت تكاليفها اكثر من مليون ليرة وذلك بحضور الرفيق المحافظ وأمين واعضاء قيادة فرع الحزب وقائد الشرطة وقيادة شعبة المعرة وجمهور غفير من المواطنين الذين احتشدوا يهتفون بحياة الحزب والقائد حيث قام السيد المحافظ بقص الشريط الحريري للمدرسة ايذانا بوضعها بالاستثمار .

وفي منطقة ادلب جرى تدشين معصرة الزيتون الآلية العائدة للاتحاد الفلاحي في المحافظة بحضور عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام للفلاحين حيث قام السيد المحافظ وأمين فرع الحزب بجولة في اقسام المعصرة استمعوا خلالها لشرح مفصل عن طبيعة العمل وانعكاسات هذا المشروع على مزارعي المحافظة .

كما قام الرفيق امين فرع الحزب بتدشين مدخل اوتوستراد باب الهوى ادلب وافتتح السيد المحافظ النادي الرياضي العمالي وشاهد بعض العروض الرياضية من فرقة النادي الرياضي العمالي .

ومن جهة اخرى فقد دشن الرفيق امين فرع الحزب الارض التي ستوزع على ذوي الدخل المحدود في مدينة ادلب البالغة - اربعمائة وخمسة مقاسم - بقيمة اثنين وعشرين مليون ليرة .

وفي مدينة ادلب ايضا تم افتتاح فرع المؤسسة الاتوماتيكية واختتمت احتفالات اليوم بتدشين مدخل مدينة ادلب باتجاه اريحا حيث ازاح السيد المحافظ الستار عن لوحة لاستثمار المشروع الذي بلغت تكاليفه اكثر من ثلاثة ملايين ليرة سورية .

في دير الزور قام السيد المحافظ امس بحضور الرفاق واعضاء قيادة فرع الحزب ورؤساء المنظمات الشعبية ومدراء الدوائر الرسمية بتدشين عدد من المشاريع الهامة وفي مقدمتها القصر العدلي ومسرح المركز الثقافي الذي سيتسع لحوالي ٦٠٠ متفرج والمرحلة الاولى من طريق دير الزور كباكب التي يبلغ طولها ٦٠ كم ومعمل الغزل ومعهد الطب البيطري .

كما ارسى المحافظ حجر الاساس لمشروع المتحف الوطني بدير الزور الذي ستبلغ تكاليفه عشرة ملايين ليرة سورية .

في حلب ايضا وضع الاتحاد الوطني لطلبة سورية فرع معاهد حلب برنامجا للاحتفال بالذكرى التاسعة للحركة التصحيحية يشمل اقامة مهرجانات خطابية في كافة المعاهد بحلب تتحدث عن المنجزات التي حققتها الحركة التصحيحية على كافة الاصعدة الداخلية .. والعربية . والدولية بالاضافة الى حفلات فنية ومباريات رياضية لمختلف الالعاب بين المعاهد والقيام بجولات تفقدية على مختلف المعاهد والالتقاء مع الاخوة الطلبة لشرح اهداف ومنجزات الحركة التصحيحية .

حظر استيراد وانتاج مستحضرات التراسكلين للاطفال

دمشق - سانا - حظر قرار صادر عن وزارة الصحة على مؤسسة فارمكس استيراد مستحضرات - التراسكلين المستعملة للاطفال على شكل شراب ونقط او غيرها .

كما حظر على المعامل الدوائية المحلية انتاج هذا المستحضر .

كما الغى القرار ترخيص بعض ادوية الشراب المرخص بها بعض معامل الادوية المحلية .

مراكز لبيع الحبوب والدقيق في مراكز المحافظات والمناطق التابعة لها

دمشق - سانا - طلبت وزارة التموين التجارة الداخلية الى المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب افتتاح مراكز لبيع الحبوب والدقيق في مراكز المحافظات والمناطق التابعة لها .

وستقوم هذه المراكز ببيع القمح والدقيق المستورد والعدس الحب والمجروش الى المواطنين مباشرة .

مدير المؤسسة العامة للمشاريع الكبرى

أعمال توسيع مرفأ اللاذقية تسير بشكل جيد وانجاز أعمال سد نهر الكبير الشمالي بالمواعيد المحددة

دمشق - سانا - اعلن السيد المهندس لطفي الخاص المدير العام للمؤسسة العامة للمشاريع الكبرى ان اعمال توسيع مرفأ اللاذقية الجارية بالتعاون مع الاتحاد السوفييتي تسير بشكل جيد كما ان اعمال التحريات للمرحلة الثانية لتوسيع المرفأ تجري حاليا جنبا الى جنب مع استمرار العمل في تنفيذ منشآت المرحلة الاولى .

وقال ان هذه الاعمال والدراسات قد اتفق عليها ضمن البروتوكولات التي تم التوقيع عليها في موسكو مؤخرا خلال اجتماعات اللجنة الدائمة السورية السوفييتية للتعاون الاقتصادي والفني بين البلدين والتي من شأنها دفع سير العمل في مشروعات مؤسسة المشاريع الكبرى وتنفيذها في المواعيد المحددة تمهيدا لوضعها موضع الاستثمار .

واضاف أن الجانبين قد اتفقا بمقتضى ذلك على توقيع العقود الخاصة باستكمال اعمال التحريات الخاصة بالمرحلة الثانية لتوسيع المرفأ واعداد المخططات التنفيذية لبعض الارصفة ولايفاد الخبراء السوفييت الى القطر للاشراف على اعمال تنفيذ المرحلة الاولى للتوسيع وكذلك ايفاد المهندسين السوريين الى الاتحاد السوفييتي للتدريب على اعمال المرافئ كما انه قد تم الاتفاق على شراء كميات اضافية من مواد البناء لاستخدامها في اعمال توسيع المرفأ .

وتحدث المهندس لطفي الخاص عن مشروع الاحواض المائية وذكر انه تم تحديد الموعد النهائي لتقديم التقارير المتعلقة بدراسات مصادر المياه الجوفية والسطحية في مناطق دمشق والعاصي وحلب والساحل بالاضافة الى موعد تقديم خطة استخدام الموارد المائية مع تحديد التدابير الكفيلة بانجاز هذه الاعمال في المواعيد المتفق عليها وستقوم معاهد هندسية سوفييتية متخصصة لاجراء اعمال سبور لتنفيذ هذه الاعمال على مستوى فني عال كما اتفق على تنفيذ اعمال تحريات اضافية تفصيلية في حوض اليرموك والاسراع في توريد المعدات اللازمة وكذلك وضع برنامج زمني بالنسبة للبادية السورية لتنفيذ التحريات في الاشهر القريبة المقبلة .

اما بالنسبة لمشروع تنظيم جريان نهري بردى والاعوج فقد تم وضع واعتماد وثيقة فنية اولية تحدد تسلسل ومواعيد تنفيذ اعمال التحريات والدراسات المتعلقة بهذا المشروع كما اتفق على وضع برنامج عمل تفصيلي لهذه الاعمال في الاشهر القريبة المقبلة تمهيدا للتعاقد على ايفاد الخبراء السوفييت لانجاز تلك الاعمال خلال مدة لاتتجاوز اربعة اعوام على ان يكون هنالك تداخل بين اعمال الدراسة والتنفيذ بحيث تبدأ مرحلة التنفيذ للاعمال الرئيسية خلال فترة لاتتجاوز الثلاث سنوات .

وفيما يتعلق بمشروع سد نهر الكبير الشمالي فان الاتفاق تم مع الجانب السوفييتي بمقتضى البروتوكولات المذكورة على متابعة تنفيذ اعمال السد وانجازها في المواعيد المحددة بالعقود السابقة وعلى قيام الخبراء السوفييت بالاشراف على كافة اعمال السد بما في ذلك الاعمال المناط تنفيذها الى شركات القطاع العام .

كما اتفق على تجهيز المخططات التنفيذية لقسم شبكات الري في وادي سد نهر الكبير الشمالي خلال وقت قريب وذلك تمهيدا لتنفيذ هذه الشبكات واستثمارها مع انجاز السد .

ومن الجدير بالذكر ان مشروع السد الذي يقام في موقع يبعد حوالي ٢٥ كم شمالي مدينة اللاذقية يهدف الى ارواء حوالي ١٤ الف هكتار من الاراضي البعلية الخصبة الواقعة شمالي وجنوب وشرق مدينة اللاذقية والممتدة من شاطئ البحر غربا حتى ارتفاع مئة متر عن سطح البحر شرقا وان القسم الاعظم من هذه المساحة سوف يستخدم في زراعة الخضار والحمضيات والاشجار المثمرة المختلفة كما ان هذا المشروع سوف يساعد ايضا على حل مشاكل الملوحة التي تعانيها بعض هذه الاراضي اضافة الى انه يعتبر مصدرا مائيا دائما لتزويد مدينة اللاذقية بمياه الشرب وتلبية احتياجات المياه الاخرى .

مكاتب الثقافة في منظمة الطلائع تعقد مؤتمرا في الرقة يستمر ٣ أيام

الرقة - سانا - بدأ صباح امس تحت رعاية الرفيق امين فرع الحزب المؤتمر الموسع لرؤساء مكاتب الثقافة والدراسات لفروع منظمة طلائع البعث في القطر الذي يستمر مدة ثلاثة ايام .

وقد ناقش المؤتمرون في الجلسة الاولى النشاط الثقافي خلال العام الدراسي وما تنفذه الفروع في هذا المجال . كما تم استعراض بنود الخطة الثقافية المتخذة من قبل قيادة المنظمة .

ويتضمن برنامج المؤتمر مناقشة مسابقات الرواد وترشيح المشرفين والقادة لتنفيذ الخطة الثقافية في كل فرع سيتم القاء عدة محاضرات حول العمل الطلائعي والسياسي والثقافي في المجتمعات الجديدة ودور المنظمات الشعبية في مسيرة الانتاج والتقدم .

ومن المقرر ان يتابع المؤتمر خلال فترة انعقاده مناقشة احتياجات الفروع لحلقات البحث والدورات الثقافية والتركيز على صحافة الطفل وتطوير الاذاعة المدرسية كما يعد المؤتمر الترتيبات اللازمة ليوم اللغة العربية الذي يصادف في العشرين من اذار القادم كما ستضع برنامجا لمسابقات الرواد والتراسلات مواعيد اجرائها ومناقشة احتياجات الفروع للمطبوعات والنشرات والكراسات .

تتمات - تتمات - تتمات -

الرفيق شنان

تتمة ماتشر على ص -١-

الاحتياط رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال واعضاء الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام لعمال سورية والاتحاد عمال فلسطين والاردن والاتحادات المهنية ورؤساء اتحادات النقابات العمالية في محافظات القطر

وفي بداية الاحتفال القى الاخ عبد الرزاق القبيق الامين العام للاتحاد العربي لعمال التعدين والصناعات المعدنية والميكانيكية والكهربائية كلمة حيا فيها الحضور واعضاء المؤتمر لحضورهم هذا المؤتمر الذي يعقد على ارض سورية الثورة وتمنى أن يكون المؤتمر الاطار العملي للانطلاق نحو مواقع نضالية افضل تعزز قدرة امتنا على مجابهة التحديات وتدعيم صمودها في معركتها المصيرية .

وبعد ذلك القى الاخ سليمان علي الاحمد نائب الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب كلمة حيا فيها باسم الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب اعضاء المؤتمر وتمنى لهم الخروج بقرارات وتوصيات تساهم في دعم وتعزيز وحدة الطبقة العاملة العربية وحركتها النقابية .

وقال ينعقد هذا المؤتمر في دمشق الثورة والصمود في خضم احتفالات الشعب العربي السوري بالذكرى التاسعة للحركة التصحيحية التي قادها الرئيس المناضل حافظ الاسد رئيس الجمهورية .

وقال أن الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب يهنئ الرئيس القائد حافظ الاسد والطبقة العاملة في هذا القطر بهذه المناسبة مؤكدين اعتزاز الطبقة العاملة العربية وتقديرها للمكاسب والانجازات التي تحققت في ظل الحركة التصحيحية واشاد بالمواقف القومية الصلبة والشجاعة والسياسة الحكيمة التي ينتهجها الرئيس المناضل حافظ الاسد في التصدي لمواجهة المؤامرات التي تحيكها اطراف كامب ديفيد .

وبعد ذلك القى الرفيق متعب شنان عضو القيادة القطرية رئيس مكتب العمال القطري كلمة حيا فيها عمال التعدين في الوطن العربي متمنيا لهم النجاح الكامل في اعمالهم . واشار الرفيق شنان في كلمته الى الظروف الصعبة والدقيقة التي تمر بها الامة العربية والى الهجمة الامبريالية الشرسة التي ينفذها اطراف اتفاقية كامب ديفيد والهادفة الى بسط نفوذ الامبريالية على الوطن العربي والحفاظ على مصالحها لخدمة اهداف اسرائيل التوسعية العدوانية على حساب القضايا العربية . واكد ان قرار سورية التاريخي بالتصدي لمؤامرة كامب ديفيد وآثارها يمثل بكل تأكيد ارادة الصمود العربي ويعبر اصدق تعبير عن ارادة الكادحين العرب .

واضاف الرفيق شنان في كلمته مؤكدا ان جماهير شعبنا في هذا القطر وقواه الوطنية والتقدمية من خلال منظماتها الشعبية والمهنية وفي طليعتها الطبقة العاملة السورية تقف بكل حزم وثبات في وحدة متراصة متماسكة خلف قيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد في معركتي البناء الداخلي والتصدي لمخططات الاعداء .

ثم انتقل اعضاء المؤتمر الى مناقشة جدول الاعمال المقدم من الامانة العامة للاتحاد العربي لعمال التعدين والصناعات الميكانيكية والكهربائية والمتضمن مناقشة تقرير الامانة العامة والتقرير السياسي وانتخاب رئيس واعضاء الاتحاد وتعديل بنود دستور الاتحاد .

والجدير بالذكر ان احدى عشرة منظمة نقابية عربية تشارك في اعمال المؤتمر ويستمر ثلاثة ايام .

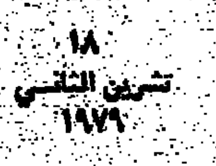
هذا وقد تابع المؤتمر اجتماعاته مساء امس برئاسة الاخ - محمد ابو الليل .

وسيتابع المؤتمر اعماله صباح اليوم لمناقشة تقرير الامانة العامة للاتحاد والاستماع الى كلمات الوفود المشاركة .

طبقتنا العاملة

تتمة ماتشر على ص -١-

وقال الرفيق ناصر في تصريح له امس أن المتابعات المستمرة لنتائج شهر الانتاج تؤكد ان العمال وتنظيماتهم النقابية يبذلون جهودا كبيرة لانجاح هذا الشهر الذي اقامه الاتحاد العام لنقابات العمال بمناسبة الذكرى التاسعة للحركة التصحيحية وقائدها المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية .







الذكرى التاسعة للحركة التصحيحية



أبناء اللاذقية وجبلة يتحدثون عمّا أنجزته لهم الحركة التصحيحية

عطاءات الحركة شملت الجميع

امام البحر تصغر أمور . الا ان المرفأ ربما كان أول ما يعتقل نظرات الزائر فيقف خاشعا امام هذا المشروع الضخم .

لقد تسارعت الخطى نحو تحقيق المزيد من الانجازات فالدولة ذات العين الساهرة اولت اهتماما كبيرا بمدينة اللاذقية السياحية ، على كل الصعد . ففي اللاذقية تدشن العديد من المراكز الصحية بمناسبة مرور الذكرى التاسعة للحركة التصحيحية . ولو تناولنا منجزات الحركة التصحيحية في مجال التربية والتعليم على سبيل المثال لوجدنا — كما قال السيد مدير التربية — ان منطلق التخطيط التربوي هو الروح العلمية التي تفترض الاستجابة لعمليات التقدم العلمي السريع . فالتربية عملية متطورة تواكب العلم في جميع مراحله . وهذا يعني ان على التربية ان ان تخلق جيلا مفكرا يدرك الواقع وابعاده ومن هنا كان من اهداف التربية مجابهة التخلف بما في ذلك التخلف التربوي وذلك بالتربية القومية الاشتراكية . الامر الذي لا يتم الا بتحويل التربية الى قوة اجتماعية انتاجية .

ومن هنا كانت العلاقة وثيقة بين السياسة والتربية والتنمية فالتربية يمكن تنوير العلم وجعله في خدمة الانتاج الاجتماعي والاقتصادي والثقافي .

ولقد تحققت انجازات عديدة في مجال التربية في ظل الحركة التصحيحية .

انجازات في المجال التربوي :

١ — لقد حصل تقدم كبير في مجال التربية شمل المنهاج والمعلم والطالب والمدرس ففي مجال المنهاج : تطورت المناهج مثلها تلبي تطلعات الانسان العربي وقيمه العربية الاشتراكية .

وتحققت للمعلم مكاسب مادية معنوية رفعت من مستواه وعززت من مكانته .

وقد بنيت العديد من المدارس النموذجية في المدن والريف ليتمكن الطالب من ممارسة هواياته ولكي يتزود بالمهارات اللازمة . وتم تزويد المدارس بالوسائل السمعية والبصرية والمجسمات والمصورات ومن خلال هذه الارقام نتبين التقدم العلمي الذي شهدته محافظة اللاذقية :

فمن عام ٧٠ — ٧٩ ازداد عدد الطلاب في المرحلة الابتدائية من ٥٩٩٦٨ الى ٩٥٢٣٣٦ .

عدد المعلمين عام ١٩٧٠ — ١٤٦١ معلما
عام ١٩٧٩ — ٤٠٠٠ معلم

عدد المدرسين عام ١٩٧٠ — ٣٥٤ مدرسا
عام ١٩٧٩ — ١٢٠٠ مدرس

عدد المدارس الابتدائية
عام ١٩٧٠ — ٢٥٣ مدرسة
عام ١٩٧٩ — ٥٠٠ مدرسة

عدد طلاب المرحلة الاعدادية والثانوية :
عام ١٩٧٠ — ٢٥٢٧٧ طالبا
عام ١٩٧٩ — ٥٤٧٤٤ طالبا

عدد المدارس الثانوية عام ١٩٧٠ — ٥٨ مدرسة
عام ١٩٧٩ — ١٢٠ مدرسة

وقد ازداد عدد المتقدمين الى امتحانات الشهادتين الاعدادية والثانوية ٣٢٠٠٠ الف طالب . وبذلك تصبح محافظة اللاذقية هي المحافظة الثالثة في القطر من حيث عدد المتقدمين والمتقدمات الى امتحانات الشهادة الاعدادية والثانوية بعد أن كانت الرابعة بعد دمشق وحلب وحمص .

كما ازداد عدد الاناث في التعليم الثانوي بين عامي ٧٠ — ٧٩ من ٧٤٠٢ الى ٢٤٨١٢ .

ولقد حظي التعليم الفني برعاية كبيرة من قبل قيادة الحزب ووزارة التربية فالثورة بعد الحركة التصحيحية أعطت التعليم الفني الدعم المميز لانه يمد التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالايدي الفنية الماهرة على مختلف المستويات والاختصاصات .

ومما يجدر ذكره ان عدد المدارس الفنية قد اصبح بعد الحركة التصحيحية خمس مدارس . بعد ان كان عددها عام ١٩٧٠ يقتصر على مدرسة واحدة .

وبالنسبة للمدارس الاخرى فقد بنيت هذا العام وسلمت المدارس التالية :

عين ام ابراهيم ١ — ٢ دويد بسنديانة
قنينص ١ — ٢ بتمانا
ابن سينا — معرين
مشروع المعلمين — بسنديانة
الهنادي — كفر دبيل
البصة — السامية
الدالية — زاما
— المختارية
الجندرية — تلا
بنفرامو — كفرته
بستان الباشا — او بين
القبيسة

لقاء مع مديرة دار المعلمات باللاذقية :

وبهذه المناسبة التقينا بالسيدة جميلة شريقي مديرة دار المعلمات في مدينة اللاذقية . تقول :

لقد اهتمت الحركة التصحيحية بقيادة الرئيس حافظ الاسد بدور المعلم والمعلمين . فادخلت مادة التطبيقات كي يتدرب طالب المعهد على تدريس هذه المادة في المرحلة الابتدائية وهو امر مستجد .

٢ — اصبحت مادة التطبيقات مادة رئيسية يتناوب في الاشراف عليها مدرسو المادة ومدرسو التربية وعلم النفس وهذا يشكل دعما كبيرا للعملية التربويــــة .

٣ — اهتمت الحركة التصحيحية بالطالب فرفعت من مستواه الثقافي والمادي فعلى الصعيد الثقافي اهتمت بالمقاصف وجعلت الدراسة سنتين عوضا عن السنة الواحدة .

وعلى الصعيد المادي : رفعت راتب الطالب من ٥٠ ل.س الى ١٥٠ ل.س الامر الذي يأخذ بيد الطالب ويساعده على العيش بشكل افضل ولقد تعاونت معنا مديرية التربية ملبية كل مطاليبنا بما يخص المكتبة والمخبر والجهاز التدريسي والاداري ويبقى ينقصنا امران اثنان :

أ — سيارة تقل المعلمات للاشراف على سير التطبيقات في المدارس الابتدائية .

٢ — بناء خاص . ونقول اخيرا اهلا بهذه الذكرى والف تحية للسيد الرئيس حافظ الاسد وفقنا الله للخير والعطاء الدائم .

— لقاءات مع أبناء اللاذقية :

● الانسة سهيلة نعمان طالبة في السنة الثانية في دار المعلمات لو تذكرنا الحركة التصحيحية من منظار الطالب لرأيناها قدمت الكثير :

١ — رفعت راتبه — أعطت دورا لنقابة المعلمين
٢ — دعمت دور المدرس .
٤ — جعلت الصف الخاص عاملين يتسم تعيين المتخرجين بالرتبة السابعة وبالدرجة

حصرها ولا سيما بالمجال التربوي اذا استطاعت ان تنشيء كادرا تربويا فنيا يقوم بكافة الاعمال لتحقيق تكامل العملية التربوية وخلال ردح قصير من الزمن . اننا سعداء ومبتهجون بهذه المناسبة ونتقدم باسمى آيات الحب والتهاني للقائد حافظ الاسد .

● الانسة فاطمة رضوان ، انا سعيدة بالحركة التي حققت للانسان الكرامة ، بينما حققت للمرأة الحق الكامل بالمساواة والحرية . وساهمت في حل الكثير من المشكلات واضعة باعتبارها المصلحة العامة . ماضية على طريق التقدم والانتاج . مثل زيادة الرواتب — مراقبة القطاع العام والخاص — زيادة المعامل — تكريم ابناء الشهداء . توسيع ملاك التعليم — زيادة عدد المدارس والكادر التعليمي العمل على الغاء الروتين وطرق التحايل بشتى الوسائل الفرعية اعطاء المعلمين والمعلمات طبيعة عمل . هذا اذا تجاوزنا الاعمال الكبيرة كسد الفرات . وحرب تشرين التحريرية .

● الاستاذ يمني الصوفي مدير المصرف التجاري السوري في اللاذقية يقول ان الحركة التصحيحية كانت السبب في ايجاد فرص عمل ومشاريع ضخمة . وهو يرى بان الايداعات زادت في ظل الحركة التصحيحية بنسبة ٣٠٠٪ .

فقد اتخذ الحزب عددا من القرارات التي تساعد على نمو المدينة وتطويرها من خلال الاهتمام بالزراعة واستصلاح الاراضي . وبناء السدود اي مساعدتها بالتوجه الفعلي نحو الزراعة والتصنيع الزراعي فتضاعف عدد الجمعيات الفلاحية في الريف واخذ الانتاج يزداد . ودخلت الكهرباء البيوت وبهذه المناسبة التقينا مع المقدم رياض الاطرش رئيس بلدية جبلة .

— يقول رئيس بلدية جبلة :

لقد انجزت الحركة التصحيحية على مستوى المشاريع والخدمات اضعاف ماتحقق في القطر منذ عهد الاستقلال فقد تضاعف عدد الجمعيات الفلاحية في الريف . مما يؤدي الى زيادة الانتاج وتمكنت الزراعة ، وازداد عدد الاراضي المزروعة في الدخان اضعافا مضاعفة ، وادخلت محصولات جديدة على المنطقة مثل الفستق والفول السوداني وانواع جديدة من افضل التبوغ في العالم .

وازدادت مساحات الاراضي المروية وخفت نسبة الاعتماد على الامطار نتيجة مشاريع الري مثل مشروع نهر السن تطور وزادت قنوات الري .

وهناك مشاريع جديدة قيد الدراسة والتنفيذ



الدائرة الفنية ببلدية جبلة عن بعض المشاريع التي يتم انجازها في البلدة فقد انجز مشروع المنطقة الصناعية لتجمع الصناعات المقلقة للراحة العامة في مكان واحد .

كما تم انجاز سوق تجاري وعدد من المكاتب للنقابات ومكاتب مهنية من اجل السعي لحل ازمة السكن وتضاعفت مساحة جبلة وتوسعت رقعتها ثلاثة اضعاف السابق . توسعت شاقوليا وافقيا واقيمت جمعية تعاونية سكنية فيها فرع الاسكان العسكري في جبلة يقوم ببناء شقق سكنية للعسكريين .

ويجدر بالذكر انه عن طريق بالرقابة التموينية المخلصة استطاعت جبلة ان تؤمن الخبز الجيد لتقضي على الازدحام على الافران . كما امنت بناء صالة بيع ضخمة للمستهلك فيها جميع المواد التي قد يحتاجها .

تفتقر جبلة الى بناء فندق سياحي على اعتبارها من المدن الساحلية الجميلة ويؤمها عدد من السياح .

٢ — بناء للمركز الثقافي .
٣ — والى دار ... على غرار الكندي في بقية المحافظات .

هذا ولقد استملكت اراضي من اجل اقامة ملعب بلدي وهو قيد الانجاز كما عممت الخدمات الهاتفية في جبلة واصبح الهاتف اليا بمعدل ١٥٠٠ خط ستتضاعف خلال شهور الى ٣٠٠٠ خط وبني مركز الهاتف الالي والعلم فانه توجد في جبلة المؤسسة العامة للاستهلاك

— الاستاذ احمد الرعوي رئيس رابطة الفلاحين . يقول :

لقد صدر القانون ٢١٠ — لعام الـ ٧٤ ينص على ان للفلاح مكتسبات بالارض من ناحية الاصلاح الزراعي . وصارت اراضي الاصلاح توزع على الفلاحين .

٢ — احداث مراكز لبيع المواد المكافحة للحشرات وهذه المراكز تحول دون استغلال التاجر للفلاح .

والخطط الزراعية للقطر تؤكد بان الانتاج المحلي سيكفي القطر في بداية عام ١٩٨٠ وسيصدر للخارج لكن ليس ثمة خطة مدروسة صحيحة تخص التسويق في جبلة فالتسويق الحر فيه غير ثابت لكنا متفائلون فالفلاح عندنا نحاول تثقيفه من خلال الدورات والمحاضرات التي يتولاها تنظيم الفلاحين بحيث يتخرج الفلاح حاملا شهادة التثقيف الفلاحي وامام المنجزات التي لاتحصى لايسعنا الا ان نبارك هذه الذكرى شاكرين القائد المناضل حافظ الاسد لما قدمه لنا في ظل الحركة التصحيحية .

منطقة رأس العين :

يحيي الفلاح علي محمود اسعد القائد داعيا له بدوام التوفيق والنصر .

ويطالب بالاستفادة من مشروع السن الذي يمر قرب قريته وبناء المستوصفات في القرى اذ يقول :

ان المريض في قرانا يضطر للسفر الطويل وعلى ظهر الدواب ليصل الى الاطباء وهم غالبا متمركزون في المدن . الامر الذي قد يعرض المريض الى مكروه .

نحن متفائلون بصدق التوجه النضالي للسيد الرئيس









الاولى عوضا عن تعيينهم بالرتبة السابعة وبالدرجة السادسة .

● اما السيدة ورد شاه كروم : تقول :

لقد خفضت نصاب المدرس من ١٩ حصة الى ١٦ حصة ورفع اجر الساعة الاضافية من ٩ — ١٢ ل.س لكن ينقصنا بعض المدارس النموذجية لتستطيع ان تقوم بعملية التطبيقات بشكل جيد ونأمل امدادنا بالمزيد من وسائل الايضاح لان مايقوم الدار بصناعته من هذه الوسائل لايكفي .

● اما الاستاذ احمد عبد الجواد فيقول :

لقد اعطت الحركة التصحيحية للمدرس الكثير اذ رفعت لسقف العلم .

١ — رفعت اجوره الاضافية الى ٩ ساعات .
٢ — اصبحت دار المعلمين معهدا .
٣ — رفعت سعر الساعة الاضافية . وهنا يطالب الاستاذ احمد بالسماح للمدرس بالعمل الاضافي في منزله كيلا يشعر بالفراغ . وليستفيد ماديا وهو يرى بان الوضوع بحاجة الى اعادة نظر .

كما انه يرى بان الحركة التصحيحية استطاعت ان تحقق للمدرس احتراما ومهابة عن طريق الشبيبة والمنظمات ولكنه يطالب بتوعية هؤلاء التوعية التي لاتجعل الحصانة مرفوعة عن المدرس ولاتجعل متهم لعا له . وبالفعل فان فهم الطلاب الخاطيء لدور الشبيبة ربما سبب بعض الارباكات .

● اما السيد فؤاد مرعش فهو يتقدم بالتحية للسيد الرئيس ومن خلال عمله كرئيس لقسم مسرح الشبيبة المدرسي لاحظ الجهد المبذول والمصاريف المخصصة لهذه المنظمة

لقد جهزت ٣ مسارح كاملة . ومدوا بمدرسين مختصين يودون العمل بالمجال الفني .

كما مدوهم بالكتاب والمدربين المختصين في الكورال والاناشيد وبارشيف حديث يتكون من الشرطة كاسيت والافلام فيديو . صوت وصورة ومستودع الالبسة فيه حوالي ١٠٠٠٠٠ ل.س السنة .

● الانسة ثناء ابو ديب تقول :

لقد حققت الحركة التصحيحية منجزات لايمكن



● السيدة ملتم ترك رئيسة قسم الحسابات التجارية تقول : ان اربع صناديق احدثت في المصرف . وهي تتمنى احداث فروع جديدة لتسهيل العمليات المصرفية وهناك مشروع لافتتاح فرع ثالث في اللاذقية قيد التنفيذ . الامر الذي سوف يخفف العمل المكثف والجهد المضاعف ويعطي العمل تسهيلات اكبر .

● السيدة خالدية قوسرة تقول : ان الحركة التصحيحية اولت اهتماما كبيرا وخاصا للاطفال شباب الوطن مستقبلا . محققة خطوة عريضة في حماية الطفولة من التشرد والضياع . وهي تتقدم باحر التهاني لقائد المسيرة السيد الرئيس حافظ الاسد في الذكرى التاسعة للحركة التصحيحية .

● نائبة رئيسة الاتحاد العام النسائي في اللاذقية تقول : انني احيي الرئيس القائد حافظ الاسد للدعم المؤكد وللجهود المبذولة في سبيل رفع مستوى المرأة السورية وايجاد الكثير من الحلول لقضيتها المزمنة .

اما في المجال الاجتماعي فقد اهتمت حركة التصحيح باعياد الطفل والمرأة .

لقد تحققت في اللاذقية انجازات مختلفة على مستوى المشاريع والخدمات ويمكن القول بان ماتحقق لها خلال الحركة التصحيحية يفوق اضعاف ماتحقق فيها منذ عهد الاستقلال وحتى عام ١٩٧٠ . ولو انتقلنا من اللاذقية الى جبلة لوجدنا عشرات الانجازات التي قدمتها لهما الحركة التصحيحية .

بما ان جبلة من المدن الزراعية المهمة في القطر

من اجل عملية الري بالرش لزيادة عدد المساحات المزروعة .

— بالنسبة للكهرباء :

هناك مشاريع وكهرباء . مشاريع الكهرباء في ظل الحركة : انيرت قرى ناحية عين الشرقية القطيلبية ، الرصيف الدكشي — دوية بعبدة عين قيطة — الحصنان — حلبكو — حلة عارة — حمام القراحلي — جيبول — بسنديانة دويــر بسنديانة — البودي البرجان — وعدد اخر من المزارع والقرى مثل هتيري — والقلايا — والروسية ودير صفان . عدد سكان هذه القرى يزيد عن ٧٠٠٠٠ الف نسمة . هذا ومازال مشاريع الكهرباء تنفذ على قدم وساق كي تشمل القرى الباقية في هذه المنطقة .

— المعامل :

اقيم في منطقة جبلة معمل كونسروة باسم شركة الساحل للكونسروة على اعتبار ان جبلة البلد المنتج الرئيسي للخضراوات واراضيها تتمتع بخصوبة جيدة . ومعمل غزل جبلة . يعتبر من اضخم المعامل في العالم قيمته الانتاجية ٢٥٠٠٠ الف مغزل ، بدأ بالانتاج منذ عدة شهور . بناء ضخم لمستودعات الريجي اذ ان جبلة من المناطق المنتجة لافخر التبوغ في العالم ثانوية صناعية ضخمة قيد الانشاء .

عدد كبير جدا من المدارس فقد بني في مدينة جبلة — مايزيد عن ٧ مدارس ضخمة ، ثانوي ابتدائي اعدادي . وبني في قراها ما يزيد على ٢٠ — مدرسة خلال العامين المنصرمين هذا بالاضافة الى المدارس التي بنيت منذ بدء الحركة التصحيحية . كما بني مجمع حكومي اشغل من قبل دوائر الدولة في المنطقة

— مشاريع البلدية :

بني مركز انطلاق موحد للسيارات ساهم بتخفيف ازمة المرور في وسط البلدة ، وتنظيم السير .

٢ — بني خزان عالي للمياه ومحطة ضخ تؤمن حاجة جبلة لـ ٣٠ سنة قادمة من المياه .

٣ — وانشيء كورنيش لمدينة جبله طوله ٦ كم وانجز عدد كبير من الشوارع والارصفة وتوسعت شبكة المياه والمجارير .

٤ ويحدثنا المهندس ملاتيوس جنتون رئيس

لقطات
تسقط — تسقط يعيش — يعيش

تسقط العروش ، تسقط الزعامات المهووسة ، تسقط الرجعية ، يسقط اليمين .

عاش البعث ، عاش اليسار ، عاش التقدم ، عاشت الاشتراكية .

هكذا سمعت ابن زميلي يهتف وهو يسير في احدى الحدائق العامة .

— سألته : لماذا لم تطلق بعض هذه الهتافات قبل هذا اليوم ؟

● اجاب : ومن قال لك انني لم اطلقها قبل هذا اليوم . لقد رددتها في مدرستي ، وبين أطفال حارتي ، وداخل بيتي . رددتها ورددها كل الاطفال حتى اصبحت اتساءل : لماذا لايدعو لسقوط الرجعية غيرنا نحن الصغار ؟ ولماذا لاينادي بحياة التقدم غيرنا نحن أيضا ؟

— نحن الكبار تجاوزنا مرحلة الشتم والمديح ، ولم يعد يقنعنا أن ننادي بسقوط عروش ، وبحياة حزب ثوري ، الذي يحظى بقناعتنا هو العمل من اجل اسقاط هذه العروش ، واغناء المسيرة النضالية لهذا الحزب الثوري بالكفاح الحقيقي .

● صحيح ذلك ، ولكنني ارى ان اي عمل لايمكن ان يشرع بتنفيذه أحد الا بعد ان يقتنع به ، وانتم الكبار لم تكونوا ترون في الماضي ضرورة لفتح اية معركة مع الرجعية العربية ، طالما ان استراتيجية المواجهة — حسب رايكم — تفرض تجميع كل الطاقات العربية لمواجهة العدو العنصري الصهيوني .

— هكذا كنا نرى في الماضي ولكننا وجدنا الان ان الرجعية لاتتخلى عن نفسها كرجعية ، وان انتماءها لارتباطاتها المشبوهة اقوى من انتمائها للقومية العربية ، وللقضية التي تناضل من اجلها .

ووجدنا ايضا انه لافرق بين عدو امبريالي صهيوني ، وعميل عربي رجعي .

العملاء كالاعداء يتآمرون علينا .
العملاء كالاعداء يريدون أن يغتالوا موقفنا .
العملاء كالاعداء تفصل بيننا وبينهم حدود متباعدة لاتقربها الاف مظلات — التضامن — التي ارادتها الرجعية العربية لحجب شمس الثورات عنا ، واردناها لحجب غيوم الفرقة بين الاشقاء العرب .

● المهم يا استاذ انكم عرفتم الرجعية الان على حقيقتها ، مبروك لكم اكتشافكم واذا اردتم أن لاتحاولوا اعادة محاولة الكشف من جديد عن هوية الرجعية فرددوا مع اطفالكم تسقط العروش ، يسقط اليمين ، عاش البعث ، عاش اليسار .

اذا اردتم أن لاتحاولوا اعادة محاولة الكشف فكونوا جند البعث وجند اليسار وجند الاشتراكية ، وكونوا القنبلة التي تفجر العروش .

● رياض درويش

ام الحاجة ام احمد — فيدورية اسماعيل نحن بخير وامان لقد تخلصنا من الاقطاع والبرجوازية . لم نعرف الخيانة لانحن ولاارضنا الخيرة ، لكن هناك من يخون عطاءات الارض هؤلاء هم السماسرة . اننا نزرع الحمضيات والزيتون والفستق العبيد والفول السوداني .

السيد محمد الرحبي يتقدم بالشكر الجزيل للسيد الرئيس لانه يعمل في الارض التي قدمها الاصلاح الزراعي له .

— السيد محمود مرشد اسعد يقول نحن سعيدون باوطاننا ومتفائلون بعطاءات السيد الرئيس للوطن والعروبة .

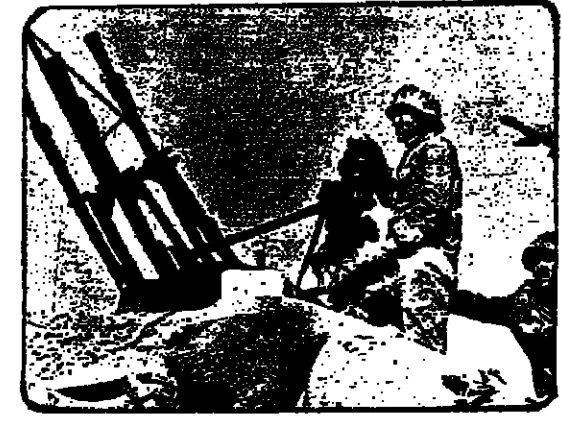
وبصدق توجهه النضالي

ويتقدم الكثيرون ممن التقينا بهم بتهنئة الرئيس لمرور الذكرى التاسعة على الحركة التصحيحية .

ومن الصميم يتمنون للسيد القائد حافظ الاسد كل توفيق على دروب الخير والنضال .

فاديا الخشن







الذكرى التاسعة للحركة التصحيحية



وقفة

صباح تشرين

• قالت سنبلة لاختها : انظري . هاهي السحابة تلقي تحية الامل وقالت قطرة مطر لاختها : انظري هاهي الحقول تفتح صدرها لنا .

انه صباح جميل من تشرين وكان تشرين يحمل دفتره ويسجل في صفحته التاسعة للانسان ان اعمل من اجل شمس تشرق ساطعة ومحبة وللاطفال ان لكم فرح الزمن وحبه وحنانه .
وللحرية ان شجرتها خضراء ونسيمها يدخل كل قلب .

وللجبال والحقول .. ان لها رماح الحب ..
وللبطولة ان لها رجالا ومقاتلين .

وللصمود انه خبزنا ويومنا وللشهداء انهم منارتنا لكل لاجيال القادمة .

انه صباح جميل ..
ويبدا تشرين بتجواله في الحقول والبيوت والشوارع ثم ينتشر حبا في زند يعمل ..
وكلمة صادقة ،
ونستقبله بالامل .

نلمح في صوته نبرات صوتنا في قلبه حبنا .. ونلمحه في قلوبنا
نلمح في سيفه الذي يحمل نضالنا ..

وفي الوردة التي تحمل لون الزمن الجميل القادم .
نلمح في احاديثه احلامنا واما لنا ..

وفي قوته .. قوتنا ..
وفي ضيائه ونضارته كل ايامنا المقبلة .

● منيف حسون

تسع صفحات من سفر السينما في القطر
السينما مكون أساسي في الوعي الثقافي والفكري للانسان العربي

اعتاد القراء في قطرنا ان يتابعوا على صفحات الجرائد وعبر وسائل الاعلام المختلفة التعرف على ماحققه القطر العربي السوري من انجازات اقتصادية وسياسية وثقافية وفكرية ، واجتماعية . ومن التقاليد التي درجت عليها الوزارات والمؤسسات والهيئات المختلفة في القطر ان تقدم كشف حساب لما حققته من انجازات بمناسبة احتفالات القطر بالحركة التصحيحية من كل عام . ويأتي ذلك انطلاقا من قيمة واهمية هذه الحركة بالنسبة لقطرنا العربي السوري وامتنا العربية على مختلف الاصعدة والميادين السياسية والاقتصادية والثقافية التي عشناها ونعيشها الان والتي بدأت منذ تسع سنوات ، ولكي لانقوم بتكرار ماتورده هذه المؤسسات والهيئات من كشوف حساب لها من جانب واحد فقط فاننا سنقدم كشفا جامعا لما لنا وماعلينا ومن وجهة النظر الشخصية في ميدان الثقافة والفن واخص منه قطاع السينما الذي اصبح مكونا اساسيا من مكونات الوعي الثقافي والفكري والايديولوجي لدى الانسان واساسا من اسس البناء الاقتصادي لمجتمع عربي تقدمي اشتراكي ،

لنقلب صفحة القيمة ونقرأ صفحات السينما السورية منذ قيام الحركة التصحيحية عام ١٩٧٠ وحتى الذكرى التاسعة التي نحتفل بها هذه الايام .

الصفحة الاولى ١٩٧١

مد جماهيري شعبي مؤيد للحركة التصحيحية ، استجابة كاملة لاهداف الحركة وبيان القيادة القطرية المؤقتة فصل حقيقي وتمازج ثوري بين قيادة الحزب وقواعده من جهة وبين الحزب وجماهير الشعب من جهة اخرى ، هذا المناخ الجديد للعمل الحزبي والشعبي خلق جوا مشبعا بالتفاؤل الجاد والعمل الفعال بغية بلورة تحقيق الذات العربية وخلق روح العمل القومي الجماعي للعرب والسير باتجاه الوحدة العربية وتجسيد اهداف البعث العربي الاشتراكي في وحدة العرب وحريتهم وبناء الاشتراكية .

ان حرية العرب في قوتهم والقوة العربية لاتاتي ولاتتحقق الا عبر وحدة الشعب العربي كله ، وخلق الانسان العربي وبنائه وحفظ كرامته وصيانة وجوده لاتكتمل الا ببناء المجتمع الاشتراكي وتاكيد الهوية الاشتراكية لامتنا ولانساننا .

هذا المناخ الصحي خلقته الحركة التصحيحية منذ قيامها وبدأ يتجسد قولا وفعلا منذ ذلك الحين .

وكان حريا بالثقافة والفن ان يلعبا دورا اساسيا وحاسما في تاكيد أهداف الحركة ومنطلقاتها وتعميق وجودها وفعاليتها على مختلف الاصعدة لما لها من دور المحرض والفاعل والمطور في وقت واحد .

وبدأت تنشط وتتنامى الحركة الثقافية والفنية في مجال نشر الكلمة ومنحها دورها وحقها ، وفاعليتها وحرية قائلها وكاتبها وممارسها في مختلف المجالات وعبر الوسائل الثقافية والفنية والاعلامية المتوفرة والمتاحة بدءا من الكتاب فالصحيفة والاذاعة والتلفزيون والسينما وغيرها من وسائل التعبير .

فالصفحة الاولى كانت صفحة اساس وضعت فيها جميع الركائز والمنطلقات الاساسية للحركة الثقافية والفنية في القطر في ظل الحركة التصحيحية وكانت منطلقا لبدء كتابة الصفحة الثانية من سفر الحركة .

الصفحة الثانية ١٩٧٢

السينما في سفر الحركة التصحيحية :

نشطت الصناعة السينمائية وفق منحيين اثنين القطاع العام ممثلا بالمؤسسة العامة للسينما والقطاع الخاص بمجموع مايدخل اليه ويخرج منه من منتجين وموزعين ومستثمرين على اختلاف حرفهم وهواياتهم ومعرفتهم للثقافة والفن ودورهما في المجتمع .

ان وجود هذين المنحيين في صناعة السينما جاء منطلقا ومنسجما مع اهداف حركة التصحيح ، فالقطاع العام هو الرائد في المجتمع وهو الاساس ، ويفتح المجال للرأسمال الوطني لتوظيفه في مشاريع واستثمارات تدعم القطاع العام وترفده وسارت فعلا الحركة السينمائية بهذا الاتجاه وتوجه كل قطاع لما فيه مصلحته الخاصة ومصلحة الوطن العليا. القطاع العام السينمائي وضع اساسا ، استراتيجيا لوجوده وتطوير هذا الوجود مؤلفا من شقين :

١ - بناء قاعدة مادية متينة للصناعة السينمائية تشتمل على كل متطلبات ومستلزمات العمل السينمائي في مختلف فروعه وقطاعاته الفنية والتقنية والاقتصادية .

٢ - جعل القضية الفلسطينية محورا اساسيا في التوجه الايديولوجي ضمن اطار السياسة الانتاجية للقطاع العام السينمائي والسعي لتحقيق افلام سينمائية عن القضية الفلسطينية كونها اساس الصراع العربي الصهيوني وجوهر وجوده .

ان طريقا صعبا وشاقا ارتضاه القطاع العام السينمائي لنفسه تمشيا وانسجاما مع طبيعته وغرض وجوده والتزامه الوطني والقومي

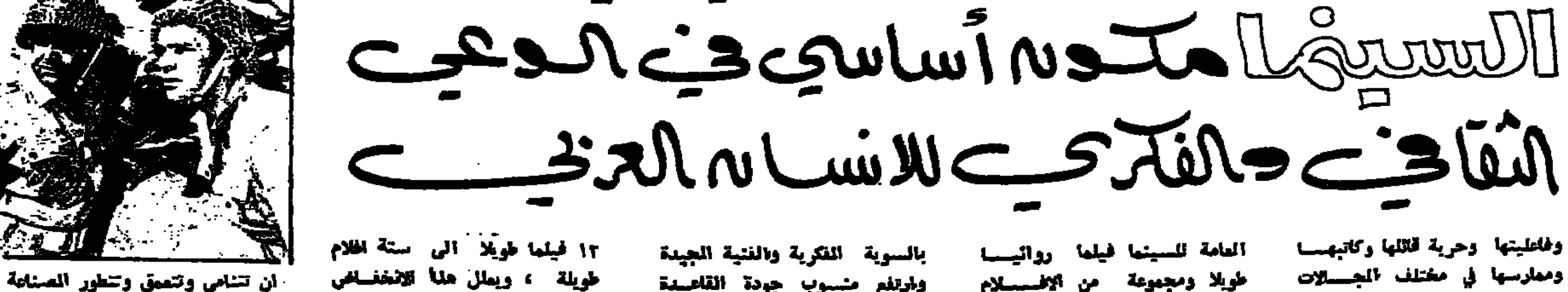
على العكس من ذلك كان نهج القطاع الخاص السينمائي فقد ترك يعالج مايريد من مواضيع اجتماعية وغيرها وفق الاسس والنظم القانونية التي يجري العمل بموجبها في قطاع السينما في القطر في عام ١٩٧٢ حققت المؤسسة العامة للسينما فيلما روائيا طويلا ومجموعة من الافلام القصيرة ووفرت جزءا من مستلزمات العمل السينمائي تقنياته واجهزة التصوير اللازمة له .

اما القطاع الخاص فحقق سبعة افلام روائية طويلة ذات مضامين اجتماعية متدنية الجودة الفنية والفكرية معتمدا بذلك على خدمات القطاع العام السينمائي - المؤسسة العامة للسينما .

الصفحة الثالثة ١٩٧٣

شهد هذا العام تطورا مستمرا في مختلف جوانب العمل السينمائي للقطاع العام ، وتطور القطاع الخاص تطورا وحيد الجانب والاتجاه تمثل بزيادة عدد الافلام المنتجة ورفع وتيرة الانجاز حتى جاءت في كثير من الاحيان على حساب المضمون والشكل للعمل السينمائي .

في هذا العام تبلورت فكرة بناء مدينة سينمائية انطلاقا من الضرورة الوطنية والقومية لها في ظل مناخ صحي يدعم الحركة الثقافية والعمل الفني المبدع ، الخلاق بكل صوره واشكاله وفعالياته ، وبوشر بذلك فعلا فقد بدأت الدراسة والتحضير في المؤسسة وكذلك الاتصالات



الرسمية مع الجهات المعنية في الدولة ولقي المشروع كل تقدير وترحاب وموافقة ، ولم يكن ذلك ليتحقق لولا اهتمام ورعاية السيد الرئيس حافظ الاسد الذي بارك المشروع ووافق عليه واقره .

في الجانب الاخر حققت المؤسسة فلمين روائيين طويلين احدهما عن القضية الفلسطينية ومجموعة اخرى جديدة من الافلام القصيرة .

اما القطاع الخاص فحقق تسعة افلام روائية طويلة .

الصفحة الرابعة ١٩٧٤

في عام ١٩٧٤ ازداد وبشكل ملحوظ دور القطاع العام السينمائي وبرزت فاعليته في كل من فروع العمل السينمائي ، فقد ازداد حجم انتاجه من الافلام الروائية الطويلة حيث بلغت ستة افلام طويلة نصفها تقريبا عن القضية الفلسطينية وازداد ايضا حجم انتاج الافلام القصيرة بشكل ملحوظ واحتازت جميع هذه الافلام بالسوية الفكرية والفنية الجيدة وارتفع منسوب جودة القاعدة المادية للصناعة السينمائية وتطورت العلاقات السينمائية مع بلدان العالم ووضعت المؤسسة العامة للسينما نفسها محورا اساسيا لكل نشاط سينمائي داخل القطر وخارجه ومحورا للثقافة السينمائية داخل القطر وخارجه ايضا . وهذا الامر ضاعف من اهمية ودور القطاع العام السينمائي ووجوده ولعب الدور الاساسي في كل هذه الامور والتطورات السينمائية والايجابية مع بلدان العالم تلك السياسة الخارجية والحكيمة التي انتهجها القطر ممثلا بقائده الرئيس المناضل حافظ الاسد ،

وفي العام نفسه وضع السيد رئيس الجمهورية حجر الاساس لبناء المدينة السينمائية «القاعدة المادية» الصعبة لبناء السينما العربية واستيعابها .

في خط مواز لنشاط القطاع العام السينمائي استمر القطاع الخاص بنشاط وحيد الجانب والاتجاه فضاعف من حجم انتاجه ووتيرته فحقق في عام ١٩٧٤ ثلاث عشرة فيلما روائيا طويلا بنفس المواصفات الفنية والفكرية المتدنية التي اشر اليها سابقا

كما خصب الانتاج السينمائي في هذا العام وعدواه امتدت الى قطاعات ثقافية وفنية اخرى في الدولة فقد انتجت الادارة السياسية في الجيش والقوات المسلحة فيلما روائيا طويلا وكذلك نقابة الفنانين في القطر فيلما روائيا واحدا ووقفت عند حدود هذا الانتاج .

الصفحة الخامسة ١٩٧٥

انحسار في مجال ، نشاط وتطور في مجال اخر . كل ذلك في السينما .

حدث الانحسار النسبي في القطاعين العام والخاص في ميدان انتاج الافلام السينمائية فقد ، انخفض عدد الافلام الطويلة المنتجة في كلا القطاعين ، ففي القطاع العام انخفض من ستة افلام طويلة الى فيلم روائي واحد فقط ، وازداد عدد الافلام القصيرة الى اعلى نسبة وصل اليها .

اما القطاع الخاص فقد انحسر انتاجه وانخفض منسوبه من ١٣ فيلما طويلا الى ستة افلام طويلة ، ويعلل هذا الانخفاض في القطاعين بعدة اسباب اهمها :

١ - ازمة النص الادبي والسيناريو الذي يصلح شكلا ومضمونا للتنفيذ - بند خاص بالقطاع العام - .

٢ - ارتفاع تكاليف الانتاج وضيق سوق التوزيع الداخلي والخارجي للفيلم . - خاص بالقطاع الخاص - ويؤثر الى حد ليس بالكبير على القطاع العام .

٣ - اسلوب التعامل الاداري - البيروقراطي - مع السينما واثره المباشر على خفض حجم الانتاج ووتيرته - بند خاص بالقطاع العام - .

وهناك امور اخرى ليست ذات اهمية كبرى في تاثيرها على تطور او انخفاض منسوب وحجم العمل السينمائي ،

مقابل ذلك دعمت المؤسسة العامة للسينما قاعدتها المادية واضافت لها مخبرا لطبع وتظهير الافلام السينمائية الملونة وكان ذلك ضرورة ملحة واساسية لان العالم كله بدأ يتعامل مع الصورة الملونة كاساس تاركا الاسود - الابيض للحالات الاستثنائية ، وللاعمال التي تقتضي طبيعتها ومواصفاتها أن تكون بالاسود - الابيض وبذلك تكون السينما في صفحتها الخامسة قد حققت تطورا ونشاطا في ميدان الخدمات الفنية والقاعدة المادية مقابل الانحسار الذي حدث في حجم وعدد الافلام المنتجة التي كان من المفروض ان تحافظ على تطورها ورفع وتائرها باستمرار .

الصفحة السادسة ١٩٧٦

هذا العام عام شؤم سينمائي فيه تقلص لدرجة الانعدام انتاج الافلام الروائية الطويلة في القطاع العام وتجمد نهائيا مشروع المدينة السينمائية دون اسباب موضوعية وعلمية مقبولة .

وفيه انخفض عدد الافلام القصيرة المنتجة في القطاع العام ايضا ، وانحسر بشكل كبير وملحوظ عدد الافلام الروائية الطويلة المنتجة في القطاع الخاص .

لماذا حدث كل هذا في عام واحد وكيف ؟! كان من المفروض ان تتنامى وتتعمق وتتطور الصناعة السينمائية بكل فروعها واقسامها وميادينها ، لماذا حدث كل هذا في حين ان الدعم الكامل متوفر ودائم من قبل السيد الرئيس المناضل حافظ الاسد لمجمل الحركة الثقافية والفنية في القطر وهو بنفسه وضع حجر اساس مستقبل الصناعة السينمائية عام ١٩٧٤ واراد لها ان تكون اساسا وركيزة من ركائز الوجود الثقافي والفني والحضاري المتطور للامة العربية بين الامم قاطبة ايمانا منه بان للثقافة والفن بما في ذلك الفن السابع دورا واهمية تربوية وايديولوجية واقتصادية ، حضارية تواكب حضارة العصر وتطوره وهي جزء اساسي من حضارة الشعوب ومكوناتها .

تساؤل اخر : لماذا انعدم نهائيا انتاج الافلام الروائية الطويلة في العام نفسه على الرغم من توفر جميع الامكانات البشرية والمادية والتقنية ؟!

الاجابة على هذا التساؤل وذاك الاول والاخير ومابينهما من تساؤلات جميعها تكمن في طبيعة العلاقات الشخصية والعقلية البيروقراطية التي كانت مسؤولة عن السينما وقضاياها ومعنيتها في ذلك العام .

هناك اساسان مكونان لوجود هذا القطر وتطوره وحضارته الاساس الاول هو الشعب ، والاساس الاول ايضا هو الرئيس المناضل حافظ الاسد بقيادته الحكيمة والمخلصة .

بين الاساس والاساس وجدت عناصر وعقليات عطلت كل واحدة الاخرى وتعطلت بذلك حركة الانتاج وتجمدت مدينة السينما وكانت النتيجة اختفاء النشاط السينمائي في هذا العام واختفاء العقليتين فيما بعد لا ذلك من وقت وبقي الاساسان الشعب والقائد معهما وبهما عادت المدينة السينمائية للوجود وعادت وتائر الانتاج للظهور والتصاعد مرة اخرى في هذا القطر .

الصفحة السابعة ١٩٧٧

عاد نبض الحياة يخفق في شريان القطاعين السينمائيين العام والخاص بعد ستة انحسار وانعدام للوزن لكليهما ، فقد تجددت روح النشاط والعمل في الحقل السينمائي بانعقاد المؤتمر الاول التحضيري للسينمائيين السوريين في الفترة بين ١٤ - ١٦ كانون الثاني ١٩٧٧ وحققت المؤسسة العامة للسينما في هذا العام فلمين روائيين طويلين وعددا من الافلام القصيرة واستكملت الفنية فاصبح لديها كل ماتحتاج اليه من مخابر فنية هي الاساس في تكون القاعدة المادية للسينما في القطر ويبقى استكمال اجهزة التصوير والاضاءة وغيرها من مستلزمات التصوير السينمائي والبلاتوهات السينمائية التي يجب ان تتم حيازتها اثناء بناء المدينة السينمائية .

اما القطاع الخاص فقد حقق في عام ١٩٧٧ سبعة افلام روائية طويلة اي بزيادة فيلم واحد على ماتحقق في عام ١٩٧٦ .

الصفحة الثامنة ١٩٧٨

في هذا العام اعيد اقرار مشروع المدينة السينمائية ومكانها ودرست كل جوانب العمل فيها الكيفية والاسلوبية والزمن اللازم للتنفيذ واصبحت خطوات التنفيذ والمباشرة بالعمل على قاب قوسين او ادنى وبذلك يتحقق امل السينمائيين وطموحهم ، وتتجسد الحقيقة الثقافية والفكرية والفنية ، والحضارية بوجود المدينة السينمائية بكادرها البشري وقاعدتها التقنية وقدراتها الفنية والاقتصادية التي ستوضع في خدمة كل العرب في وطنهم الكبير ومدينتهم دمشق .

سجل القطاع العام السينمائي انتاج فيلمين سينمائيين طويلين في هذا العام ومايزيد على العشرين فلما قصيرا ، كما سجل القطاع الخاص انحسارا ملحوظا في عدد الافلام التي حققتها فقد انخفض معدل الانتاج الى اربعة افلام روائية طويلة فقط.

الصفحة التاسعة ١٩٧٩

صفحة لم تكتب فيها الكلمة الاخيرة بعد ، صفحة مشرقة وناصعة كللت بانجازات ونجاحات ملموسة وواضحة على الصعيدين الثقافي والايديولوجي تجلت في اقامة مهرجان دمشق السينمائي الاول للاقطار العربية وبلدان اسيا تحت شعار من اجل سينما متقدمة ومتحررة والاثر الايجابي الذي تركه لدى جميع المشاركين فيه من عرب واجانب على السواء ، ويمكن اعتباره مظهرا حضاريا اساسيا لامتنا العربية التي تتطلع للوحدة والتحرر وتناضل في سبيل القضاء على الاستعمار والجهل والتخلف .

صفحة تاسعة من صفحات سفر السينما في هذا القطر كتبت ، بمداد مستمد من روح الفكر القومي والتقدمي ورسوخ الحركة التصحيحية .

فتحية للاساسين الراسخين في وجود امتنا وقطرنا الشعب العربي والقائد المناضل الرئيس حافظ الاسد .

● فتيح عقلة عرسان




اسبوع العلم التاسع عشر : محاضرتان حول البحث العلمي عند العرب عبر التاريخ

تابع العلماء والباحثون في اخر ايام اسبوع العلم التاسع عشر القاء بحوثهم في فروع العلوم الاساسية - ولاسيما الكيمياء - وايضا في العلوم الطبية التي تحدثت احداها عن تجربتنا في جراحة القلب خلال السنوات العشر الماضية . وأعيت محاضرات في العلوم الهندسية وقدمت ندوات حول مواضيع مختلفة .

وفي نطاق الاحتفال بمقدم القرن الهجري الخامس عشر القيت في قاعة المكتب التنفيذي في مبنى محافظة مدينة دمشق محاضرتان هامتان ، وضع المحاضران فيهما النقاط على الحروف فيما يتعلق بالبحث العلمي عند العرب عبر التاريخ ، وفندت كل الادعاءات التي تنكر على العرب عطاءاتهم العلمية والحضارية .

وكانت اولى المحاضرتين للدكتور نشأت حمارنة بعنوان فضل العرب في تقدم العلوم ، استهلها بايضاح نقطة هامة وهي ان الحديث عن دور العرب التاريخي في دفع عجلة العلم خطوات الى الامام ليس تعصبا قوميا . وانما يأتي في سياق احقاق الحقائق التي حاول كثيرون من الشعوبيين طمسها لردح طويل من الزمن . وساعدهم على ذلك بعض المستشرقين الذين اساؤوا للتراث العربي اكثر مما انصفوه بمواقفهم التعصبية ونزعتهم الاستعمارية ضد تاريخ الشرق العربي ، والضرورة هنا تبدو ملحة لحفظ تراثنا الفكري الذي ضاع قسم كبير منه ولازال مابقي منه مهددا بالضياع .

ولابد من التوقف عند عبارة خطيرة لاحد علماء الغرب تقول : « العرب حملوا الشعلة التي اثارها الاغريق » . هذه العبارة عنت امرين اساسيين : اولهما : ان العرب لم يكونوا الا مجرد ناقلين للحضارة فقط دون ان يكون في مقدورهم ان يسهموا باية اضافات جديدة عليها ودحض هذا الرأي تبيان الحضارة علمية عظيمة ظهرت في بعض المناطق العربية ومنها وادي النيل قد سبقت حضارة الاغريق . وثاني الامرين : ان هذه العبارة تعني تعصبا عرقيا شديدا للانا الاوربية حيث انكرت هذه العبارة حضارات عديدة كالحضارة الصينية والهندسية والسيريانية وغيرها .. لاتقل عن حضارة الاغريق في شيء وقارن الدكتور حمارنة في هذا المجال بين الفتوحات العربية التي حرصت على حضارات الشعوب وصانتها حتى من الهجمات الاوربية التي دمرت الكثير من حضارات أمريكا اللاتينية وافريقيا وجنوب شرقي اسيا . وبين ان الحضارة العربية قديمة جدا .


الدكتور نشأت حمارنة .


الدكتور صلاح الاحمد .

وتحدثت المحاضرة عن المؤلفات العربية التي احتوت في طياتها كل ماجاءت به شعوب الارض قبلهم من علوم . وقد فعلوا ذلك بكل امانة وردوا كل علم الى مبدعيه من الامم الاخرى . لا كما يفعل الاوربيون ، يوم حيث طمسوا الكثير من البحوث العلمية العربية ونسبوها الى علماء غربيين .

لم يكن العرب مجرد ناقلين للحضارة وانما ابدعوا واجادوا في ذلك نذكر ابداعهم لعلم الجبر وايجادهم لعلم الصيدلة كعلم مستقل عن الطب .

كما القى الدكتور صلاح الاحمد محاضرة بعنوان نحو تاريخ جديد للرياضيات عند العرب تعرض فيها لموقف الغرب من علماء الرياضيات العرب الذي اعتبرهم مجرد حراس المتحف اليوناني . ومن المؤسف ان بعض المفكرين العرب ياخذون هذا الكلام على عواهنه دون تمحيص فيه ، وبين ان المكتشفات العربية في مجال الرياضيات ظلت هي الفعالة حتى نهاية القرن الثامن عشر ، وهناك الكثير من الامثلة في هذا المجال كبحث القوى الذي اوجده العالم العربي محمد بن كر الكرخي وتحدث عن كتاب السموأل المغربي الذي اورد العديد من المكتشفات العربية الرياضية منها ضرب كثيرات الحدود وقسمتها ، ومثلث باسكال الذي ينسب الى العالم باسكال وهو في حقيقة الامر للكرخي ، وايضا دستورذي الحدين لنيوتن . والعرب هم اول من استعمل المشتقات في ايجاد النهايات والعالم العربي سامي بن قرة هو اول من استعمل النهايات في البراهين الرياضية . والهندسة التحليلية التي تنسب الى ديكارت ابدعها العالم العربي شرف الدين الطوسي وهو اول من استعمل الجبر في حل المسائل الهندسية .

وبعد أن طرح المحاضرات هذا الموضوع المهم نتساءل : ماذا علينا ان نفعل امام هذا التشتت الذي يعانيه تراثنا العلمي الان : اليس من المستغرب حقا ان نعرض مؤلفات عربية في متحف استانبول ولايوجد مثيلاتها في الاقطار العربية . الا تصيبنا الدهشة حينما نسمع ان مؤلفات كثيرة لعلماء أجانب تتحدث عن الابداع العلمي عند العرب في مختلف فروع العلم والمعرفة دون ان يكون لها ترجمة باللغة العربية . هل يقبل العقل ان نبحث عن تراثنا في مكتبات الاخرين فنتركه لتلك المستشرقين يعبثون بهذا التراث على هواهم .

المؤسسات العلمية في انحاء الوطن العربي مدعوة الى جمع الكتب والمؤلفات العربية وجميع اوجه التراث وحفظه في المكتبة العربية . فما ضاع منه ليس بالقليل وماسرق منه اكثر . ومابقي منه مهدد بنفس الخطر .

أنها دعوة لكل الجهود العربية لاظهار الوجه الحضاري الانساني للامة العربية في وقت هي احوج ماتكون الى ذلك .

● احمد يونس





الذكرى التاسعة للحركة التصحيحية



«تجربتي مع الكاريكاتير» محاضرة للزميل علي فرزات اليوم

بدعوة من الاتحاد الوطني لطلبة سورية ، فرع جامعة دمشق يلقي الفنان علي فرزات محاضرة بعنوان — تجربتي مع الكاريكاتير — والجدير بالذكر ان المجموعات الانتقادية لاعمال الفنان — علي فرزات — كرسام الكاريكاتير الاول في القطر تلقى صدى واسعا في اماكن كثيرة من العالم . واخر انجاز حققه فرزات ولاول مرة في تاريخ القطر، قبول اعماله في الموسوعة العالمية للكاريكاتير المعاصر في بلغاريا ، وبالتالي الترحيب بانضمامه الى هذه المجموعة من الفنانين العالميين لعموم رسامي الكاريكاتير ، ويكفي ان نعرفة بان الدار المسؤولة هي من اكثر الدور العالمية ثقة وعراقة في هذا المجال ولا تقبل الا بعد فحص دقيق .

ولعل من اهم اسباب هذا الانجاز هو الانطلاقة العالمية لفناننا حيث تنشر له معظم الصحف والمجلات العالمية نقلا عن جريدة الثورة ونذكر هنا — ميديل ايست — جون افريك — ستيرشل — رودي برافو — اللوموند — الغارديان — البرافدا — ومعظم الصحف العربية ومجلات المغتربين في المهجر — ونذكر هنا ايضا ، انه عبر وجهة نظر نقدية يمكن الوصول الى نتيجة ضمن منظور فني، بانه لايمكن الوصول الى العالمية الا من خلال المحلية لاعبر التقاليد والتاثر ، واعتقد بأن المحلية هي من اهم اسباب نجاح الفنان علي فرزات عالميا.



بقي أن نشير الى ان محاضرة الفنان فرزات التي ستقام اليوم — الاحد — ستكشف جوانب كثيرة وهامة في شخصيته .

موعد الامسية الساعة السادسة على مدرج كلية الهندسة .

آثار القطر سورية تاريخ حضارة وتقدم



● من المعروف ان للقطر العربي السوري حضارة عالية بالرقي والتقدم ويتجلى على ارضها الخضراء مختلف المخلفات الاثرية والاوابد والقصور والمعابد والمدارس الدينية والاسواق والمدافن ، وهذه الاماكن جاءت لتكون الرصيد الحي والفعال للقطر العربي السوري وعراقته .

● — ومنطقة سورية تتوسط نهري دجلة والنيل وقد شهدت هذه البقعة حضارة الاكاديين والاموريين والكنعانيين ومن مدن هذه الحضارات « ماري » التي تقع على الحدود السورية العراقية و « اوغاريت » على الساحل السوري وعمرين وارواد وجبيل وقد اشتهرت بالابجديات كابجدية «الكنعانيين» وتعتبر من اقدم الابجديات في العالم .

● — وقد بقيت هذه الشوامخ طوالمتورقة على ظهر البسيطة السورية ففيها اناقة البناء وروعته ، وفيها الهندسة المعمارية التالقة ، والاسوار العالية الشاهقة والقصور المزركشة والمرصعة بالزخارف والاسواق الرائعة في البناء والعمران . وقد شيدت الكثير من المدن ، كمدينة دمشق ودوارويس واللاذقية .

● — وتالقت الناحية الفنية جليا في مختلف الساحات والاروقة وفي الاعمدة ، فتجد الرسوم والزهور والاقمار والزخارف شاهدة على مناخ المنطقة .

● — أنور رجبي

ماهي الأساليب التي يرتكز عليها العمل الصحفي ؟

الصحافة السورية والتوجه التقدمي والعقلاني

●● الصحافة وبخاصة الصحافة اليومية ، عمل له مهامه ومميزاته ، له حدوده الابداعية ، تلك الحدود التي تحققها طبيعة المهام التي يحملها الصحفي سواء من خلال التوجه العام او المبادرة الذاتية ، والتي قد لاتتجاوز احيانا ، حدود التحليل اليومي او الاخباري او التحقيق الصحفي ، لتنتج بالاخير عملا ابداعيا فعليا ، من خلال حالة التراكم الكبيرة التي يحققها العمل الصحفي ، اذا اردنا تحديد تلك الاسس التي ترتكز عليها الصحافة فلربما لاتتجاوز ثلاثة اسس هي : اولها الاخبار وبخاصة الجديدة منها ، وثانيها التحقيق الصحفي الذي يبحث عن حقيقة ما ، وفي كل الاتجاهات ، وثالثها التحليل الادبي — الصحفي ، الذي تبنته الصحف السورية .انجزت فيه مالم تنجزه بقية الصحف العربية باستثناءات قليلة رافقتها بعض الصحف البيروتية — انما هو السبيل الى استيعاب كل ذلك ؟ وماذا حققت الصحافة السورية في هذا المجال حتى الان ؟



● ان الصحفي الذي يعتقد انه حقق النجاح (المهني) الذي يطمح اليه ، او يتصرف بوحي من هذه القناعة ينتهي كصحفي ، فهنالك عمل يومي ، ولكل يوم مميزاته ومهامه ، لذا فقولتنا باننا حققنا طموحنا الصحفي ، سواء جاء هذا القول على لسان صحفي او صحيفة ، هو ضرب من السقوط او بداية السقوط ولكن هذا لن يمنع ابدا من تحديد نقاط الضوء التي حملتها صحفنا المحلية من خلال مجموعة من الانجازات التي قدمتها والتي قد يكون على راسها :

١ — طبيعة التوجه في صحفنا
٢ — تحديث الاجهزة الفنية الصحفية .
٣ — تطوير التشريعات الادارية في هذا المجال .
٤ — الصحافة الادبية — الثقافية

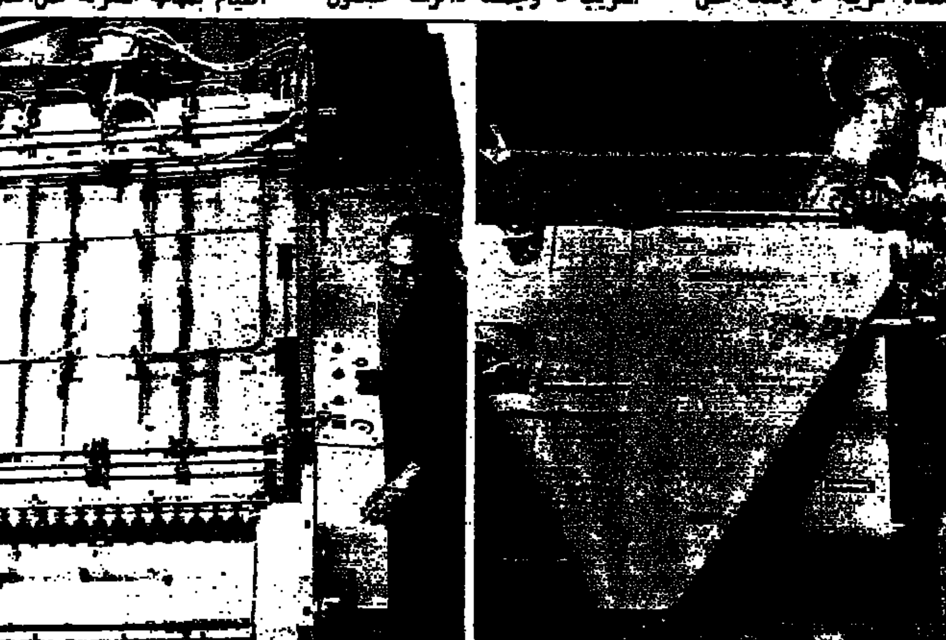
● فمن الواضح ان التوجه الفكري العام للصحافة السورية وخلال السنوات الاخيرة من عمرها انما كان توجها تقدميا وعقلانيا ، يعتمد التحليل العلمي للمسائل المطروحة في الشارع السوري — العربي — الدولي ، دون تجييش ولاارقة ولذلك كان اكثر وضوحا من خلال متابعة الصحافة ابان حرب تشرين . وينسحب على كافة المجالات الاخرى سواء الاجتماعية منها او الادبية ، بحيث خلقت هذه الصحافة مجموعة من القيم الفكرية التي اصبح طرحها امرا محتما ، واصبح اي خروج عليها يمثل مدعاة للريبة ، ولذلك من

مهمة كشف الاقلام الشابة واستيعابها تتطلب استنفار كل الجهود

خلال حمل الصحافة ميعوب من المهام في غياب شبه كامل لمؤسسات ثقافية بديلة ، حيث كانت من مجموعة من المؤسسات الثقافية خارج الفعالية المطلوبة في خلق تلك القيم وتحريضها باتجاه متنام، في حين تبنت الصحافة كل تلك المهام ، بما فيها التحليل الادبي، والمسرحي والسينمائي وحتى استيعاب الشعراء الشباب وفرز اصواتهم ، واذا عدنا للماضي القريب ، وجمعنا ذاكرتنا حول مجموعة من الرموز الادبيه المشهورة والمعروفة في قطرنا ، لوجدنا انهم جميعا تحركوا في بداياتهم على ارض الصحافة ، وتخرجوا من مدرستها ، وكانت الصحف هي المنبر الوحيد الذي استوعب اصواتهم ، وذلك ينسحب على كافة الفعاليات الادبية والفكرية الاخرى

هذه المهام لاتنفصل بحال من الاحوال عن عملية تحديث الاجهزة الفنية الصحفية ، فلكي يستطيع الصحفي القيام بمهامه الفكرية فمن الضروري ان يمتلك الاداة الطيعة والرشاقة التي تحقق هذا التواصل المطلوب بين الكلمة والشارع ، ولذلك فقد تحققت مجموعة من الانجازات الكبيرة في هذا المجال قد يكون على راسها الانتقال بعملية الطباعة من طباعة بدائية الى طباعة على احدث الاجهزة الطباعية ، تستخدم الوسائل التقنية الحديثة المتقدمة ، والفنيين القادرين على انجاز هذه العملية ، سواء في الاخراج او التنضيد او المونتاج الصحفي او بقية العمليات الفنية الاخرى التي تتطلبها طباعة الجريدة والخروج بها الى السوق المحلية والدولية ، وقد كان واضحا ضرورة بناء المؤسسات الاعلامية ، وفهم هذا البناء على انه ارتقاء بمستوى العمل الاعلامي مهنيا ، ذلك ان بناء تلك الحالة ، امر لاغنى عنه في تنفيذ الهدف الجوهري لاي جهاز اعلامي ، وهو نقل افكار ومبادىء وترسيخ قيم وتعميق نهج ، هذا على صعيد فنية العمل الصحفي ، اما على صعيد التشريع الاعلامي المتعلق في شخص الصحفي وعمله ، فقد تم القضاء على الكثير من التعقيدات الادارية والروتينية التي تتعارض مع مرونة العمل الصحفي وطبيعة تحركه وديناميكيته كذلك توحدت الاسس التي تم تعامل العاملين بموجبها ، وتحديد مسؤوليات العاملين بما يخلق المجال لمبادراتهم ويشجع عليها ، تلك المبادرة التي هي اساس نجاح اي عمل اعلامي. فصدور القوانين المرنة مطلوب في العمل الصحفي ، كذلك بقيت مشكلة التوزيع في يد المؤسسة العربية السورية لتوزيع المطبوعات لتقوم بتوزيعها داخل القطر وخارجه وباساليب عصرية . وبالرغم من كل ذلك فمازال امام صحافتنا الشيء الكثير مما ينبغي ان نقوم به ، ذلك ان الصحافة تجدد يومي ومستمر ، وتجديد متصل ومثل هذا يتطلب سيرا حثيثا لاينهدأ باتجاه الافضل ومن هنا المنطلق كانت الصحافة الادبية تقوم بهذا التجديد من خلال اتاحة الفرصة واسعة امام مجموعة كبيرة من الاقلام الشابة ، لتطرح قناعاتها وتستوعب همومها ، وتحرضها باتجاه الفعل الابداعي . وعلى الرغم من الكثير من المطبات التي لابد وان تعترض العمل الصحفي ، ايا كان ، وفي اي ظرف كان ، والتي نرفضها الكامل في طبيعة التوجه السليم للصحافة الادبية . ولازال امام صحافتنا الشيء الكثير مما ينبغي أن نقوم به على الصعيد المهني ، وهنا يتطلب استنفار الجهود كاملة لتحقيق هذا الغرض .

نبيل اللحم





المثقفون والبحث عن الجذور

● يبدو أن التمايز الاجتماعي قد شمل عبر تطور الظرف التاريخي في البلدان المتطورة جميع طبقات وفئات المجتمع . واضفى بعض التحولات التي قادت في النهاية الى اعادة تصنيف القوى الاجتماعية السياسية — فترفع بعضها الى مستوى أعلى في النضال الثوري . وتدفع بعضها الى مواقع اصلاحية . واحيانا الى مواقع المساومة . ولقد اخذت الحركة الديمقراطية المعادية للامبريالية في الوضع الجديد هذا العمل غالبا تحت شعارات قومية ديمقراطية عامة تكتسب أكثر فأكثر محتوى اجتماعيا وسياسيا متطورين . وتتحول الى حركة مناهضة للاستغلال والمستغلين، وتكتسب في الوقت ذاته اتجاها اشتراكيا بحيث تبدو المعارك الطبقية ظاهرة مميزة للحياة اليومية لا لشعوب امريكا اللاتينية فحسب بل شعوب اسيا والشرق الادنى وافريقيا ايضا . وينمو نشاط الجماهير السياسي تبعا لذلك .

وطبيعي وضمن سياق هذا النشاط وتطوره ان يتطور بالمقابل الوعي القومي لدى طبقات الشعب والذي يتغلب على الارتباطات القبلية والطائفية وغيرها.لان تزايد الصعوبات الاقتصادية والتفاوت الاجتماعي وتداعي الاوهام حول المعجزة السريعة للتخلف التقني — الاقتصادي وحول حل التناقضات الاجتماعية عقب نيل الاستقلال السياسي مباشرة وكذلك عدم مقدرة القوى السياسية في معظم هذه البلدان على حل المشاكل التي تواجه شعوبها . هذه الظواهر جميعها تولد حركات اجتماعية سياسية نجد بحريتها نحو العلاقات الاستقلالية . ان علم الاجتماع المادي يلاحظ أن الامر الرئيسي يتبدى في كون النضال من اجل التحرر الوطني قد بدأ يتحول عمليا في بلدان كثيرة الى نضال ضد العلاقات الاستغلالية الاقطاعية والراسمالية على حد سواء

ومما لا شك فيه أن النقد الاجتماعي يسهم في المجتمعات الاشتراكية اسهاما كبيرا في خلق المناخات الملائمة لحرية التعبير وتطبيق المبادىء والقوانين الديمقراطية من اجل تنظير سليم لكافة المشكلات التي يعاني منها المجتمع . وتبدو مهمة المثقف العربي في المرحلة الراهنة وفي كل الانعطافات التاريخية مهمة خلاقة وقادرة على اثراء التجربة القومية في الاطار والمحتوى الانسانين كما يقول المرحوم صدقي اسماعيل .

وعلى هذا الاساس تكون مسؤولية المثقفين العرب مسؤولية نضالية من اجل حماية المصالح التاريخية والمباشرة للقوى الوطنية والقومية المنتجة التي تناضل من اجل الحفاظ على مكاسبها ومن اجل التغيير .

ذلك أن كل تغيير لا يعتمد على تفكير سليم ومهما كان تصاعديا لايمكنه الا أن يكون ضربا من التخبط العشوائي الذي ينتهي نهايات معجعة . وتبدو مهمة المثقف العربي بعد مروره عبر مراحل التطور التاريخي هي نقد مخلفات الانظمة البورجوازية التي كرست واقع الاقطاع والعشائرية . لان البورجوازية في الوطن العربي كانت ولا تزال ابنا شرعيا للاقطاع ان لم نقل أن بعض اشكال البورجوازية في وطننا هي اقطاعية بحد ذاتها . وابرز شكل من اشكالها — البيروقراطية الوظيفية — بحيث تحولت البيروقراطية الى شرك لاصطياد ابناء الكادحين نتيجة عزوفهم عن التخصص في المعارف العلمية المنتجة . والاكتفاء بالوظائف المكتبية التي تشبع نزوعهم النفسي الكامن في حب الظهور والوجاهة التي قد تكون سلطوية بعض الشيء.

بحيث أدى الواقع الاجتماعي وتراكماته الى تضخم هائل في اجهزتنا الادارية على حساب تقدمنا العلمي . خاصة وان الوظيفة بهذا الشكل انما تاتي على شكل تسخير الانسان الكادح ليكون وسيلة لتحقيق مظاهر واشكال الاقطاعية والعشائرية والتي تاخذ لنفسها قناعا خاصا وشكلا اخر. هو البورجوازية الوظيفية . لذلك ان نقد المؤسسات الادارية في المجتمعات النامية يجب أن ينطلق من اطار فلسفي ضيق .بل يجب اخضاع المؤسسات لمقولات الحتمية التاريخية ودراسة تطورها من خلال الشعور القومي للمجتمع .

والتطور الاجتماعي مرتبط ارتباطا مباشرا بتطوير وسائل الانتاج والقدرة الانتاجية للمجتمع . والاستعدادات الذاتية التاريخية في طريق التغيير . وهذا يتطلب بالضرورة تبني ايديولوجية علمية قائمة على اساس تغيير وتحرير الفكر القومي والبنى الاجتماعية وفق رؤية اقتصادية مخططة ومبرمجة مهمتها العمل على تثوير الاجهزة الادارية . وهذا كفيل بافساح ارحب المجالات لخلق كوادر علمية فنية مؤهلة لاثبات الافكار القومية الاشتراكية النابعة بشكل اصيل من هموم الوطن ومتطلباته .

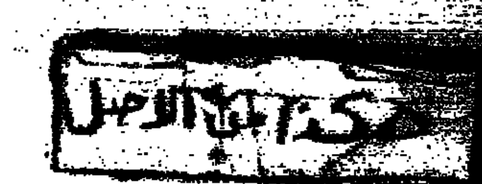
كما أن مؤسساتنا التنفيذية مطالبة بايجاد صيغ جديدة في السلوك الوظيفي . ودفع جديد في اجهزتها من خلال وضع خطط ودراسات علمية يتم على ضوئها تغيير الواقع الانساني للفرد العربي .

والقصد سيادة قيمة العمل واخلاقيته ومواطنيته وانسانيته على قيمة التملك الفردي وملكية راس المال .

ومما نجدر الاشارة اليه هو العمل على ربط المثقفين بطبقات الشعب الكادحة من عمال وفلاحين لانهم يستمدون شرطهم الانساني الخلاق وحريتهم عندما تتحرر هاتان الطبقتان فالمثقفون هم الذين يرصدون هموم الكادحين ويندفعون بهم في مسارات الفهم الايديولوجي السياسي المنظم . علما لو نظرنا للواقع الاجتماعي للمثقفين لوجدنا ان غالبيتهم ينتمون الى هاتين الطبقتين . فهم بالضرورة مرتبطون بكل هموم ومشاكل الكادحين . والمثقف الذي لا يربط نفسه بهؤلاء لا يكون قد حقق شيئا وهو لا شيء سوى انسان مفرد منغلق على ذاته وعلى قناعاته من هنا لزاما على مثقفي هذا البلد تمثيل واقعهم تمثيلا حقيقيا يحقق الغرض المطلوب منهم خاصة وان تقدم العمال والفلاحين والمثقفين الثوريين سيذيب الفوارق التي نعاني منها .

وجل ما نخشاه أن تتحقق المقولة: في أن العامل يبيع جهده العضلي بينما المثقف يبيع قناعاته ؟ !

● صدر الدين الماغوط



ملف « الثورة »

في الساعة الخامسة من مساء يوم السبت الواقع في التاسع عشر من تشرين الثاني عام ١٩٧٧ حطت طائرة السادات في مطار بن غوريون القريب من تل ابيب مبتدءا بذلك زيارته الاستسلامية لفلسطين المحتلة التي وصفت في حينها بانها من « اغرب الاحداث في هذا العصر » لان رئيس النظام المصري قد ضرب بذلك عرض الحائط كل الاعراف والمواثيق الدولية التي تؤكد بان حالة الحرب بين دولتين معنيتين لا يمكن ان تسوى الا بانتصار طرف على الاخر كما وصفت هذه الزيارة التي حولها السادات الى مناسبة لتسليط الاضواء على شخصيته المهزومة بانها قد وضعت الشرق الاوسط امام الحرب الخامسة بان خروج مصر من ساحة المعركة من شانه ان يشجع العدو الصهيوني على التفكير الجدي بالاستقرار ببقية الجبهات العربية وضربها تباعا .

ـ اسباب الزيارة ـ

بعد مرور عامين على زيارة السادات الاستسلامية لفلسطين المحتلة

إلى أين وصل المخطط الصهيوني ـ الأمريكي ـ الرجعي ضد الأمة العربية؟

كتب :

★ محمد ظروف

★ محمد خير الجمالي



واليوم وبعد مرور عامين كاملين على هذه الزيارة ـ المؤامرة التي وصفها الارهابي مناحيم بيغن رئيس الوزراء الصهيوني نفسه « بانها تشبه يوم الاعلان عن قيام اسرائيل » من حيث الاهمية لابد من تحديد اسبابها وذلك في ضوء المسيرة الاستسلامية التي نجمت عنها والتي توجها السادات بالتوقيع على اتفاقيات ـ كامب ديفيد ـ ومعاهدة الصلح المنفرد مع اسرائيل ، ويمكن تحديد هذه الاسباب بالنقاط التالية :

١ ـ رغبة السادات القاطعة في تصفية النتائج الكبيرة التي حققتها حرب تشرين التحريرية وذلك حتى يتمكن من التحرك بشكل منفرد على طريق الاجهاز على القضية العربية وافساح المجال امام القوى المعادية لفرض سيطرتها الكاملة على منطقة الشرق الاوسط وثرواتها الطبيعية .

٢ ـ زعم رئيس النظام المصري بانه قد زار اسرائيل لكي يحرك ازمة المنطقة ـ نحو الحل الشامل ـ ولكن الذي حدث هو العكس تماما حيث ان الشرق الاوسط اصبح يعيش في حالة توتر دائمة بسبب اقدام العدو الصهيوني على [illegible] سياسة التوسع والعدوان المتواصلين .

٣ ـ كان السبب الرئيسي للزيارة هو تحول السادات الى اداة صغيرة بيد الامبريالية الامريكية لضرب حركة التحرر العربية وتصفية القضية الفلسطينية . ومن هنا فقد اوعزت الولايات المتحدة الى عميلها الجديد أن يسافر الى فلسطين المحتلة وذلك حتى تتمكن من وضع الامة العربية امام ـ الامر الواقع ـ والانقضاض بعد ذلك على مواقعها القومية ـ التقدمية .

٤ ـ توهم السادات في اعقاب سلسلة التنازلات التي قدمها لاسرائيل عبر محادثات ـ الكيلو متر ١٠١ ـ واتفاق فض الاشتباك الاول وفض الاشتباك الثاني بان الوقت قد حان في نظره للوصول للوجه الاخر الى هذه التنازلات التي اضافت الى العدو الصهيوني مكاسب سياسية وعسكرية جديدة .

٥ ـ اراد السادات من خلال هذه الزيارة ان يظهر نفسه على الساحة العربية والدولية بانه ـ مغامر سياسي ـ علما بان هذا الاسلوب لم يكن يستند الى اية اسس واقعية . ولكن الذي حدث هو ان رئيس النظام تحول الى ـ اضحوكة العصر ـ لان هذه المغامرة مزقته ورمته في الحضيض .

٦ ـ ثمة من يعتقد بان رئيس النظام المصري اراد عبر هذه الزيارة من المشكلات العادية التي كان يواجهها في الداخل عن طريق الهاء الشعب المصري بهذا ـ الحدث الدراماتيكي ـ الذي سرعان ما تحول الى كارثة كبيرة عليه وعلى اوضاعه الاقتصادية والاجتماعية .

٧ ـ البعض يؤكد بان السادات هو (ماسوني) ويحمل درجة ـ استاذ اعظم ـ في مراتب هذه الحركة الخطيرة المرتبطة اصلا بالحركة الصهيونية وانه قد سافر الى اسرائيل ـ لينفذ اوامر المحفل الماسوني الذي ينتمي اليه ـ وانه قد قام باشارة معينة اثناء نزوله من الطائرة ليؤكد لقادة العدو الصهيوني بانه يحمل هذه الرتبة فعلا .

٨ ـ من بين الاسباب الاخرى التي دفعت رئيس النظام المصري الى القيام بهذه الزيارة الاستسلامية هو ارتباطه ومنذ البداية بالمخطط الصهيوني ـ الامبريالي الكبير الذي رسم ملامحه هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي السابق واستطاع من خلال جولاته المكوكية في الشرق الاوسط ان يضم السادات الى ادوات تنفيذ هذا المخطط الجهنمي ..

٩ ـ يدعي السادات ويزعم بان جهات عربية ودولية قد شجعته على القيام بزيارة اسرائيل وذلك حتى يظهر نفسه للاخرين ـ وكانه تورط في هذه العملية ـ علما بان هذه الجهات المذكورة تؤكد بان رئيس النظام المصري هو الذي اقترح عليها الفكرة بحماس غير عادي .

١٠ ـ توهم السادات بان زيارته الاستسلامية لفلسطين المحتلة ستحول للصراع العربي ـ الصهيوني الى مجرد مشكلات حدودية وجغرافية قابلة للتسوية والحل عبر الطرق السلمية والوسائل الدبلوماسية . ولكن ما [illegible] الصراع ونفسجه المزيد من التعقيد والخطورة .

ـ اهداف هذه الزيارة ـ

هذه هي في الواقع اهم وابرز الاسباب والدوافع التي جنحت بالسادات الى القيام بزيارته الاستسلامية للارض العربية المحتلة والتي ترتبط بعضها ببعض بشكل يظهرها وكانها كل لا يتجزأ لان الفصل بينها من شانه ان يوقع المراقب في العديد من المفارقات غير الضرورية في عملية التحليل والمناقشة والرصد ولكي تكتمل صورة هذه المناقشة فان من الضروري تسليط الاضواء على اهداف هذه الزيارة وذلك من زاوية ان هذه الاخيرة تشكل فعلا المعيار النوعي للوصول الى كل التفاعلات التي حدثت بعد الزيارة في طول المنطقة العربية وعرضها . ومن الممكن تناول هذه الاهداف بصورة عامة ولكن خطورتها تقتضي ان يتم وضعها في الخانات التي رسمت لها وهي الخانة المصرية والخانة الاسرائيلية والخانة الامريكية . ويظل الرابط الاساسي بين هذه الخانات الثلاث هو التواصل الذي حركه السادات على طريق الاستسلام والخيانة .

ويلوح في بدء من الضروري تحديد اهداف السادات من وراء زيارته للقدس المحتلة عبر النقاط التالية :

١ ـ كان الهدف المركزي لرئيس النظام المصري هو تصفية القضية العربية بشكل عام والقضية الفلسطينية بشكل خاص وتمكين اسرائيل من تحقيق ما عجزت عن تحقيقه بوسائل الحرب والقتل والدمار .

٢ ـ اراد السادات ان يتوج بهذه الزيارة سياسة التخاذل التي اظهرها اثناء وبعيد حرب تشرين التحريرية وهي السياسة التي حازت بصورة مسبقة على ثقة امريكا وتاييد العدو الصهيوني لان افرازاتها قد مكنت الطرفين من قطف ثمار هذا الانهيار الخطير .

٣ ـ هدف رئيس النظام المصري من وراء هذه الزيارة الى سلخ مصر العربية [illegible] وتحويلها الى مزرعة خصبة للاحتكارات الامبريالية والعمل بالتالي على ضرب كل الانجازات التقدمية التي تحققت فيها في ظل ثورة ٢٣ تموز الاشتراكية وقيادة عبد الناصر .

٤ ـ رمى السادات ايضا عبر هذه الزيارة الى تمزيق وحدة الصف العربي وتحويل الامة العربية الى مجرد دويلات متصارعة فيما بينها واضعافها قدر الامكان وحرمانها من القدرة على التقدم والحرية .

٥ ـ ثمة من يعتقد بان رئيس النظام المصري كان يراهن من خلال الزيارة على اثبات فرضية غير واقعية وهي ان العرب لا يستطيعون ان يحاربوا اسرائيل بدون مصر وليس بمقدورهم صنع السلام الا عبرها .

والواقع ان هذه الفرضية كانت ساقطة اصلا ، لان قوة مصر مرتبطة الى ابعد الحدود بمدى ارتباطها بالمحيط العربي وليس العكس .

ـ الخانة الاسرائيلية ـ

واذا كان السادات قد فشل نسبيا في تحقيق مجمل هذه الاهداف الخطيرة التي وضعها نصب عينيه وهو يتوجه الى الارض المحتلة فان اسرائيل استطاعت ان تعكس المعادلة لصالحها ، وان تحدد لنفسها اهدافا محددة من خلال الزيارة وفق النقاط التالية :

١ ـ حصلت على اعتراف حاكم اكبر دولة عربية بها وخرجت من اطار العزلة الدولية التي كانت تعيش بها وفتحت لنفسها افاقا جديدة في داخل المنطقة العربية

٢ ـ عندما كان مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو الصهيوني يحتضن السادات في مطار بن غوريون الاسرائيلي كانت صورة مصر العربية تمر في مخيلته وذلك من زاوية انها ستتحول الى جسر قوي للعبور من فوقه الى منطقة الشرق الاوسط والقارة الافريقية ايضا .

٣ ـ وظفت اسرائيل الزيارة لتحقيق هدف اساسي وهو تكريس احتلالها للارض العربية وتكثيف [illegible] المستوطنات فوقها وذلك كمقدمة ضرورية لالحاقها بالكيان الصهيوني ـ العنصري في فلسطين المحتلة .

٤ ـ وجد العدو الصهيوني في هذه الزيارة فرصة مناسبة لخداع الرأي العام العربي والدولي برغبته الكاذبة في تحقيق « السلام » في منطقة الشرق الاوسط واستغلال هذا الموقف دعائيا وسياسيا في آن معا .

ـ الخانة الامريكية ـ

اما الزيارة في القاموس الامريكي فقد انطوت فعلا على اهداف وابعاد استراتيجية خطيرة جدا ، لان الولايات المتحدة وجدت في ـ مبادرة ـ السادات الوسيلة المعقولة للاسراع في تنفيذ مخططاتها الامبريالية في المنطقة عبر الامور التالية :

١ ـ ارادت واشنطن من خلال هذه الزيارة ان تحكم سيطرتها السياسية والعسكرية والاقتصادية على منطقة الشرق الاوسط برمتها لان السادات قد خلق امام السياسة الامريكية مناخات جديدة للوصول الى مثل هذه الغاية المرتبطة اصلا بالوجود الامبريالي .

٢ ـ سعت الولايات المتحدة ومنذ الساعات الاولى لحدوث الزيارة الى الزعم بان السادات قد قام بها بدون معرفتها السابقة ـ وذلك حتى تذر الرماد في العيون ـ وتتمكن بالتالي من توظيفها لخدمة مصالحها الكبيرة في المنطقة العربية وهي النفط والجغرافيا والانسان .

٣ ـ وجدت الادارة الامريكية في الزيارة ـ فرصة ممتازة ـ لابعاد الاتحاد السوفييتي عن منطقة الشرق الاوسط ، والتفرد بفرض الحلول والتسويات التي تساعدها على تعديل الموقف الاستراتيجي الكوني لصالحها .

٤ ـ اكتشفت الولايات المتحدة الامريكية عشية قيام رئيس النظام المصري بزيارته الاستسلامية لفلسطين المحتلة بان من السهولة بمكان ـ تصفية القضية العربية ـ عن طريق جسر السادات الى جملة من الاتفاقيات والمعاهدات التي تؤدي بالنهاية الى تحقيق هذا الهدف الواضح .

٥ ـ استغل الرئيس كارتر الزيارة الى ابعد الحدود ليظهر نفسه امام الشعب الامريكي وكانه ـ بطل السلام في الشرق الاوسط ـ والقادر على تحقيق ما عجز اسلافه عن تحقيقه في هذه المنطقة المعقدة وغير المستقرة .

الاسئلة المشروعة

في ضوء ما تقدم ، وعشية احتفال السادات واسرائيل والولايات المتحدة الامريكية بالذكرى السنوية الثانية لذهاب رئيس النظام المصري الى القدس المحتلة ، فان ثمة اسئلة مشروعة تطرح نفسها امام المراقب الذي يتابع مسيرة السادات الاستسلامية بدقة وامعان وموجز هذه الاسئلة هل استطاع السادات ان يحقق الاهداف المزعومة من وراء هذه الزيارة وهي ـ تحقيق السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط ـ ؟ وكيف انعكست الزيارة من حيث الاسباب والاهداف على حركة الصراع العربي ـ الصهيوني وعلى الموقف القومي للامة العربية ؟ وهل استطاع العرب خلال العامين الماضيين ان يطوقوا الزيارة من حيث النتائج والانعكاسات؟ وما هي حقيقة الموقف السائد حاليا بين اطراف مؤامرة ـ كامب ديفيد ـ ؟ وما هو المطلوب من الامة العربية لاسقاط النظام المصري وارجاع مصر العربية الى ساحة الصراع والمشاركة في معركة التحرير والصمود والمستقبل ؟.

أهداف الزيارة تصفية القضية الفلسطينية وتحقيق التسوية الأمريكية

الهدف : كسر الحصار العربي

مما لا شك فيه أن الحصار العربي المفروض على دولة الاحتلال منذ عام النكبة ١٩٤٨ كان يحمل في مضامينه خطورة كبيرة على اسرائيل الان من شان هذا الحصار ، فيما لو استمر ولو ادى النتائج المرجوة منه ، أن ينهي المأساة الفلسطينية بانهاء المخطط الصهيوني لاغتصاب فلسطين ونفضه الى الابد . لان اجهاض حلم الصهيونية باقامة ما يسمى ـ وطن قومي ـ لليهود في فلسطين من البديهي انه يعني انهاء ماساة شعب فلسطين .

ومن هنا تركز سعي الصهيونية الى كسر الجدار العربي المنتصب حول دويلتها المسخ . وتركز جهدها باستمرار على خرق هذا الجدار لفسح المجال من جديد أمام تحقيق ما لم تستطع تحقيقه عبر السنوات الثلاثين السابقة على سقوط نظام السادات . ولقد توقع دافيد بن غوريون أول رئيس وزراء اسرائيلي يوما ما ان كسر الحصار العربي سوف لن يتم الا عبر احد قطرين عربيين هما لبنان او مصر ورجح مصر لان للبنان وضعا متميزا يصعب معه أستجراره او تحويله الى ثغرة تنفذ آسرائيل منها وهذا الوضع يتميز في أن لبنان هو خاصرة سورية اليمنى وعليه فان سورية ستتصدى لاية محاولة من هذا القبيل ولديها المبررات القومية والوطنية المشروعة في تصديها



وهذا ما حدث بالفعل اذ ان سورية لم تتردد في التصدي للمؤامرة على لبنان والتي كان احد اخطر اهدافها هو جعله ثغرة تنفذ منها القوى المادية للامة العربية الطامعة في اراضيها نحو تحقيق اهدافها بما فيها بالطبع اهداف الصهيونية الكبرى المتمثلة في الشعار المرفوع فوق الكنيست والقائل ـ أرضك يا اسرائيل من الفرات الى النيل ـ .

السادات حقق حلم الصهيونية

ويمكن القول في ضوء هذا الفهم لطبيعة التوجه الامبريالي الصهيوني والجهد المكثف الذي رافق هذا التوجه حول ايجاد ثغرة في الصف القومي ، يمكن القول أن زيارة السادات للقدس المحتلة لم تحقق السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط كما حاول السادات أن يصور طيلة مسيرته الاستسلامية وانما على العكس من ذلك كان من شانها ان حققت حلم الصهيونية في اختراق الجبهة العربية واسقاط مصر السادات من معادلة الصراع في المنطقة لترجح كفة القوى المعادية في ميزان الصراع العربي ـ الصهيوني ، وربما تتضح هذه الحقيقة اكثر فاكثر من خلال التقدير الكبير الذي اولته الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل لرئيس النظام المصري ومن خلال الرفض العربي المطلق الذي ووجهت به زيارة القدس وما اعقبها من نتائج ومن خلال وقائع مسيرة السادات الاستسلامية بدءا من زيارته السوداء للقدس المحتلة ومرورا باتفاقي كامب ديفيد وانتهاء باتفاقية ـ الصلح المنفرد ـ أو الاستسلام . هذه الوقائع التي كانت هي السبب فيما حظي به السادات من تقدير لدى أمريكا والصهيونية . ففي اعقاب توقيع السادات على معاهدة الخيانة وداخل مجلس النواب الامريكي وقف جيم رايت وهو زعيم الاغلبية في المجلس يرد على جميل السادات بما قدمه من خدمات جلى لواشنطن وتل أبيب فقال يمتدحه ـ ليس هناك مواطن في العالم محل تقديرنا اكثر منك .. انت أعظم قائد في العالم كله ـ لماذا هذا المديح كله ؟ الان السادات كان يخدم فيما نفذه وينفذه اليوم وطنه وأمته أم لانه فيما ينفذه ونفذه انما كان يخدم أولئك الذين امتدحوه وكرموه .. ؟ !

استسلام السادات شق الصف العربي

والواقع ان الاجابة على هذه التساؤلات الاستنكارية تكمن في النتائج التي آلت اليها زيارته المشؤومة للقدس المحتلة . فمن حيث الزيارة نفسها يمكن القول انها جاءت لتشتت وحدة الارادة العربية في مواجهة التحديات المصرية المتمثلة بالغزوة الصهيونية الامبريالية الجديدة ضد الوطن العربي .. ومن حيث الاتفاقات الخيانية التي اعقبتها يمكن القول أن الهدف من هذه الاتفاقات جميعها كان هو الاخلال في ميزان القوى في المنطقة لمصلحة اعداء الامة اذ ان اخراج مصر من المعركة القومية التي تخوضها الامة العربية ما كان ليعني الا اخراج قسط من القوة العربية وتحييدها الامر الذي ادى بالنتيجة الى ان يكون ميزان الصراع في المنطقة في صالح التحالف الامبريالي الصهيوني والذي كان من نتيجته بالتاكيد توسيع دائرة العدوان الصهيوني عن طريق احتلال الجنوب اللبناني واقامة دولة ـ سعد حداد ـ الطائفية فيه لتكون جدارا عازلا يقي دولة الاحتلال ويؤمن لها الحماية الدائمة ازاء تصاعد نضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل انتزاع حقوقه المغتصبة في العودة الى وطنه واقامة دولته المستقلة عليه .

واذا كان هدف اخراج مصر من المعركة القومية هو اضعاف المقاومة العربية للغزوة الصهيونية الاستعمارية الجديدة ، فان هدف اضعاف القوة العربية بالمقابل هو تصفية القضية الفلسطينية والاجهاز عليها وذلك لان القضية الفلسطينية كانت وما زالت هي جوهر مشكلة الشرق الاوسط والنقطة المركزية فيها . وهو الهدف النهائي الذي تسعى اليه كل من أمريكا والصهيونية من وراء مخططهما القديم ، الجديد ـ في آن .

الرجعية العربية تلتقي مع السادات

ان مخططا تلك هي اهدافه وابعاده ومراميه لا شك انه مخطط على درجة كبيرة من الخطورة ومع ان مثل هذا المخطط كان يستدعي بالضرورة قيام فعل عربي يكون أقوى منه أو بمستواه على الاقل ، ليتمكن العرب من مواجهته والتصدي له ، فانه لما يؤسف له ، أن كل ما جاء به العرب على طريق مواجهة هذا المخطط لا يعدو المعارضة اللفظية ولا يتجاوز حدود الهجوم بالكلام فقط . ولكن انصافا للحقيقة لا بد من القول أن ليس كل العرب هم المعنيون بهذا الاتهام واذا أردنا أن نكون اكثر تحديدا فاننا نقول أن العرب الرجعيين او الرجعية العربية كانت بحق هي الفئة المترددة في تصعيد التصدي الذي تطوعت سورية ودول الصمود ان تنهض به . وربما كان من مصلحة الرجعية العربية ان تلعب هذا الدور وهو ليس غريبا عنها فلقد لعبته في مناسبات عديدة كهذه المناسبة ونذكر منها فقط على سبيل المثال مؤامرة حلف بغداد الاستعماري ومؤامرة الانفصال حين انقضت الرجعية العربية على دولة الوحدة الفتية .

والتي تعد بحد ذاتها تآمرا على الثورة العربية وحركتها الواحدة .

واذا كنا لا نريد الدخول بتفاصيل مواقف الرجعية العربية وتحديد الدور الذي تقوم به على صعيد الصراع العربي ـ الصهيوني فان ثمة ما نود قوله في المقابل وهو انه ما نما على اعتاب القمة العربية العاشرة ازاء الخطر الذي تحمله رياح الاستسلام على المنطقة العربية والمتمثلة حصرا في استجرار أطراف عربية الى المؤامرة لتوسيع دائرتها وتحويلها الى امر واقع فيما بعد ، وهي الاطراف الرجعية بالتاكيد لما عرف عنها من استعداد لتمثيل هذا الدور ، فان المطلوب من مؤتمر القمة العربي العاشر اسقاط الاقنعة وتحديد من هو مع طموحات الجماهير العربية في التحرير والتوحيد علانية ومن هو المنافق الذي يقف ضد محور كامب ديفيد لفظا وينخرط في تياره عمليا وبشكل ضمني . ان عملية الفرز السياسي باتت ضرورة ملحة لمعرفة كيفية مواجهة الخطر الداهم ولمعرفة من هي القوى التي تمثل الوطنية والقومية بكل ابعادهما ومن هي القوى العميلة المندسة في الصف القومي والملتقية مع السادات على هدف شق الصف واضعاف المواجهة القومية للمؤامرة الكبرى .

* الرجعية العربية من أخطر القوى التي تواجهها فصائل الثورة العربية
* المطلوب اسقاط النظام المصري وردع العدوان الصهيوني

اعلان مناقصة داخلية لتوريد مواد تموينية رقم ٥٩ – ٧٩ـد

تعلن الشركة السورية للنفط عن اجراء مناقصة داخلية لتوريد مادة الكوانشيف لمديرية حقول الجبيسة وذلك عن النصف الاول من عام ١٩٨٠ كاملة :

١ – التامينات الاولية : ١٪ واحد بالمائة من قيمة العرض .

٢ – التامينات النهائية : ٥٪ خمسة بالمائة من القيمة الاجمالية للاحالة .

٣ – مكان التسليم : مستودع التموين في حقل الجبيسة .

٤ – مدة التسليم : اعتبارا من ١ – ١ – ١٩٨٠ ولغاية ٣٠ – ٦ – ١٩٨٠ .

٥ – غرامة عدم حسن التقيد : ٧٠٠ ل.س عن كل مادة من الطلبية اليومية ٤٠٠ ل.س حين تقديم المواد بنقص لايتجاوز ٢٥٪ عن المادة الواحدة

٦ – اخر موعد لقبول العروض : نهاية الدوام الرسمي ليوم الاحد في ٢ – ١٢ – ١٩٧٩

٧ – موعد جلسة المناقصة : الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الواقع في ٥ – ١٢ – ١٩٧٩

٨ – مدة الارتباط بالعرض : ستون يوما من تاريخ اخر موعد لتقديم العروض .

٩ – نقل المواد : من الحسكة الى حقل الجبيسة على عاتق الادارة .

١٠ – مكان تقديم العروض : ديوان الشركة السورية للنفط – دمشق – شارع المتنبي نهاية القطب .

١١ – ترفض حتما العروض غير المرفقة بالتامينات الاولية وغير ملصق عليها الطوابع القانونية .

١٢ – ترفض حتما العروض غير الكاملة ولاتقبل التجزئة

على من يود الاشتراك بالمناقصة – مراجعة دائرة المشتريات بمديرية الشؤون التجارية بالادارة المركزية للحصول على دفتر الشروط المطلوب لقاء دفع مبلغ قدره – ٥٠ – ل.س

دمشق في ٢٠ – ١٢ – ١٣٩٩ هـ
الموافق ١٠ – ١١ – ١٩٧٩ م

المدير العام
المهندس عيسى ابراهيم يوسف
– ١٥٥٨١ –

اعلان مناقصة رقم ٣٥ للمرة الثانية

نظرا للسرعة الكلية تعلن المؤسسة العامة للكهرباء – مديرية كهرباء محافظة دير الزور – عن رغبتها لتنفيذ كابل توتر متوسط ٢٠ ك ف بيسمن مركز جمعية المواصلات معجون وذلك وفقا لما هو مبين في اضبارة المناقصة ودفتر الشروط الفنية والحقوقية و المخططات المعدة بهذا الخصوص .

فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة مراجعة مديرية محافظة دير الزور للحصول على الاضبارة مقابل – ٢٥ – خمسة وعشرون ليرةسورية .

تقدم العروض بالظرف المختوم الى ديوان مديرية كهرباء محافظة دير الزور ضمن ثلاث مغلفات يحتوي اولهما على الاوراق الثبوتية والتامينات وثانيهما على العرض الفني والمواصفات وثالثهما على العرض المالي والتجاري مع عرض الاسعار الافرادية والاجمالية وتوضع المغلفات الثلاثة ضمن مغلف رابع يوضع عليه موضوع ورقم المناقصة والتاريخ المحدد لها وذلك حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاربعاء الواقع ٢٨ – ١١ – ١٩٧٩ علما بان :

– الاسعار المقدمة من قبل العارض تعتبر اسعارا نهائية غير قابلة للكسر

– التامينات الاولية ٥٪ من قيمة العرض .

– التامينات النهائية ١٠٪ من قيمة الاحالة .

– مدة انجاز العمل ٤٠ اربعون يوما من تاريخ تسليم مواقع العمل

– غرامة التاخير ١٪ واحد بالالف عن كل يوم تاخير .

– مدة الارتباط بالعرض شهران اعتبارا من اليوم التالي لانتهاء تقديم العروض .

– موعد جلسة الفض الساعة الثامنة عشر من يوم الخميس الواقع في ٢٩ – ١١ – ٩٧٩ مديرية كهرباء محافظة دير الزور – مكتب السيد المدير –

دير الزور ١٨ – ١٢ – ١٣٩٩ هـ
٨ – ١١ – ٩٧٩م

مدير كهرباء محافظة دير الزور
المهندس داود نجم العبد الله
١٥٦١١

اعلان

بمثابة مذكرة اخطار موجهة الى المدعى عليهم :

القاضي : السيد محمد القلمي .
المساعد : السيد منذر انيس .
رقم الدعوى : ٢٨٩٦
المدعي : السيد محمد متيني يمثله المحامي حكمت قواص .

المدعى عليهم : فايزة جمعة – يسرى قنواتي – محمد علي جمعة – حسان جمعة – نبيه جمعة – براءت جمعة – بوران جمعة – مروان جمعة .

لقد تعين يوم الخميس ٢٢–١١–١٩٧٩ الساعة التاسعة زوالية موعدا لرؤية الدعوى المقامة عليكم من المدعي المذكور بطلب ازالة تجاوز وتدعوكم محكمة الصلح المدنية السادسة بدمشق للحضور في الموعد المحدد حتى اذا لم تحضروا او ترسلوا وكيلا عنكم تجرى بحكم المحاكمة بمثابة الوجاهي ونظرا لجهالة محل اقامتكم وتبليغكم مذكرة الدعوة بواسطة الصحف اصولا فقد تقرر اخطاركم بنفس الطريقة .

دمشق في ٦–١١–١٩٧٩

القاضي
محمد القلمي
– ١٥٦٦١ –

اعلان مناقصة

بالنظر للسرعة الكلية يعلن فرع هيئة ابنية التعليم بطرطوس عن اجراء مناقصة بطريقة الضم او التنزيل للاعمال المبينة ادناه في محافظة طرطوس فعلى راغبي الاشتراك في المناقصة مراجعة ديوان فرع الهيئة بطرطوس للاطلاع على اضابير المشاريع وشروطها والتقدم بعروضهم الى ديوان الفرع بطرطوس حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاربعاء الواقع في ٢٨–١١–١٩٧٩ مرفقين جميع الاوراق الثبوتية والتامينات حيث تفض العروض في الساعة العاشرة من اليوم التالي علما بان التامينات المؤقتة هي ٢٪ من قيمة الكشف التقديري والنهائية ٥٪ من قيمة الاحالة ولاتقبل التامينات المؤقتة نقدا بل بصورة شيك مصدق لصالح الهيئة . وان غرامة التاخير واحد بالالف من القيمة الاجمالية للتعهد عن كل يوم تاخيرا وان التامين لدى شركة الضمان السورية الزامي . ويرفض كل عرض لا يتضمن كافة الاوراق الثبوتية على ان لا يمضي على استخراجها اكثر من ثلاثة اشهر.

اسم المشروع	مدة العمل	قيمة الكشف التقديري	قيمة الاضبارة
بناء ثانوية للبنات في بانياس	٣٦٠ يوم	١٤٥٦٠٠٠,٠٠	٢١٠٠٠,٠٠ ل.س
بناء ثانوية في حريصون البيض/طرطوس	٣٦٠ يوم	١٤٥٦٠٠٠,٠٠	٢١٠٠٠,٠٠ ل.س
بناء ثانوية البعث في جليتي/بانياس	٣٥٠ يوم	١٠٢١٠٠٠,٠٠	٢١٠٠٠,٠٠ ل.س
بناء واكمال مدرسة الكفرون/صافيتا	٣٠٠ يوم	٥٧٦٠٠٠,٠٠	٢٠٠٠٠,٠٠ ل.س
بناء ابتدائية بستان الحمام/بانياس	٣٠٠ يوم	٥٢٧٠٠٠,٠٠	٢٠٠٠٠,٠٠ ل.س
بناء واكمال ابتدائية السيسنية/صافيتا	٣٠٠ يوم	٥١٩٠٠٠,٠٠	٢٠٠٠٠,٠٠ ل.س
بناء مدرسة حي المروج/بانياس	٣٠٠ يوم	٣٤٥٠٠٠,٠٠	٢٠٠٠٠,٠٠ ل.س
بناء ابتدائية المريقب / الشيخ بدر	٣٠٠ يوم	٣٥٢٠٠٠,٠٠	٢٠٠٠٠,٠٠ ل.س
اكمال مدرسة بعين/صافيتا	٢٢٠ يوم	٢٧٢٠٠٠,٠٠	٢٠٠٠٠,٠٠ ل.س
اكمال الصناعية بحمين/طرطوس	٢٥٠ يوم	٢٣٢٠٠٠,٠٠	٢٠٠٠٠,٠٠ ل.س
اكمال مدرسة بيت السلطان/طرطوس	١٨٠ يوم	٥٧٠٠٠,٠٠	٥٠٠٠,٠٠ ل.س

محاسب الادارة
سليم نحور

مدير فرع هيئة ابنية التعليم
المهندس خليل حسن

– ١٥٦٦٣ –

اعلان مناقصة
رقم ٣٦٢
داخلي

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن المؤسسة العامة للكهرباء عن رغبتها لتنفيذ الاعمال المدنية والكهربائية وتصنيع الابراج لتعديل خط الهامة/المزة – مزدوج الدارة ٦٦ ك.ف في ضاحيتي دمر وقدسيا .

وفقا لما هو مبين في اضبارة المناقصة ودفتر الشروط الحقوقية والفنية والمخطط المعدة بهذا الخصوص .

فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة مراجعة مصلحة العقود الداخلية – في المؤسسة العامة للكهرباء للحصول على اضبارة كاملة مقابل ٥٠٠ خمسمائة ل.س وتقديم عرضه بالظرف المختوم الى ديوان المؤسسة ضمن ثلاثة مغلفات مختومة يحتوي اولها على الاوراق الثبوتية والتامينات وثانيها على العرض الفني والمواصفات وثالثها على العرض المالي والتجاري مع جدول الاسعار الافرادية والاجمالية وتوضع المغلفات الثلاثة ضمن مغلف رابع يكتب عليه موضوع ورقم المناقصة والتاريخ المحدد لها وذلك حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الاحد الواقع في ٢٥–١١–١٩٧٩ علما بان :

الاسعار المقدمة من قبل العارض تعتبر اسعارا نهائية وغير قابلة للكسر .

سيهمل كل عرض ما لم يكن مقدمه قد حصل على اضبارة المناقصة بصورة اصولية .

التامينات المؤقتة ٧٥٠٠٠ ليرة سورية .

التامينات النهائية ١٠٪ عشرة بالمائة من قيمة الاحالة .

مدة التنفيذ : ١٨٠ مائة وثمانون يوما وفقا لما هو مبين في دفتر الشروط الفنية الخاص وذلك اعتبارا من تاريخ تسليم مواقع العمل واعطاء امر المباشرة .

غرامة التاخير : ٢٪ اثنان بالالف من القيمة الاجمالية للتعاقد عن كل يوم تاخير في تنفيذ الاعمال .

مدة الارتباط بالعرض شهران اعتبارا من اليوم التالي لانتهاء تقديم العروض .

موعد جلسة المناقصة الساعة الثامنة عشر من يوم الاحد الواقع في ٢٥–١١–١٩٧٩ في مبنى المؤسسة العامة للكهرباء – مصلحة العقود الداخلية .

دمشق في ١٠–١١–١٩٧٩

المدير العام
للمؤسسة العامة للكهرباء
المهندس رفعت ادريس
– ١٥٥٨٨ –

اعلان

تعلن محافظة ادلب الطلب المقدم اليها من السيد مصطفى حاج حسن بن حاج صادق بترخيص محل لصناعة معصرة زيتون على العقار رقم — في القوعة .

فعلى من يود الاطلاع على هذا الطلب والاعتراض عليه خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان ان يراجع دائرة في محافظة ادلب والتي لديها اضبارة طلب بالترخيص وذلك خلال الدوام الرسمي في ٢٠–١١–١٩٧٩

محافظ ادلب
توفيق صالحه
رئيس المكتب التنفيذي
لمجلس محافظة ادلب
١٥٦٢٠

اعلان مناقصة رقم – ٣٣٣ – داخلي

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن المؤسسة العامة للكهرباء عن رغبتها لتنفيذ اعمال انشاء خط ٦٦ ك . ف المتفرع من خطي النوسفات باتجاه المحطة الرابعة والغاية تدمر .

وفقا لما هو مبين في اضبارة المناقصة ودفتر الشروط الحقوقية والفنية والمخططات المعدة بهذا الخصوص ، فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة مراجعة مصلحة العقود الداخلية – في المؤسسة العامة للكهرباء للحصول على اضبارة كاملة مقابل – ٢٠٠ مائتي ل.س – وتقديم عرضه بالظرف المختوم الى ديوان المؤسسة ضمن ثلاثة مغلفات مختومة يحتوي اولها على الاوراق الثبوتية والتامينات وثانيها على العرض الفني والمواصفات وثالثها على العرض المالي والتجاري مع جدول الاسعار الافرادية والاجمالية وتوضع المغلفات الثلاثة ضمن مغلف رابع يكتب عليه موضوع ورقم المناقصة والتاريخ المحدد لها وذلك حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الثلاثاء الواقع في ٢٧ – ١١ – ١٩٧٩ علما بان :

الاسعار المقدمة من قبل العارض تعتبر اسعارا نهائية وغير قابلة للكسر. سيهمل كل عرض مالم يكن مقدمه قد حصل على اضبارة المناقصة بصورة اصولية .

التامينات المؤقتة ١٢٠٠٠٠ – ليرة سورية .

التامينات النهائية ١٠٪ عشرة بالمائة من قيمة الاحالة .

مدة التنفيذ : – ٣٠٠ – ثلاثمائة يوما . اعتبارا من تاريخ تسليم مواقع العمل واعطاء امر المباشرة .

غرامة التاخير : ١٪ واحد بالالف من القيمة الاجمالية للتعاقد عن كل يوم تاخير مدة الارتباط بالعرض شهران اعتبارا من اليوم التالي لانتهاء تقديم العروض .

موعد جلسة المناقصة الساعة الثامنة عشر من يوم الثلاثاء الواقع في ٢٧ – ١١ – ١٩٧٩ في مبنى المؤسسة العامة للكهربا – مصلحة العقود الداخلية .

دمشق في ١٠ – ١١ – ١٩٧٩

المدير العام
للمؤسسة العامة للكهرباء
المهندس رفعت ادريس
– ١٥٥٩٠ –

اعلان

تعلن محافظة ادلب الطلب المقدم اليها من السيد علي الجروك بن ابراهيم بترخيص محل لصناعة نجارة اخشاب على العقار رقم – في دير شرقي وفي حي العربي شارع فرعي . فعلى من يود الاطلاع على هذا الطلب والاعتراض عليه خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا اعلان ان يراجع الدائرة في محافظة ادلب والتي توجد لديها اضبارة طلب الترخيص وذلك خلال الدوام الرسمي من ايام .

في – ١٠ – ١١ – ١٩٧٩

محافظ ادلب
توفيق صالحه
رئيس المكتب التنفيذي
لمجلس محافظة ادلب
١٥٦١٨

اعادة اعلان مناقصة بالسرعة الكلية

تعلن المؤسسة العامة للجيولوجيا والثروة المعدنية عن رغبتها في اجراء مناقصة بالسرعة الكلية لشراء قطع دنفر ، حسب الشروط التالية :

١ – مدة التنفيذ : اقرب مدة ممكنة .

٢ – التامينات الاولية : ٥٪

٣ – التامينات النهائية : ١٠٪

٤ – غرامات التاخير : ١٪ واحد بالالف عن كل يوم تاخير على ان لاتتجاوز ٢٠٪ من قيمة العقد .

٥ – مدة ارتباط العارض : ٦٠ ستون يوما من تاريخ انتهاء التقديم العروض .

٦ – تقدم العروض الى ديوان المؤسسة في مبنى وزارة النفط حتى غاية الدوام الرسمي من يوم الاثنين تاريخ ٢٦ – ١١ – ١٩٧٩ ضمن ثلاثة مغلفات : يحتوي الاول على الوثائق الخاصة بالاعلان والتامينات الاولية ، والثاني على العرض الفني والثالث على العرض المالي توضع جميعها في مغلف رابع يكتب عليه الاعلان وموضوعه وكل عرض غير مرفق بالتامينات يرفض .

٧ – تجري دراسة العروض خلال مدة – ١٠ – عشرة ايام من تاريخ انتهاء مدة الاعلان .

٨ – على من يرغب الاشتراك في هذه العروض مراجعة دائرة المشتريات في المديرية المالية والتجارية في المؤسسة لاستلام القوائم والمواصفات الفنية .

المدير العام
الدكتور المهندس حسين ابراهيم
– ١٥٥٩١ –

اعلان
محلي رقم ٣٧

المشترى : الشركة الصناعية السورية للزيوت النباتية ص . ب : ٣٠٥ .

المطلوب : عرض اسعار بالظرف المختوم ينظم وفق احكام المرسوم ١٩٥ لعام ١٩٧٤ لتوريد :

– مضخة غاطسة من الفولاذ الغير قابل للصدأ من صنع اجنبي ولا يقبل الصنع المحلي .

– التيار الكهربائي : ٣٨٠/٦٦٠ فولت ٥٠ سايكل

– ارتفاع الضخ : ٨٠ مترا اعتبارا من سطح الماء .

– التدفق : ٣٦ م٣/ساعة .

– القدرة الكهربائية : ١٨ حصان.

– قطر البخش : ٣/٢ انش .

الاسعار : واصل معمل الشركة بعين التل .

التامينات : المؤقتة ١٤٠٠ ليرة سورية والنهائية ١٠٪ من العقد . تدفع بشيك محرر لامر المشتري مصدق من المصرف المسحوب عليه او نقدا بصندوق المشتري .

فترة الضمان : ٣٦٥ يوما تلي تاريخ ضبط الاستلام المؤقت .

مدة التسليم : خلال عشرة ايام تلي امر المباشرة .

اخر موعد لقبول العروض : لغاية ٢٨–١١–١٩٧٩ مسجلا بديوان المشتري ومرفقا بخمس ليرات سورية رسم ادارة محلية .

مدة الارتباط بالعرض : لغاية ٢٨–١–١٩٨٠ .

يقدم العرض الفني بدون اسعار بمغلف خاص مرفق بالكتالوجات التفصيلية للمضخة المعروضة وفق دفتر الشروط الفنية الذي يوزع مجانا .

يتحمل البائع كافة الرسوم والضرائب لنسختي العقد الاصليين وخاصة رسم الطابع المالي بواقع ٩,٢ بالالف واجور نشر الاعلان .

المدير التجاري
م.المدير العام الدكتور مصطفى بولاد
– ١٥٦٠٦ –

تعلن المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب بدمشق والمرة الثانية عن رغبتها باستدراج عروض لشراء مخرطة لجلخ وتستين السلندرات .

باقي الشروط والمواصفات وفق الاعلان رقم ١١١٦٣ – ص ٢٠–٣٨–١٥–١–٢ تاريخ ٦–١١–١٩٧٩ الصادر عن مديرية التجارة الخارجية بالمؤسسة المذكورة

اخر موعد لتقديم العروض الساعة ١٤٠٠ من يوم الخميس ٦–١٢–١٩٧٩ والتثبيت خلال خمسة عشر يوما من هذا التاريخ .

دمشق ٢١–١٢–١٣٩٩هـ
الموافق ١١–١١–١٩٧٩ م

المدير العام
للمؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب
نعيم ابراهيم
– ١٥٦٩٨ –

اعلان

ادعى السيد نظير احمد نعمة فقدان سند التمليك خاصة موكله فارس علي عبد الغني بالعقار ٩٧٦ من الحفة ويطلب بدلا عنه فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري باللاذقية
نصري نصار
– ١٥٦٧٧ –

اعلان مناقصة للمرة الثانية
طلب عروض اسعار خارجية مترجم
نظرا للسرعة الكلية :

تعلن المؤسسة العامة للاسمنت ومواد البناء بدمشق وللمرة الثانية عن رغبتها باستدراج عروض اسعار عالمية لتوريد مايلي :

١ – بلدوزر نمرة – ٩ – عدد – ٢ او مايعادله .

No 9 - 2 Pcs Bulldozer

٢ – تركس جنزير عدد – ١ –

Chain pover shovel (loder)

وذلك لصالح الشركة السورية لصنع الاسمنت ومواد البناء بحماه وشركة عدرا لصناعة الاسمنت ومواد البناء بدمشق .

٣ – التامينات الاولية ٢٪ من قيمة العرض .

والنهائية ١٠٪ من قيمة العقد .

فعلى الراغبين الاشتراك بهذه المناقصة الحصول على دفتر الشروط الخاصة والفنية المعد لهذه الغاية والذي يمكن الحصول عليه من المديرية التجارية للشركة في حماه بعد دفع مبلغ – ٥٠ – ل.س .

اخر موعد لقبول العروض في الساعة الرابعة عشر من يوم الثلاثاء الواقع في ٢٤–١٢–١٩٧٩ ويقدم الى ديوان الشركة بحماه ص.ب – ٨ – .

كافة الشروط الاخرى مذكورة في دفتر الشروط الخاصة المشار اليه اعلاه .

على العارض الالتزام باحكام المرسوم – ١٩٥ – ٧٤ .

يهمل كل عرض لايلتزم بالشروط الواردة في هذا الاعلان وفي دفتر الشروط .

لاتقبل العروض عن طريق الوسطاء .

المدير العام
الكيميائي
عزيز خليفة
١٥٥٧٤

اعلان مناقصة – ٣٢ –
المرة الثانية

نظرا للسرعة الكلية .

تعلن المؤسسة العامة للكهرباء – مديرية كهرباء محافظة دير الزور عن رغبتها بتلزيم الاعمال الخاصة لحفر وتنفيذ كابل توتر متوسط ٢٠ ك.ف بين – معجون – دير العتيق – وذلك وفقا لما هو مبين في اضبارة المناقصة ودفتر الشروط الفنية والحقوقية والمخططات المعدة بهذا الخصوص .

فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة مديرية كهرباء محافظة دير الزور الحصول على اضبارة مقابل – ٢٥ – خمسة وعشرون ليرة سورية لا غير .

تقدم العروض بالظرف المختوم الى ديوان مديرية كهرباء محافظة دير الزور ضمن ثلاث مغلفات يحتوي على الاوراق الثبوتية والتامينات وثانيهما على العرض الفني والمواصفات وثالثهما على العرض المالي والتجاري مع عرض الاسعار الافرادية والاجمالية وتوضع المغلفات الثلاثة ضمن مغلف رابع يوضع عليه موضوع ورقم المناقصة والتاريخ المحدد لها وذلك حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاحد الواقع ٢٥ – ١١ – ١٩٧٩ علما بان :

الاسعار المقدمة من قبل العارض تعتبر اسعارا نهائية وغير قابلة للكسر .

التامينات الاولية ٥٪ من قيمة العرض

التامينات النهائية ١٠٪ من قيمة الاحالة .

مدة انجاز العمل ٤٠ اربعون يوما من تاريخ تسليم مواقع العمل .

غرامات التاخير ١٪ واحد عن كل يوم تاخير .

مدة الارتباط بالعرض شهران اعتبارا من اليوم التالي لانتهاء تقديم العروض .

موعد جلسة الفض الساعة الثامنة عشر من يوم الاثنين الواقع ٢٦ – ١١ – ١٩٧٩ . بمديرية كهرباء محافظة دير الزور – مكتب السيد المدير –

مدير كهرباء محافظة دير الزور
المهندس داود نجم العبد الله
– ١٥٦٠٧ –

اعلان مناقصة رقم ٣٦ للمرة الثانية

نظرا للسرعة الكلية : تعلن المؤسسة العامة للكهرباء مديرية كهرباء محافظة دير الزور عن رغبتها لتنفيذ خط التوتر المتوسط ٢٠ ك ف بين المعامل ومحطة التحويل ٦٦/٢٠ – ٢٠ ك ف بواسطة حفر وتنفيذ كابلات توتر متوسط وذلك وفقا لما هو مبين في اضبارة المناقصة ودفتر الشروط الفنية والحقوقية والمخططات المعدة لهذا الخصوص .

فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة مراجعة مديرية كهرباء محافظة دير الزور للحصول على الاضبارة مقابل ٢٥ خمسة وعشرون ليرة سورية لاغير .

تقدم العروض بالظرف المختوم الى ديوان مديرية كهرباء محافظة دير الزور ضمن ثلاث مغلفات يحتوي اولها على الاوراق الثبوتية والتامينات وثانيهما على العرض الفني والمواصفات وثالثهما على العرض المالي والتجاري مع عرض الاسعار الافرادية والاجمالية وتوضع المغلفات الثلاثة ضمن مغلف رابع يوضع عليه موضوع ورقم المناقصة والتاريخ المحدد لها وذلك حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاربعاء الواقع ٢٨ – ١١ – ١٩٧٩ علما بان :

– الاسعار المقدمة من قبل العارض تعتبر اسعارا نهائية غير قابلة للكسر

– التامينات الاولية ٥٪ من قيمة العرض .

– التامينات النهائية ١٠٪ من قيمة الاحالة .

– مدة انجاز العمل ٤٠ يوما من تاريخ تسليم مواقع العمل .

– غرامة التاخير ١٪ واحد بالالف عن كل يوم تاخير .

– مدة الارتباط بالعرض شهران اعتبارا من اليوم التالي لانتهاء تقديم العروض

– موعد جلسة الفض الساعة الثامنة عشر من يوم الخميس الواقع في ٢٩ – ١١ – ١٩٧٩ . بمديرية كهرباء محافظة دير الزور – مكتب السيد المدير –

دير الزور ١٨–١٢–١٣٩٩ هـ الموافق ٨–١١–١٩٧٩

مدير كهرباء محافظة دير الزور
المهندس داود نجم العبد الله
– ١٥٦٠٨ –

اعلان

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق :

ادعت شاديا بنت حسين قدوره فقدان سند التمليك بحصتها من العقار رقم ١٩١ عين ترما قضاء وتطلب اعطاءها بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق
عبد الكريم النجار
١٥٧١٤

اعلان

دعوة الهيئة العامة للجمعية السكنية لوزارة الصناعة

يدعو مجلس الادارة كافة الاعضاء المنتسبين الى الجمعية الى الاجتماع المقرر عقده في تمام الساعة السادسة من مساء يوم الاربعاء الواقع في ٥–١٢–١٩٧٩ وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني يؤجل الاجتماع الى الساعة السادسة من مساء يوم السبت الواقع في ١٥–١٢–١٩٧٩ وذلك في مبنى وزارة الصناعة الجديد الكائن جانب وزارة الاقتصاد الطابق الرابع الغرفة رقم – ٥٠٣ – وذلك لبحث جدول الاعمال التالي :

١ – الاطلاع والمصادقة على الميزانية العامة للجمعية لعام ١٩٧٨ وتقرير مفتش الحسابات

٢ – الاطلاع على تقرير مجلس الادارة عن الاعمال التي تمت خلال السنة الماضية .

٣ – تحديد نسبة المكافآت المخصصة لمجلس الادارة عن انجاز البناء .

٤ – تفويض مجلس الادارة اختيار مفتش الحسابات عن عام ١٩٧٩ .

٥ – انتخاب مجلس الادارة الجديد للجمعية وكذلك اعضاء لجنة المراقبة .

٦ – تفويض مجلس الادارة بفصل الاعضاء المتخلفين عن تسديد الاشتراكات الشهرية المترتبة عليهم .

راجين عدم التخلف للاهمية

رئيس مجلس الادارة
عبد الرحيم واجح

اعلان

يعلن التجمع التعاوني السكني للنقابات المهنية انه حدد مهلة نهائية لبيع مراتب الابنية التيراسية للمتخصصين بهذه الابنية تنتهي بتاريخ ٣١–١٢–١٩٧٩ حيث يقوم بعدها ببيع مايتبقى منها لغير المتخصصين بالاسعار التجارية الرائجة ولاغراض مختلفة .

المدير العام المهندس سعد الله جبري

الرئيس الاسد

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

الحكيمة ، نحييكم ونحيي في شخصكم تاريخ ثورتنا العربية متهزين مناسبة مرور تسعة اعوام لثورتنا التصحيحية التي اثرت مفاهيم نضال امتنا وكانت تجربة عطاء خالدة في منجزات بعثنا من اجل الوحدة والحرية والاشتراكية تحت ظل قيادتكم الثورية التي جعلت من ثورتنا مسلسل ثورات تتصل مستمر نحو المجتمع العربي الحر الموحد الواحد وستظل ثورتنا تمتلك حرية الحركة والتغيير الى الافضل بقيادتكم وقيادة حزبنا العربي لامتنا الواحدة لتحقيق رسالتها الخالدة وباسم شعب السودان والحزب الاتحادي الديمقراطي والجبهة الوطنية التقدمية السودانية نرفع معكم كل رايات النضال الصلب ونقف خلفكم وبجانبكم ضد مؤامرات الثالوث الدموي الامبريالية الامريكية والصهيونية العالمية والخيانة الساداتية ولن نلقي راية النضال حتى نحقق بقيادتكم الشجاعة الحكيمة النصر للامة العربية الواحدة .

كما تلقى السيد الرئيس برقية تهنئة مماثلة من السيد ـ احمد محمد ناصر ـ رئيس المجلس الثوري رئيس اللجنة التنفيذية لجبهة التحرير الارترية هذا نصها .

باسم جماهير الشعب الارتري وجبهة التحرير الارترية ومقاتلي جيش التحرير البواسل ارفع اليكم اسمى ايات التهنئة واحر الامنيات بمناسبة الاحتفال بالذكرى التاسعة للحركة التصحيحية المباركة بقيادتكم الرشيدة الحكيمة .

ان شعبنا ومقاتلينا يفخرون لكم ولحزب البعث العربي الاشتراكي والقطر العربي السوري وقوفكم المبدئي من قضيته ودعمكم المتواصل والمستمر لثورته المظفرة .

ان قيادتكم الرشيدة الحكيمة للقطر العربي السوري ونضالكم القومي في سبيل تحرير الارض المغتصبة واستعادة الحق العربي وتحقيق مجتمع الوحدة والحرية والاشتراكية يحظى بتقدير واحترام كافة المناضلين من اجل الحرية والمقاتلين في سبيل الحق .

لقد كنتم يا سيادة الرئيس دوما ولابدا سندا قويا لنا في دفاعنا العادل والمشروع ضد الاحتلال الاثيوبي وقدمتم ومازلتم تقدمون كل الدعم والمساعدة .

يا سيادة الرئيس مرة اخرى التهنئة العطرة وامنيات الصحة والسعادة لشخصكم الكريم والقطر العربي السوري دوام الازدهار والرفاهية .... وتلقى السيد الرئيس من الرفيق ـ رضا اصفهاني ـ رئيس الاتحاد الرياضي العام في القطر برقية تهنئة هذا نصها :

مع اشراقة الذكرى التاسعة للحركة التصحيحية تقف جماهير الرياضيين حاملة في نفوسها معاني العطاءات الكثيرة لها من الحزب والقائد . تقف هذه الجماهير وتعبق قلوبها بالفرح لايمانها بالقائد الاسد الذي اعاد للحزب وجهه المشرق وانفتاحه على جماهير الشعب . تقف لتحيي وتهنئ قائدها البطل بطل التصحيح وامامها كل ما تطمح الى تحقيقه . ان من بين ما تذكره في هذه الذكرى تذكر ابراز صورة الحزب الحقيقية وتجسيدها عمليا الذي وجد من اجل تحرير الاراضي المغتصبة وترسيخ مبدأ الديمقراطية والذي يحمل في مضمونه اسمى معاني البطولة والتضحية والفداء . وما على جماهير الرياضيين في هذا القطر الا ان تحافظ على المكتسبات التي منحهم اياها الحزب والثورة بقيادتكم مستنكرين المؤامرات التي تحاك ضد شعبنا في هذا القطر الصامد والتي يحيكها العملاء بالتآمر مع الامبريالية والاستعمار .

الرفيق القائد ..

ان كل ذلك لن يزيدنا الا عزما وتصميما وعملا دؤوبا متبعين الخط الذي رسمته يد قائدنا البطل ـ حافظ الاسد ـ مؤمنين كل الايمان بان الحركة التصحيحية هي نقطة انعطاف حقيقية في تاريخ حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي . فعهدا لرفيقنا المناضل القائد على السير خلف المسيرة وتحية من اعماقنا لرياضيين لصانع التصحيح ولبطل التصحيح .

كما تلقى السيد الرئيس ـ حافظ الاسد ـ برقيات تهنئة مماثلة بالذكرى التاسعة للحركة التصحيحية من :

ـ سفير واعضاء سفارة الجمهورية العربية السورية في بون .

ـ امين منظمة بريطانيا لحزب البعث العربي الاشتراكي .

ـ قيادة منظمة امريكا الشمالية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

ـ الهيئة الادارية لرابطة طلبة الصومال بدمشق .

ـ الاتحاد العام لعمال فلسطين فرع سورية .

ـ الاتحاد العام لعمال فلسطين ـ رابطة دمشق ـ .

ـ الامانة العامة للاتحاد العام لعمال فلسطين .

ـ لجنة عمال فلسطين في الشركة العربية المتحدة للصناعة .

ـ الاتحاد العام للجمعيات الحرفية فرع دير الزور .

ـ نقابة عمال النقل الجوي والبحري بدمشق .

ـ العاملين في المؤسسة العامة لمياه عين الفيجة .

ـ المكتب الاداري للاتحاد العام النسائي في حلب .

ـ قيادة فرع السويداء لحزب البعث العربي الاشتراكي .

ـ اتحاد عمال محافظة حماه .

ـ لجنة عمال البناء بالدريكيش وصافيتا .

ـ جماهير الفلاحين في منطقة الدريكيش .

ـ قيادة شعبة الحزب بالدريكيش .

ـ مدرسة التمريض والاسعاف بالقامشلي .

ـ اللجنة الادارية لطلبة معهد اعداد المعلمين والمعلمات بالرقة .

ـ المكتب التنفيذي لاتحاد الفلاحين بالرقة .

كما تلقى السيد الرئيس ـ حافظ الاسد ـ من مدير عام المنظمة العربية للعلوم الادارية الدكتور ـ عبد الله الزعبي ـ برقية تحية بمناسبة انتهاء الندوة العلمية التي عقدتها في دمشق هذا نصها :

باسم الوفود العربية المشاركة في الندوة العلمية لدراسة اصلاح نظم الخدمة المدنية في الدول العربية التي دعت الى عقدها في مدينة دمشق المنظمة العربية للعلوم الادارية نتقدم لسيادتكم بخالص الشكر والتقدير على اتاحة الفرصة لهذا اللقاء العربي متمنين للامة العربية بفضل قيادتكم وقيادة اشقائكم القادة العرب تحقيق ما تصبو اليه امتنا في النصر والتحرير .

هذا ولا زالت القيادتان القومية والقطرية للحزب تتلقيان المزيد من برقيات التهنئة بهذه المناسبة .

الرفيق صياغ

تتمة ما نشر ـ ص ١

الخارجية وصالح اياي عضو المجلس الثوري مسؤول ادارة مكتب العلاقات الخارجية .

وقد قدم السيد ناصر عرضا مفصلا لآخر التطورات الجارية على الساحة الارترية والنضال الذي يخوضه الشعب الارتري ضد الاحتلال الاثيوبي من اجل استقلال وتقرير المصير ونقل تحيات مقاتلي الثورة الارترية الى الرفيق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي الرفيق حافظ الاسد رئيس الجمهورية والى قيادة الحزب والشعب العربي في سورية وشكر على الرعاية المتواصلة التي تحظى بها الثورة الارترية من قبل سورية الثورة وحزب البعث العربي الاشتراكي وخصوصا الرفيق حافظ الاسد رئيس الجمهورية .

وقد اكد الرفيق صياغ على الموقف الثابت للحزب المؤيد لنضال الشعب الارتري من اجل الحرية والاستقلال وعلى مواصلة تقديم الدعم اللازم للثورة الارترية من اجل تحقيق اهدافها .

مكتب العمال

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

درجاتها القصوى وكذلك الوضع التنظيمي للعمال في شركات ومعامل القطاع العام .

وقد ناقش المجتمعون مختلف القضايا التي تهم العمل والعمال وتساعد على زيادة الانتاج وتحسينه كما ونوعا .

وضرورة العمل على تشغيل المعامل بطاقتها الانتاجية القصوى .

وكان المجلس قد عقد جلسة صباح امس برئاسة الرفيق منتصب شنان ثبت فيه مناقشة بعض بنود جدول الاعمال .

المجلس الاعلى

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

وتركز البحث في هذا الاجتماع على دراسة موازنة وزارة الخارجية حيث تم رصد الاعتمادات اللازمة لها للعام المقبل .

كما تم بحث ومناقشة المشاريع العائدة لوزارة التربية واستعرض ما انجز منها في عام ١٩٧٩ في مجال تزويد المعاهد الصناعية المحدثة والمدارس التجارية ومنشآت الصحة المدرسية بالتجهيزات اللازمة .

كما تم استعراض المشاريع التي هي قيد الدراسة وكذلك مشاريع عام ١٩٨٠ حيث رصدت الاعتمادات اللازمة لهذه المشاريع وانتقل المجلس بعد ذلك لمناقشة الموازنة العامة للاتحاد الرياضي العام حيث ناقش الاعمال الجارية في استكمال بناء الصالات الرياضية في درعا والسويداء وطرطوس والحسكة والرقة ودير الزور وكذلك المدينة الرياضية في حلب والمدينة الرياضية في اللاذقية .

وقد تم رصد الاعتمادات اللازمة للمشاريع المعتمدة للقطاع الرياضي لعام ١٩٨٠ .

وزراء الخارجية

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

الفلسطيني .

كما تنص المبادئ الخمسة على تاكيد الالتزام بمقررات القمة العربية وبخاصة المؤتمرين السادس والسابع المنعقدين في الجزائر والرباط وكذلك عدم الانفراد بعقد اي حل للقضية الفلسطينية بوجه خاص وللصراع العربي الصهيوني بوجه عام وعدم القبول باي حل الا اذا اقترن بموافقة مؤتمر قمة عربي يعقد لهذه الغاية .

ثانيا ـ ان الوجود الصهيوني في الاراضي العربية هو جوهر الصراع مع العدو وان الامة العربية معنية وملتزمة بالنضال من اجل قضية فلسطين والاراضي العربية المحتلة وبتقديم كافة التضحيات المادية والمعنوية .

ثالثا ـ تتخذ الدول العربية عند الاقتضاء التدابير اللازمة لحماية الحق العربي عندما تحاول بعض الدول ان تعيد علاقاتها مع اسرائيل او تقبل بالقدس عاصمة للعدو .

رابعا ـ لما كانت اتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية تشكل انتهاكا صارخا لحقوق الامة العربية والشعب الفلسطيني وخرقا لميثاق الجامعة العربية ومقررات مؤتمرات القمة العربية ولميثاق الامم المتحدة وخروجا على ارادة الامة العربية وتحول دون بلوغ اهدافها وبخاصة عودة الشعب الفلسطيني الى وطنه وتقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة في فلسطين وتحرير الاراضي العربية المحتلة فان المؤتمر يؤكد ادانته للاتفاقيتين والمعاهدة ورفضه القاطع لهما ولكل ما يترتب عليهما من نتائج وآثار .

خامسا ـ الاستمرار في تنفيذ احكام المقاطعة على النظام المصري طبقا للمبادئ المقررة في هذا الشأن في مؤتمري بغداد والمؤتمر الثاني والسبعين لضباط اتصال المكاتب الاقليمية .

سادسا ـ التاكيد على ضرورة التنسيق العسكري العربي وتعزيز القدرة العسكرية العربية وبصورة خاصة لدول المواجهة الامامية والمقاومة الفلسطينية والخطوط الخلفية المباشرة من الدول العربية التي تشكل العمق الاستراتيجي الحيوي لصمود الخط الامامي ولتقوية امكانات المواجهة ضد العدو على ان تساهم بقية الدول العربية كل حسب قدراته في مختلف المجالات لاسيما في مجالات التسليح والتدريب وتبادل المعلومات .

سابعا ـ الاسراع بتعديل ميثاق الجامعة العربية في اتجاه تقوية العمل العربي المشترك والعمل على اعادة بناء اجهزته على اسس جديدة تكفل الفاعلية والقدرة على التحرك بما يخدم تنمية القدرة العربية الذاتية ويؤول الى تحقيق الوحدة العربية .

ثامنا ـ ترسيخ مبادئ العمل العربي المشترك في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية والطلب الى كافة المؤسسات العربية ذات الاختصاص الانطلاق من هذه القاعدة بما يؤدي الى تكامل الامكانات والطاقات العربية في مجالاتها المختلفة اخذة دائما بعين الاعتبار الصراع مع العدو الاسرائيلي ووجوب التوجه بالقرار والممارسة بما يعزز مكانة الامة العربية في ساحة الصراع وباضعاف العدو وعزله .

وجاء في البند الثامن من ورقة عمل وزراء الخارجية العرب تقوية العلاقات العربية الجماعية بازالة العوائق امام تنفيذ الاتفاقات الجماعية القائمة وخاصة ما يتعلق منها بالجانب الاقتصادي واتخاذ الاجراءات من قبل المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي لانجاز الدراسات المتعلقة باستراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك لعرضها على القمة العربية العاشرة .

كما ورد في البند الثامن ان المؤتمر يدين قرار النظام المصري بتزويد اسرائيل بمياه النيل ويطلب الى الامانة العامة الاتصال بالحكومة السودانية والدول الاخرى المستفيدة من مياه النيل لاتخاذ الاجراءات المناسبة .

تاسعا ـ يدعو المؤتمر الى تعزيز دور منظمة المؤتمر الاسلامي والى تعزيز العلاقات واواصر التعاون مع دول هذه المنظمة وبذل الجهود لقطع العلاقات القائمة بين العدو وبين بعض هذه الدول سواء كانت علاقات مباشرة او غير مباشرة وكذلك الاستفادة من المسلمين في العالم في دعم نضالنا العادل .

ونص البند التاسع على تعزيز التعاون القائم بين جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية وتطوير العلاقات الثنائية مع الدول الافريقية وتقديم العون الجماعي والثنائي لهذه الدول لمساعدتها في تنفيذ مشاريعها التنموية وتقديم الدعم لحركة التحرير الافريقية ضد العنصرية والتمييز العنصري .

كما اكد البند التاسع على ضرورة العمل على كسب المزيد من دعم وتاييد حركة عدم الانحياز للحق العربي وتطبيق قرارات مؤتمر هافانا لاسيما ما تعلق منها بقضية الصراع العربي الصهيوني وكذلك تعزيز التعاون وتطوير العلاقات مع دول هذه المجموعة جماعيا وثنائيا .

وجاء في البند التاسع ضرورة التاكيد على التعاون مع دول المجموعة الاوربية من اجل تنمية المصالح العربية الاوربية المشتركة ومن اجل تطوير موقف المجموعة الاوربية ضمن اطار عدم الفصل بين العلاقات الاقتصادية والمواقف السياسية .

ونص البند التاسع ايضا على السعي الى تطوير العلاقات العربية مع دول امريكا اللاتينية في مختلف المجالات بما يخدم المصالح المشتركة كما نص على العمل لاستمرار كسب تأييد ودعم الدول الاشتراكية للحق العربي وتطوير دعمها لهذا الحق بما يزيد من قدرات الصمود العربي .

عاشرا ـ يقرر المؤتمر تاليف وفود وزارية من الدول العربية لزيارة البلدان الاجنبية في مختلف انحاء العالم لشرح اسس السلام العادل التي رسمتها قرارات قمة بغداد وكسب التأييد للموقف العربي والحقوق العربية وعزل العدو الاسرائيلي عن مصادر تأييده ودعمه وتقوم الامانة العامة بدعوة اعضاء الوفود الى الاجتماع لوضع الترتيبات العملية لانجاز العمل وتضع الوفود تقريرا نهائيا عن تتبع اعمالها يودع لدى الامانة العامة ويقدم لمؤتمر القمة العربي القادم .

حادي عشر ـ يرى المؤتمر ان الولايات المتحدة الامريكية تشكل السند للعدو الصهيوني وذلك بالدعم العسكري والسياسي والاقتصادي الذي تقدمه اليه وبالتالي فان امريكا رغم حجم مصالحها مع العالم العربي توظف امكانياتها لصالح العدو ولذا فان العمل العربي المقبل يجب ان ياخذ بالاعتبار مايلي :

ـ تركيز النشاط لدى اوساط الراي العام الامريكي لشرح قضية فلسطين والعدوان الصهيوني على الامة العربية وابراز الاضرار التي تصيب المواطن الامريكي والعربي نتيجة سياسة الحكومة الامريكية .

ب ـ تقديم دعم اضافي لصندوق الاعلام الخاص بهدف تكثيف النشاط الاعلامي في الولايات المتحدة خدمة للقضية الفلسطينية والقضية العربية واتخاذ اجراءات استثنائية وسريعة لتنفيذ ذلك .

كما تتضمن ورقة العمل المتعلقة بالجنوب اللبناني البنود التالية :

١ ـ يؤكد المؤتمر على السيادة الكاملة للبنان على كافة اراضيه والحفاظ على استقلاله ووحدته الوطنية . كما يؤكد على ضرورة بسط سيادة الدولة اللبنانية على الجنوب حتى الحدود المعترف بها دوليا ولاسيما عن طريق اعادة سائر ادارات الدولة ومؤسساتها المدنية والعسكرية الى سلطتها وصلاحيتها في الجنوب .

٢ ـ يدين المؤتمر العدوان الصهيوني على الجنوب اللبناني بكافة اشكاله ويحمل هذا العدوان مسؤولية مايعاني سكان الجنوب اللبناني ويؤكد المؤتمر رفضه للهيمنة الاسرائيلية الهادفة للتدخل في شؤون لبنان تحت اي مبرر .

٣ ـ اخذ المؤتمر علما بما تعهدت به منظمة التحرير الفلسطينية بامتناعها عن القيام بعمليات عسكرية من الحدود اللبنانية وامتناعها عن الاعلان من لبنان عن الاعمال التي تقوم بها المقاومة داخل الاراضي المحتلة .

ويؤكد المؤتمر على حق المقاومة الفلسطينية بممارسة نضالها من جميع الجبهات العربية .

٤ ـ يؤكد المؤتمر على ضرورة تنفيذ مقررات بيت الدين حرصا على مقررات مؤتمري الرياض والقاهرة واتخاذ الاجراءات اللازمة للتكويد بدعوة السلطة الشرعية اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية الى التنسيق والتعاون لمعالجة جميع المشاكل .

٥ ـ يقرر المؤتمر دعم الحكومة اللبنانية في جميع المجالات الدولية لممارسة اقصى الضغوط على العدو الاسرائيلي لوقف عدوانه على جنوب لبنان وانسحابه منها كما يؤكد المؤتمر على ضرورة التنفيذ الكامل لقرارات مجلس الامن الدولي المتعلقة بجنوب لبنان وتمكين القوات الدولية من تنفيذ مهامها بما في ذلك ازالة الوجود المسلح للاطراف المتعاونة مع العدو الاسرائيلي في جنوب لبنان .

٦ ـ يدعو المؤتمر جميع الاطراف لتسهيل مهمة دخول الجيش اللبناني الى الجنوب للقيام بمسؤولياته الوطنية .

٧ ـ يؤكد المؤتمر ضرورة استئناف لجنة المتابعة المنبثقة عن مؤتمر بيت الدين اعمالها واضافة ممثل من الامانة العامة لجامعة الدول العربية الى عضوية هذه اللجنة .

ومما يذكر ان الجلسة الرابعة المغلقة التي كان من المقرر ان يعقدها وزراء الخارجية العرب مساء امس الاول كانت قد تاجلت الى صباح امس بسبب عدم انهاء اللجنتين الفرعيتين من اعمالهما .

شعبنا كله مع

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

العربي الاشتراكي وامينه العام الرفيق القائد حافظ الاسد رئيس الجمهورية القى بعض الاخوة المواطنين عددا من الكلمات التي اشادت بالاهتمام والعناية الكبيرتين التي حظيت بهما جماهير قطرنا ولاسيما بعد قيام الحركة التصحيحية بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد .

كما عاهد الخطباء في كلماتهم الحزب القائد وامينه العام على متابعة النضال ومواصلة السير على درب التحرير حتى تتحقق اهداف امتنا العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية .

وفي اللاذقية بدات الاحتفالات بالمحافظة على جميع المستويات بمناسبة الذكرى التاسعة لقيام الحركة التصحيحية وبهذه المناسبة القومية المجيدة جددت جماهير اللاذقية العهد للرئيس القائد بالوقوف صفا واحدا وراء مسيرة البناء الظافرة كالبنيان المرصوص وحتى النصر .

وسيدشن عدد من المشاريع وهي تدشين المحجر الصحي للمشفى الوطني ووضع حجر الاساس للمركز الصحي في حي الصليبي بمدينة اللاذقية وتدشين اعدادية في قرية الساعية ، ووضع حجر الاساس للمركز الصحي في ناحية المزيرعة ، تدشين ثانوية في تجمع بستانا وجب البيبة ، ووضع حجر الاساس لمعمل الرخام في قرية الزوبار ، تدشين مدرسة في وطى الخان ، تدشين مركز صحي في قرية كنسبا ، تدشين مدرستين في عين ابراهيم ، وضع حجر الاساس للمركز الصحي في فيديو ، تدشين ثانوية للبنات في جبلة ، مدرسة في بسيسين ، مركز صحي في قرية البودي ، معملين جديدين لمعمل السجائر والتبغ باللاذقية ، مشروعات تخزين التبوغ بجبلة . اعدادية البرجان ، ومدرستين ثانوية وابتدائية في الدالة وثانوية الكرامة وثانوية تباش .

المنظمات الشعبية

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

خطابي بهذه المناسبة .

وقد القى السيد فتحي الراغب الامين العام لاتحاد عمال فلسطين كلمة المنظمات الشعبية الفلسطينية قال فيها .

لنقف اليوم ايها الاخوة والاخوات لكي نرفع اصواتنا دفاعا عن اهلنا في الارض المحتلة . انما نقف اليوم لنتذكر جميعا ان ناقوس الخطر بدا يقرع وطاقاتنا يجب ان تتوجه ذودا عن الاهل داخل الوطن المحتل .

واضاف .. اننا هنا من دمشق قلب العروبة النابض نرسلها مدوية داعين الجميع باسم المنظمات الشعبية الفلسطينية ان يعززوا من توحيد صفوفهم وان يستفيدوا من الدروس والعبر الماضية وان يتعلموا من وحدة اهلنا الثورية الصلبة في الداخل .

واضاف الراغب ان بسام الشكعة ليس مناضلا وطنيا فحسب انه اليوم رمزا لقضية نضالية وقومية واعتقال الشكعة وطرده محاولة صهيونية لكسر الرمز المتوهج لهذا الرمز ومحاولة لطمس القضية ولضرب اليد المتنامية لطمس القضية ولضرب اليد المتنامية لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لكل شعبنا الفلسطيني

واكد ان قرار العدو الصهيوني يعكس الطريق المسدود الذي وصلت اليه اطراف كامب ديفيد في محاولاتها اليائسة لخداع الشعب الفلسطيني ولجره الى مواقع الاستسلام والقضاء على قضيته العادلة .

ثم القى الرفيق خليل الريفي عضو قيادة التنظيم الفلسطيني الموحد كلمة حزب البعث العربي الاشتراكي فاكد فيها :

ان جماهير شعبنا في الوطن المحتل وسائر هيئاته الوطنية والشعبية والبلدية تقف اليوم وقفة الصمود والنضال معبرة بكل الوسائل النضالية عن موقفها بالرفض الحازم لخطة التسوية ـ الامبريالية ـ الصهيونية الساداتية .

واضاف ان قرار سلطات الاحتلال الصهيوني الاخير بابعاد المناضل بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس ليس الا عملية تستهدف تهيئة الاجواء الملائمة لتنفيذ مشروع الحكم الذاتي ولتفريغ الوطن المحتل من كل الاصوات الوطنية الرافضة لمؤامرة كامب ديفيد وما تمخض عنها .

واكد الرفيق الريفي على ان حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي وثورته يقفان اليوم وهما اكثر اصرارا على الصمود والتصدي لكل مشاريع ومخططات الاستسلام لان القضية المركزية في نضالنا الوطني والاجتماعي كانت وماتزال المركزة الاساسية للتصدي لهذه المشاريع والمخططات .

واضاف يقول .. ايها الاخوة ان تحالف سورية الحزب ـ سورية الاسد سورية الثورة ومنظمة التحرير وفصائلها المسلحة وتصديها المباشر للمؤامرة هو صخرة الصمود الوطني والقومي التقدمي

ثم القى الاخ عبد المحسن ابو ميزر الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية كلمة في المهرجان قال فيها .

في الوقت الذي تصل فيه مؤامرات كامب ديفيد الى الطريق المسدود وتنكشف حقيقة السلام المزائف الذي بشرت به الامبريالية الامريكية وتزداد العزلة حول اطراف كامب ديفيد في هذا الوقت بالذات تتصاعد الهجمة الصهيونية الفاشية بشكل محموم لضرب مقاومة شعبنا البطولية داخل الوطن المحتل وخارجه

وقال السيد ابو ميزر في كلمته لقد تعرض مقاتلونا في جنوب لبنان وشعبنا العربي الفلسطيني واللبناني لاقذر حرب ابادة طيلة خمسة اشهر مضت .ولكن صلابة مقاتلينا وصمود شعبنا والتلاحم بينهم وبين الحركة الوطنية اللبنانية احبط تلك المؤامرات

واكد على ان اعتقال بسام الشكعة المناضل العربي الفلسطيني الثائر لن تزيدنا الا اصرارا على مواصلة نضالاتنا المسلحة .

واشار بقوله الى انه بعد ايام سيعقد مؤتمر القمة العربي في تونس ونامل ان يكون هذا المؤتمر خطوة الى الامام من اجل اعادة حقوقنا المغتصبة .

واكد السيد ابو ميزر على ان ورقة العمل السورية ـ الفلسطينية والتي جرى اقرارها قبل اجتماع وزراء خارجية العرب هي صخرة هذا التلاحم بين منظمة التحرير والقيادة السورية الشقيقة . واننا بلقائنا الاستراتيجي مع سورية الثورة قادرين على هزيمة المؤامرة التي تحاك ضدنا اينما كانت ومهما تعاظمت .

وقد طيرت في ختام المهرجان برقيات تحية وتقدير الى السيد الرئيس حافظ الاسد لمواقفه الوطنية والقومية من القضية الفلسطينية والى الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والى اعضاء المجلس الثوري الاسلامي في ايران والى مؤتمر القمة العربي الذي سيعقد في تونس في نهاية الشهر الحالي .

وفي الارض المحتلة شهدت مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين امس مظاهرات شعبية ضخمة احتجاجا على قرارات العدو التعسفية والخاصة بابعاد السيد بسام الشكعة عن الارض المحتلة وسار على راس المتظاهرين رؤساء بلديات الضفة والقطاع المستقيلين الا ان قوات الاحتلال الصهيوني قامت بقمع المتظاهرين ومنعهم من الوصول الى مقر الصليب الاحمر في غزة لاعلان اليوم يوما للتضامن مع السيد بسام الشكعة

وفي الامم المتحدة طالبت الجمعية العامة للامم المتحدة في وقت مبكر من صباح امس اسرائيل باغلبية ١٣٢ صوتا مقابل صوت واحد ـ اسرائيل ـ وامتناع صوت واحد غينيا الجديدة وقف اجراءات طرد رئيس بلدية نابلس المحتلة بسام الشكعة .

وفي دمشق استنكرت الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الاجراءات القمعية والتعسفية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة .

وسائل الاعلام

تتمة ما نشر ـ ص ١

قطرنا بهذه المناسبة وتحدثت عن المشاريع الانمائية التي تم تنفيذها في القطر العربي السوري . كما نقلت وكالات الانباء العربية والعالمية انباء هذه الاحتفالات .

وقالت وكالة الانباء الاردنية ـ ان السيد الرئيس حافظ الاسد اولى اهتماما بالغا بتطوير وتدعيم القوات السورية المسلحة لمواجهة العدو .

كما تحدثت وكالة الانباء الجزائرية في رسالة لها من دمشق عن المنجزات العديدة التي تحققت في القطر العربي السوري وعن حرب تشرين التحريرية

وذكرت وكالة انباء المانيا الديمقراطية ـ ادن ـ ان احتفالات سورية بذكرى الحركة التصحيحية لهذا العام تاتي وسط ضغط مشدد عليها من قبل الامبريالية والصهيونية وقوى الرجعية الخارجية والداخلية لحرفها عن خطها النضالي والوطني .

واشارت وكالة رويتر العالمية الى ان قيادة الرئيس حافظ الاسد لسورية منذ عام ١٩٧٠ ارست قواعد الاستقرار في هذا البلد ولاول مرة منذ استقلاله

المقال الاسبوعي

الرجعية الفكر ، والرجعية الموقف

كيف تعاملنا معها ؟ وكيف تعاملت معنا ؟

قوميا بطريقة الترسيخ والانتشار ،وبدت المسالة مخيفة تماما للرجعية ذلك ان هدفهم الاكبر هو اسقاط العروبة انتماء وطريقا ومضمونا ، وهدفنا الاكبر ان نؤكد العروبة انتماء وطريقا ومضمونا ، ويتضح اليوم بلا غشاوة وبلا استثناء ان الخط القومي هو الخطر الداهم على الرجعية وهو النزع الاهم للرجعية .

ب ـ ثم ان مسالة النضال القومي الاشتراكي لم تعد الان ومنذ عام ١٩٧٠ تحديدا مسالة ايديولوجية نظرية .

انها الواقع بمواصفاته واعتباراته ،والتعامل معها محكوم بحدود الواقع اولا ، وبطاقة الثورة فينا ثانيا ،وبكيفية خوض معاركها ثالثا . اننا نقاتل ضد قوى تملك ميزات معقدة ومزمنة من بعض عناوينه التي تحتمي الرجعية فيها :

● ان الانتماء العربي يجمعنا جميعا،وما دام كذلك فان اي تحرك للتمييز بين حقائق الانتماء ومضامينه يجب ان يكون حذرا ، ويجب ان يكون عمليا في وقت واحد .

● الرجعية العربية فنية ولا تتردد ايضا في التبجح بالانتماء البيولوجي والانتساب العربي ، وهي تقامر في الامرين معا لتحرج الثوريين ، او لتخرجهم ان استطاعت من دائرة فعلهم وثوريتهم .

● تستخدم الرجعية سلاح الدين كنقيض للثورة الاشتراكية ،وهي بذلك تحاول ان تنجز هدفين معا بلا جهد : ضرب الثورة القومية من جهة وضرب الاسلام الثورة من جهة ثانية .

● تتلاعب الرجعية العربية بتبجح في عامل الحاجة ، فهي التي تملك ، وغيرها من المواقع المقاتلة هي التي تحتاج ، وهي تعتقد ان الحاجة سوف تبقى تابعة للملكية متجاهلة بطبيعة الحال حقيقة المصير القومي الواحد ، وحقيقة الملكية القومية للثروة .

ومن المهم ان نتذكر بان الاسلوب الرائد الذي اختطه فينا حافظ الاسد للرد وللنجاح في هذه المعادلة الصعبة ارتكز الى اسس ثابته ومستمرة .

● تطوير المسالة القومية الى حدود الموقف العملي ، بحيث يضعف فيها جانب الانتماء والشكل وينمو فيها جانب الموقف والممارسة .

فهم التراث والتاريخ والاسلام كما هو تماما بثوريته وانسانيته وعروبته .

● طرح العروبة كقاسم مشترك حدوده الدنيا تحرير الارض واستثمار الطاقة القومية للبناء العربي المعاصر، وحدوده القصوى والنهائية بناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد .

● البدء بتجميع ما يمكن تجميعه من الطاقة القومية ، باية صيغة ، باي مقدار ، باي اسلوب، انطلاقا من ان هذا التوجه سوف يتنامى ليتحول الى قوة مقاومة للتحديات ، والى قوة حراسة لاي هروب أو تآمر ، وفي هذا السياق كان لا بد من التعامل مع الرجعية بشقيها الفكري والموقفي ، وكان لابد من اجبار الرجعية الموقف على ان تقلع نهائيا عن استثمار هذا السلاح لتتكشف على حقيقتها وتقف في الزاوية الطبيعية الضعيفة لها .

ج ـ والثورة القومية الاشتراكية هنا ، كانت تنطلق من خصوصيات الواقع العربي ، هذه الخصوصيات التي تشكل العبء والمنطلق في وقت واحد ، والتي تشكل حالة من حالات التفرد في زمن تنمو فيه الامبريالية قوة واسلوبا وعلاقات الى ذروتها . ان الخيار الاشتراكي اصبح بالضرورة في هذا المجال هو الخيار القومي ، وليس غريبا على الاطلاق بان نقول ان الطرح القومي يفزع الرجعيين ويضايقهم اكثر بكثير من الطرح النظري للاشتراكية . ان الرجعية تحتمي بالتخوف من الاشتراكية ، مستفيدة من كل المداخلات والظروف القاسية ، وبالطرح القومي تتعرى ، ترتبك ، ترتعد فيها رعشة الموت ما دامت ضماناتها الاساسية في تخلفها واقليميتها .

في النهاية التجزئة والرجعية وجهان لعملة واحدة ، برغم ان العملة ذهب او نفط او تستتر في ورقة يحملها وجه منها حديثا شريفا او آية قرآنية كريمة .

● من خصوصيات الواقع العربي ان الوحدة فيه ثورة كاملة ما دامت التجزئة هي السمة المميزة لهذا الواقع .

● ومن خصوصياته ان مخرجه الوحيد امام التخلف والجهل والتجهيل هو هذا المد القومي الاشتراكي ، برصيده التاريخي وامتداداته المستقبلية .

● ومن خصوصياته انه مداهم بالخطر الصهيوني ، بالاجتياح الامبريالي ، وامام ذلك لاشيء يجدي سوى الثورة ، ثورة الحرية ، وثورة البناء بطريقة وحدة الموقف ووحدة المصير .

● ومن خصوصياته هذه الشبكة المعقدة من الاختلاط الفكري والعقائدي ، ومن الانتماءات السياسية . انه سر يشبه لوحة الموزاييك من القاهر ، واصعب الهام فيه ان نلقي بالثورة كل العقد والتعقيد لنفتح الفرصة على مداها امام المد الشعبي الاصيل ، الذي كبت طويلا ، واحتجب طويلا .

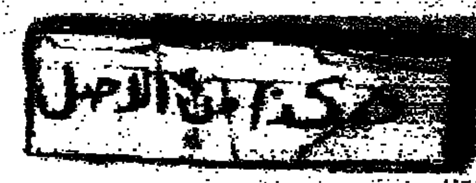
ان اوسع مساحة للنضال الاشتراكي في عالمنا المعاصر هي المساحة العربية ، واخطر بيئة للعمل القومي المتحضر والانساني هو البيئة العربية، ومهمات التعامل مع هذا الواقع ليست اقل من مهمات الثورة الاشتراكية القومية فيه ، ولعل هذا ما اسسنا له بوضوح وبتضحية منذ عام ١٩٧٠ .

والمهم في الامر اننا في التعامل مع الواقع العربي ، وبالتخصيص مع الرجعية العربية ، ربحت الرجعية على نفسها نقطتين اولهما : انها امنت لنفسها مظهرا براقا اقنعها انها الانبت والاقوى ، وثانيهما : انها امنت لنفسها فيما اعتقدت مصيرا يدفع عنها خطر الحركة الثورية القومية ، وتكتشف الان ان ما ربحته كان شكلا ومؤقتا وقابلا للانتكاس والتفجر عند اول تجربة من تجارب الهزات الثورية ، وربحنا بكبر وثقة نقطتين ، اولهما : اننا كشفنا الرجعية الى حدود التعرية فاختارت لنفسها التخاذل والسقوط . وثانيهما : اننا انجزنا قوة الاندفاع وامكانية تحريك عوامل الثور وتوبؤرها ضد الرجعية نفسها ، وضد انظمتها ومواقفها .

واليوم نعيش حالة التعصب كلانا ، قوى الثورة القومية ، وقوى الرجعية العربية . نتعصب اليوم لبعثنا واهدافنا ، لقوميتنا وحقنا ، لحريتنا وغدنا ، وتتعصب الرجعية اليوم لحقدها وعزلتها ، لخياناتها وسقوطها .

وما سفحنا الوقت ، ولا هدرنا الزمن لكننا كنا مع قائدنا العربي نفهم الواقع برؤية الثوري ، ونتحرك ضد الرجعية اليوم بنفس الثوري وقوته .

* احمد الحاج علي



العاملون في :

المؤسّسة العامّة للسّكر

يهنئون القائد المناضل

حافظ الأسد

في الذكرى التاسعة ..

للحركة التصحيحيّة المباركة



المؤسسة العامة للسكر ـ خطوات تنفيذية جبارة على طريق الصناعة الوطنية المتطورة من منجزات الحركة التصحيحية المباركة : اقامة اربع معامل كبيرة للسكر تعتمد على محصول الشمندر السكري كمادة اولية لها وبطاقات تصنيعية تكفي لسد حاجة الاستهلاك المحلي من السكر بعد عام ١٩٨٠ ، اضافة الى اقامة معمل حديث للخميرة في القطر .

احدثت المؤسسة العامة للسكر بالمرسوم التشريعي ذي الرقم ١٤٤٦ لعام ١٩٧٥ لتتولى قيادة اكبر قطاع صناعي عام للمواد الغذائية، وذلك بالاشراف على ثلاث شركات للسكر موزعة على ثلاث محافظات في القطر هي : دمشق ، حمص ادلب وكذلك متابعة تنفيذ واستثمار اربعة معامل سكر جديدة بدا العمل في التحضير لها وتنفيذها في ظل الحركة التصحيحية في مطلع عام ١٩٧٥ .

تقوم الشركات والمشاريع التابعة لهذه المؤسسة بانتاج المواد الاساسية التالية :

ـ السكر الابيض : وتنتجه حاليا شركات سكر : حمص ، عدرا ، الغاب ، اضافة الى مشروعي السكر في الرقة ومسكنة .

ـ الخميرة بنوعيها الطري والجاف : وينتجها معمل الخميرة بدمشق ـ حرستا ـ الذي يعطي الخميرة الجافة الى جانب الخميرة الطرية .

الكحول بنوعيه الابيض ـ الطبي ـ والازرق ـ الصناعي ـ وينتجه معمل الكحول في حمص .

ـ الزيوت النباتية : المستخرجة من مختلف البذور النباتية ـ بذور القطن ، بذور دوار الشمس ، بذور فول الصويا ـ السمن النباتي بنوعيه : سمن جوز الهند ـ كوكوزال ـ وسمن العنبر .

ـ الصابون

كما ان هناك منتجات اخرى ثانوية مثل غاز الفحم والمواد العلفية ـ تفل شمندر ، كسبة البذور النباتية ، قشر بذور القطن ـ واللنت بنوعيه .

هذا ونورد فيما يلي لمحة موجزة عن كل من الشركات والمشاريع التابعة للمؤسسة العامة للسكر :

شركة سكر حمص : باشرت نشاطها الانتاجي منذ عام ١٩٤٨ وقد تقدمت بخطوات ملحوظة بعد الحركة التصحيحية حيث ادخلت اليها صناعة الخميرة . ويتجاوز عدد عمال هذه الشركة ـ ١٠٠٠ ـ عامل موزعين بين معاملها الخمسة ـ السكر ، الزيت ، الكحول ، الخميرة ، الصابون ـ والمشاغل الفنية والاقسام الادارية والخدمات .

شركة سكر عدرا : باشرت نشاطها الانتاجي عام ١٩٥٩ ويبلغ عدد عمال هذه الشركة ـ ٥٠٠ ـ عامل وتضم معملين احدهما لانتاج السكر الابيض ـ معمل سكر عدرا ـ والاخر لانتاج الخميرة الطرية ـ معمل خميرة حرستا ـ

شركة سكر الغاب : باشرت هذه الشركة نشاطها الانتاجي عام ١٩٦٧ ويتجاوز عدد عمالها الـ ـ ٥٠٠ ـ عامل

هذا عدا عن العمال الموسميين الذين تستخدمهم الشركات الثلاث اثناء دورات تصنيع الشمندر السكري خلال فصل الصيف ولمدة تقارب الثلاثة اشهر في كل عام .

كما انه لا بد من الاشارة الى ان انتاج السكر في هذه الشركات يعتمد على استخراجه من الشمندر السكري كمادة اولية خلال موسم نضوج هذا المحصول ، وعلى تكرير السكر الاحمر المستورد خارج مواسم الشمندر .

هذا وقد توسعت الصناعة في هذه الشركات بخطا ملحوظة بعد الحركة التصحيحية حيث ادخلت صناعة الخميرة الى شركة سكر حمص ، كما تم توسيع معمل خميرة دمشق اضافة الى تنفيذ العديد من مشاريع الاستبدال والتجديد التي جرت في الشركات الثلاث في سبيل رفع المردود وتخفيض جهد اليد العاملة .

اما بالنسبة لمشاريع السكر الاربعة الجديدة فهي موزعة في انحاء القطر على الشكل التالي :

ـ معمل سكر الرقة ـ محافظة الرقة ـ

ـ معمل سكر مسكنة ـ محافظة حلب ـ

ـ معمل سكر تل سلحب ـ محافظة حماه ـ

معمل سكر دير الزور ـ محافظة دير الزور ـ

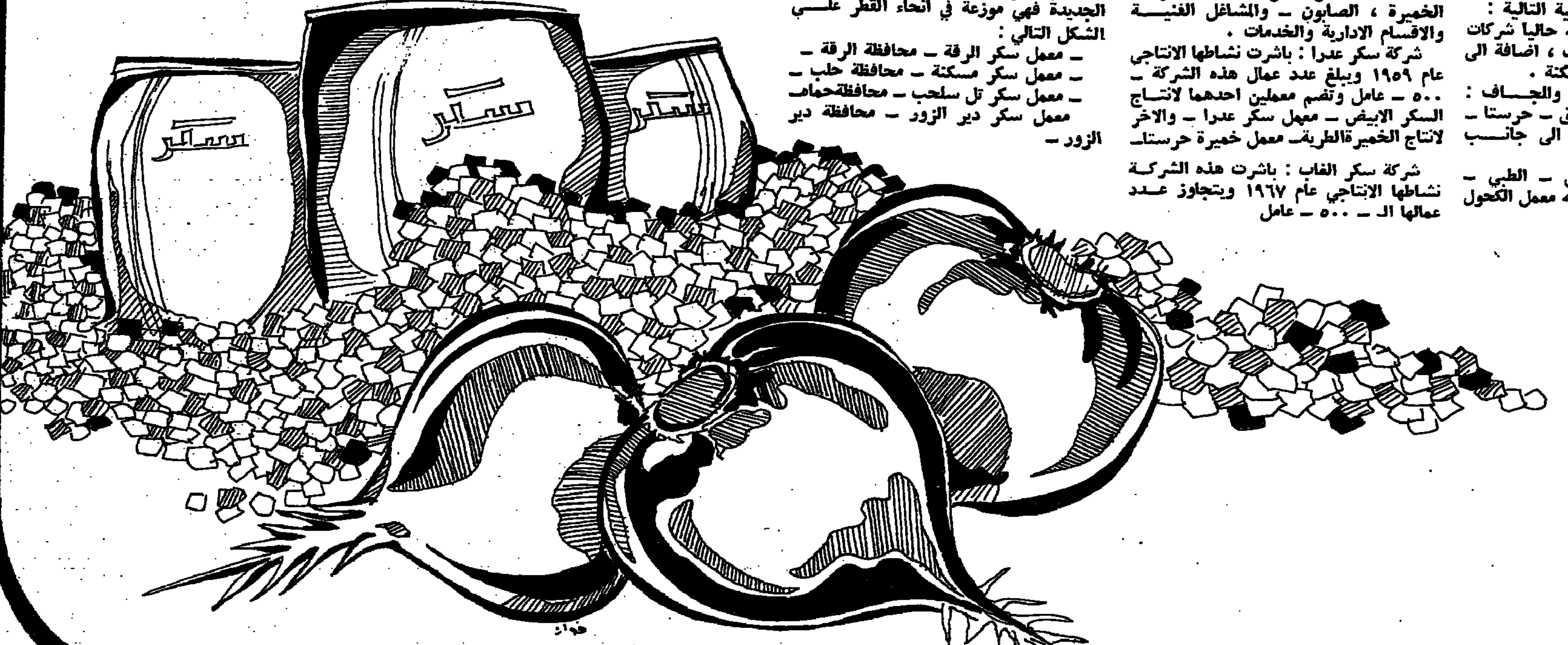
وتجدر الاشارة الى ان الطاقة التصنيعية اليومية التعاقدية لكل معمل هي ـ ٤٠٠٠ ـ طن من الشمندر ينتج عنها حوالي ـ ٥٠٠ ـ طن من السكر الابيض يوميا . وبعد تشغيل هذه المعامل بطاقاتها التعاقدية فان انتاجها مضافا اليه انتاج معامل السكر القديمة سوف يغطي حاجة الاستهلاك المحلي في القطر العربي السوري من هذه المادة .

هذا وقد تم تشغيل كل من معملي السكر في الرقة ومسكنة لاول مرة خلال موسم العام الحالي وذلك من قبل ايدي عاملة سورية تم تدريب قسم منها في معامل السكر في بلجيكا بلد الشركة الموردة لالات وتجهيزات المعملين ، كما تم تدريب كافة العناصر الفنية التابعة للمعملين المذكورين في شركتي سكر حمص والغاب وذلك وفق برامج تدريب دورية وضعت خصيصا لهذا الغرض

ومن المتوقع ان يتم تشغيل معمل السكر الثالث في تل سلحب خلال العام القادم ١٩٧٩

ومعمل السكر الرابع في دير الزور خلال عام ٩٨٠ بعد ان تكون قد انتهت اعمال الانشاء والتركيب فيهما ، ويتم الان تدريب عدد من العاملين التابعين للمعملين المذكورين في كل من ايطاليا بلد الشركة الموردة لالات وتجهيزات معمل سكر تل سلحب وتشيكوسلوفاكيا بلد الشركة الموردة لالات وتجهيزات معمل سكر دير الزور وسوف تساهم هذه العناصر الموفدة في تشغيل هذين المعملين الى جانب العناصر الاخرى التي سوف تكون قد اكتسبت الخبرة اللازمة عن طريق التدرب في معامل السكر في القطر العربي السوري .

ان عدد العاملين المتوقع تشغيلهم في كل من مشاريع السكر الجديدة يتجاوز ٤٠٠ عامل دائم يضاف اليهم ما يقارب ـ ٢٠٠ ـ عامل موسمي يعملون خلال موسم تصنيع الشمندر السكري في كل معمل .



الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق
المراسلات توجه باسم : مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر خلف القصر العدلي ص.ب ٢٤٤٨ هاتف ٢٢٢٣٩٩ ٢٢٢٩١١ 222399 222911